تجربة فريدة: إسرائيلى فى داعش ■ منظمة متطرفة تطارد العاشقات اليهوديات 04

خاص: «المصالحة» مع الإخوان مستمرة والنفى الرسمى لـ «الإستهلاك المحلى» 05

ملف: وزارة الداخلية من «العجز» فى سيناء إلى دولة الأمناء فى القاهرة 6-7

المشهد
لا سقف للحرية

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس التحرير
مجدى شندى

العدد الـ 125 - السنة الثالثة
الثلاثاء من 9 - 15 سبتمبر 2014 م -
من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ
16 صفحة - الثمن: 190 قرشا

اقتصاد

شهادات قناة السويس تزحزح «بلاطة المصرين» 10

رياضة

الأهلى يفتح أبوابه أمام الفهد الأسمر 14

مدرسة المشاغبين

مشاغب فى حضرة الحاكم.. والقرد وقع فى شر أعماله 9-8

«الأنصار» تفقد توازنها.. ومصادر تنفى مشاركة مصر فى حرب أمريكا على «داعش»

فى الوقت الذي أحدثت فيه عملية استهداف مدرعة شرطة في إحدى المزقات الجبلية في منطقة سيناء الحدودية الأسبوع الماضي، وأودت بحياة صابط و١٠ مجندين، جدلاً واسعاً بعدما أظهرت العملية مدى تطور الجماعات المسلحة في عملياتها ضد قوات الجيش والشرطة، حيث أظهرت التحقيقات أن عملية الاستهداف جاءت بزرع لغم أرضي في نفق أرضي، فيما جاءت تصريحات الجهات الأمنية لتبشر بوجود تقدم كبير في الحرب على الإرهاب، الذي نشط في أعقاب عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي، في يوليو من العام الماضي.

وعلمت «المشهد» من مصادر أمنية رفيعة أن عمليات الدهم الواسعة التي قامت بها قوات الأمن في سيناء، أفقدت التنظيمات الإرهابية هناك توازنها، وعلى وجه التحديد تنظيم «أنصار بيت المقدس»، الذي لفت المصدر إلى قيام قياداته فتح قنوات اتصال مع تنظيم «الدولة الإسلامية» - داعش سابقاً- بحثاً عن مصادر للتمويل، بعدما جفف الأمن كافة منابع تمويل الجماعة الأرهابية الأكثر شراسة، والتي تبنت كذلك نهجاً جديداً في الترويع من خلال قطع رؤوس عدد من شباب القبائل السيناوية تحت مزاعم التعاون مع إسرائيل والوشاية على عدد من أعضائها.

وأوضح المصدر أن عمليات قوات الأمن شملت شن عمليات دهم وتمشيط واسعة النطاق، في أنحاء «الشيخ زويد» و«رفح»، ما أدى إلى فقد التنظيم توازنه، بعد قتل عدد من أخطر العناصر القيادية في التنظيم، وفرار البعض الأخر.

في السياق، قال الجهادي السابق نبيل نعيم، أن تطوراً عسكرياً نوعياً حدث خلال الأسابيع الماضية في أفكار الجهاديين في مصر نتيجة التواصل عسكرياً ومعلوماتياً مع تنظيم «داعش»، وأضاف نعيم: «ظهر ذلك واضحاً في فيديو تفجير مدرعة الجنود في رفح الأسبوع الماضي، والذي تم بآلية عسكرية غير معتادة من (بيت المقدس)، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات ذبح على الطريقة الداعشية خلال الفترة الأخيرة برفح في إشارة واضحة إلى ذلك التعاون بين التنظيمين».

في غضون ذلك، نفى مصدر عسكري اشتراك مصر في التحالف الدولى الذي تقودة الولايات المتحدة الأمريكية لمواجهة تنظيم «الدولة الإسلامية» والذي بلغ حتى الآن تسعة دول، بينها ألمانيا وكندا واستراليا، وأشار المصدر أن مصر منشغلة تماماً بمواجهة الإرهاب في سيناء والإرهاب على الحدود الغربية، والجنوبية، لافتاً إلى أن الجيش المصري كما تم الاتفاق عليه أخيراً سيتولى مهمة تسليح وتدريب الجيش الليبي.

باهر عبد العظيم

مجدى شندى وإبراهيم خالد
وأسرة تحرير المشهد ينعون ببالغ
الأسى والحزن الكاتب الصحفى
خالد السرجانى
سائلين المولى عز وجل أن يدخله فسيح جناته
ولأصدقائه ومحبيه الصبر والسلوان

مجدى شندى
وأسرة تحرير المشهد ينعون ببالغ
الأسى والحزن المناضل
أبو العز الحريرى
سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع
رحمته.. إنا لله وإنا اليه راجعون

مجدى شندى يتقدم بخالص العزاء إلى الدكتور
سعيد الغريب فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٣٫٠ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

وها أنا في ساعة الطعانْ / ساعةَ أن تخاذل الكماةُ .. والرماةُ ..
والفرسانْ / دُعيت للميدان ! / أنا الذي ما ذقتُ لحمَ الضأن .. /أنا
الذي لا حولَ لي أو شأن .. / أنا الذي أقصيت عن مجالس الفتيان

أمل دنقل

تقرير خطير لحركة «إعلاميون مراقبون» يتتبع السفه الصحفى والتليفزيونى «الجزء الأول»

عكاشة يستجدى «أموالا» من الإمارات على الهواء.. وموسى يهدد عنان باسم الجيش !!

معلومات مغلوطة فى الجزيرة وأوهام عن القوات المسلحة.. وتحريض على مهاجمة الأقسام

هذا تقرير خطير يفضح عورات الإعلام المصرى أصدرته حركة «إعلاميون مراقبون»، الحركة تعرف نفسها بأنها "مجموعة من الصحفيين والإعلاميين، الذين أزعجهم ما وصل إليه الوسط الإعلامى والصحفى من انحدار كبير أدى إلى فقدان الثقة بين الشعب وبين الوسط بشكل ملحوظ"، وتضيف هذه الحركة التى تصدر تقارير مهمة لا يلتفت إليها أحد منذ أول العام: "قررنا كمجموعة من أبناء هذا الشعب أن نراقب ما يحدث فى الوسط الإعلامى بشكل مهنى.. لا ينحاز لهذا أو ذاك وأن نكشف كل انحراف عن أمانة الكلمة، ونسعى لتصحيحها لدى الجمهور بعين متخصصة وبأسلوب يرد غيبة المنتهكة حقوقهم فى الإعلام بعد تقمص عدد كبير من الإعلاميين أدوار القضاة والمحامين وقادة الوطن فى نفس الوقت».

و«المشهد» تنشر التقارير إيمانا بحق الناس فى المعرفة، ولما تتضمنه من انتهاكات صارخة، ومن ارتكاب جرائم بعضها «مضحك» فى حق الصحافة والإعلام.

يناير ٢٠١٤

قناة الجزيرة مباشر مصر ١١ يناير الساعة الواحدة والربع ظهرا، الضيف محمد القدوسى يتحدث عن تذمر فى معسكرات الجيش، وخاصة التى يحتجز بها معتقلون دون أن يسأله المذيع عن وجود أدلة على ذلك، وهى معلومات خطيرة تهدد الأمن القومى لأى بلد ولا يمكن لأى قناة إعلامية أن تطلقها بهذه السهولة فالحديث عن الجيوش فى العالم، وخاصة فى الإعلام يتم بحساب وبدقة متناهية.

٢ - قناة الجزيرة مباشر مصر ١١ يناير الساعة ٧ ونصف مساء تحدث المذيع زين العابدين توفيق عن خبر يقول «تحالف دعم الشرعية يدعو لحصار قسم ثان الزقازيق لتحرير ٨ معتقلات « .

هذه كارثة إعلامية لا تمت للمهنة بصلة لأن القناة تحولت هنا إلى دعوة للتحريض على مؤسسة أمنية، تؤدى إلى تجمهر أهالى أمام قسم شرطة، مما يؤدى إلى وقوع مأساة وتعامل المذيع وكأن ما يذيعه خبرا، وليس دعوة للتحريض على العنف والقتل ! .

٣ - برنامج ملفات ساخنة على الفضائية المصرية الساعة ٧ ونصف مساء ١٠ يناير - يستضيف عمرو عمار، وهو مهندس وعقيد سابق فى القوات الجوية، أخذ المهندس عمرو عمار، يتحدث عن مؤامرة دولية بقيادة الجمعية الوطنية للتغيير وحركة كفاية و٦ إبريل ضد مصر، وكرر كلمة الخونة أكثر من مرة عن الجميع وبينهم د. محمد البرادعى، نائب رئيس الجمهورية السابق، واستند عمرو عمار إلى وثيقة نشرها كاتب إيطالى ردد اسمه أكثر من مرة "تونى كارلوتشى"، ثم أكد عمرو أن البرادعى دعا لحفلات بهائية، وتفكيك الجيش المصرى لتبقى المقاومة فى يد الشعب وحده لترد المذيعة "ايتن الموجى" قائلة: يعنى كل واحد يمسك سلاح وتبقى حرب أهلية، ثم ذكر الضيف د. عمرو حمزاوى ودعوته إلى الزواج المدنى، وكيف يدعو حمزاوى إلى السماح للمسلمة بالزواج من يهودى، والمذيعة كل دورها التأكيد على كلام ضيفها الذى خون وشوه كل من ذكرهم، مستندا إلى كتاب غربيين، رغم أنه تحدث عن أن كل الخونة يتآمرون مع الغرب الأمريكى ضد مصر!!

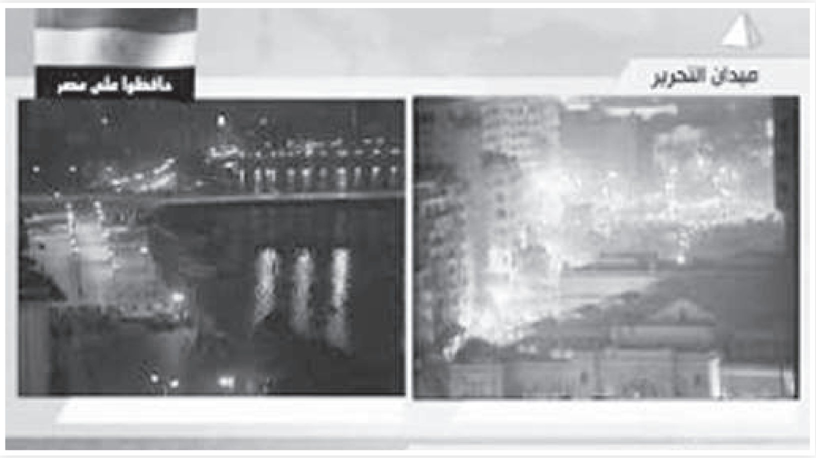

«المحور» تطالب بإعدام شباب الثورة فى ميدان عام بعد تسريبات .. وتصفهم بـ«الخونة»

الحلقة افتقدت كل قواعد التوازن والدقة فى تقديم المعلومات عن أشخاص غائبين، ولم تسمح ولو لشخص أو مؤسسة تم تخوينها بالرد على الضيف، ولم تحترم حتى عقل المشاهد فى تقديم أدلة على ما تم سرده من معلومات خطيرة عن خيانة ومؤامرة دولية ضد الجيش والوطن، والغريب أن د.عبد الجليل مصطفى المنسق العام للجمعية الوطنية للتغيير (الخائنة) على حد وصفه، كان بين أهم الشخصيات التى صاغت الدستور الجديد، بالإضافة إلى أعضاء فى كفاية "الخائنة والمتآمرة" على مصر، طبقا لضيف البرنامج، ولم يسمح لأى من هؤلاء بالرد على ما ذكره .

٤ - قناة الجزيرة الثلاثاء ٧ يناير الساعة ٢ ونصف ظهرا، خصصت فترة لأزمة البنزين والسولار، وبدأت تأخذ مداخلات للجمهور، وكلما سأل المذيع مواطنا قال له المواطن "ما فيش أزمة عندنا واحنا فى الطالبية بالهرم لا توجد أزمة نهائيا، ثم دخل مواطن من الإسماعيلية، وقال للمذيع لا توجد أزمة لكن أنا نفسى يبقى فيه أزمة ليقول المذيع، ولو كان فى أزمة هيتم التعامل معاها ازاى، ثم جزم المذيع نفسه أن الأزمة التى سبقت ٣٠ يونيو ٢٠١٣ كانت مفتعلة لحشد الجمهور ..

هنا تحولت القناة إلى وسيلة لافتعال الأزمات، وإقناع الجمهور بأشياء غير موجودة بعيدة عن المصداقية، لدرجة أن الجمهور المتعاطف مع القناة نفسها كذب عنوان الفقرة، وهو ما دعا المذيع للخروج مع ضيوفه عن الموضوع الأصلى، وبدأ يتناول قضايا أخرى حول مدى انهيار الاقتصاد المصرى، ليبدأ المزيد من التضليل واللغط الإعلامى البعيد تماما عن المهنية والموضوعية .

٥ - فى برنامج - مصر كل يوم - على المحور الساعة ١٢ بتاريخ ٣- يناير تحت عنوان - بعد تسريب المكالمات هل شباب الثورة خانوا الشعب المصرى ؟ .

الضيفان هما د.سيد بحيرى محامى وممدوح رمزى عضو مجلس الشورى السابق، وقد حكما على أصحاب التسريبات بالخيانة، وقال ممدوح رمزى «إن هؤلاء الشباب لا بد من إعدامهم فى ميدان عام، وهو ما أكده الضيف الأخر سيد بحيرى، ولم يكلف المذيع نفسه حتى أن يقول إن هؤلاء (الخونة) لهم حق الرد .

البرنامج افتقد تماما التوازن والمهنية والموضوعية، وعقد محاكمة علنية - وليس حلقة حوارية - لأشخاص غير موجودين لا يمكنهم الدفاع عن أنفسهم، ولم يأت ولو بشخص يدافع عنهم أو يشرح موقفهم من هذه المكالمات التى لا تجيزها أى قوانين أو قواعد إعلامية، تخطى البرنامج كل قواعد المهنية، وأخذ الضيوف يكيلون الاتهامات للجميع، حتى وصل الأمر إلى أن ممدوح رمزى أعلن أن هناك مخططا يحيكه «البرادعى مع الإخوان وآن باترسون والسى أى إيه» لضرب الاستقرار فى مصر وتكسير عظام الدولة المصرية، وعندما سأله المذيع لماذا لم يحاكم النشطاء بعد كل هذه التسريبات ؟؟ وكانت إجابة المحامى أن الدولة مشغولة فى المظاهرات ومحاولة إعادة الأمن، ولم يتضمن البرنامج أى اتصال هاتفى مع أى من الحركات أو الأشخاص المتهمين مما يطيح بعدالة الإعلامى وحرصه على سمعة الناس، رغم أنه حتى المتهمين بالجاسوسية يتم سماع دفاعهم، لكن هنا نصَّب البرنامج نفسه محققا وحكما على أشخاص منهم من هو محبوس فى قضايا ليس لها أى صلة بما يوجهه ضيوف البرنامج من اتهامات .

٦ - مؤتمر صحفى لوزير الداخلية ٢- يناير -٢٠١٤ .. أذيع على القناة الأولى - أحد الصحفيين قال بالنص "أحب أن أقدم رسالة باسم الشعب المصرى لتحية سيادتكم ولوزارة الداخلية"، ثم قال فى جملة غريبة "لدى حضراتكم بالداخلية استيراد كل عناصر تصدير الإرهاب"، ثم تحدث صحفى أخر، وأخذ يشيد بدور الداخلية والأمن الوطنى وعودة الأمن السياسى للقيام بدوره، وما حدث بالمؤتمر لا علاقة له بدور الصحفى فى أى مؤتمر، فالدور هو سؤال الوزير ليوضح للجمهور أى لبس أو معلومة لم يذكرها المسئول فى المؤتمر، وليس من دور الصحفى ان يتحدث باسم الشعب خلال مؤتمر أو يثنى على دور المسئولين لأنه بذلك يفقد حيدته ومصداقيته .

٧ - خبر ببرنامج "العالم الليلة " براديو مصر الساعة ١٠ مساء -١-يناير ٢٠١٤، يقول "وزيرة الصحة والسكان تعلن نجاح خطة الطوارئ فى احتواء الإضراب الجزئى للأطباء، كما تؤكد أن الإضراب لم يتعد ٣٠ ٪ من المستشفيات، وأن هناك ١٠ محافظات لم تشهد أى إضراب .

هذا الخبر لم يذكر أى تصريح لنقابة الأطباء المشرفة والداعية للإضراب أو لماذا نظم الأطباء الإضراب من الأساس، وهو ما يعنى أن الخبر تم تناوله من وجهة نظر أحادية، وهى وجهة نظر الوزارة فقط.

٨ - فى قناة الفراعين قام توفيق عكاشة فى السابع من يناير بتهنئة دولة الإمارات بعيدها القومى، ثم قال "لن ينسى شعب مصر موقف الإمارات مع مصر، موقف الإمارات مع مصر نشيل جزم رجالة الإمارات كلها على دماغنا من فوق ابعتو لنا حاجة ساعدولنا القناة يا إمارات نفحة ابعتولنا أى حاجة إن شالله كيس فيه بلح"، هذه إهانه للإعلام المصرى، بل ولكل مصرى وتحقير للشعب وانحراف بالغ لا يمت للإعلام بصلة ولا يحتاج إلى تحليل.

٩ - فى الرابع من يناير نشرت وكالة أنباء الشرق الأوسط خبرا يقول "مجهولون يقتحمون ويحطمون مطعم مؤمن بمحافظة البحيرة « .

هاجم مجهولون مساء اليوم الجمعة الفرع الرئيسى لمطعم المأكولات الشهير مؤمن بمدينة دمنهور فى محافظة البحيرة والذى يمتلكه أحد قيادات تنظيم الإخوان بالمحافظة.

وقامت مديرية أمن البحيرة بالدفع بتشكيلات أمن مركزى ومدرعات الشرطة للوقوف أمام المبنى المتواجد به المطعم لحماية العاملين به من غضب (الأهالى)، ومنعهم من التمادى فى تحطيم المطعم.

هذا الخبر ذكر فى العنوان كلمة مجهولون وفى بداية الخبر أيضا كلمة مجهولون وفجأة وفى نهاية الخبر أقحم كلمة (الأهالى)، وغضبهم على المطعم الذى يمتلكه إخوانى، هذا تضليل إعلامى ومحاولة لتفريق الجريمة بين من سماهم الأهالى فى نهاية الخبر، مما يعنى غيابا كبيرا للمصداقية والدقة .

١٠ - قناة التحرير فى ٦ يناير المذيع أحمد موسى فى برنامجه "الشعب يريد" يشن هجوما حادا على الفريق سامى عنان وقال بالنص: أنا هفضح أى حد يحاول يشوه القوات المسلحة، وهو كان فريق فى القوات المسلحة لكن هو مش أدى وأنا هعوره آه هعورك أنت شخصيا وهنطلع اللى ما طلعش وهنقول اللى ما اتقالش ..أنا بهددك يا سامى يا عنان « .

هنا استغل المذيع مكانه لتهديد شخص غير موجود على خلاف معه، واستخدم لغة التهديد والوعيد، وهو أمر لاعلاقة له بالإعلام فى شىء، بل إنه نسى أن سامى عنان نفسه كان قيادة بالقوات المسلحة، التى أراد المذيع أن يظهر حرصه عليها، وهو تناقض عجيب، هنا الإعلامى بات طرفا فى النزاع تماما.

١١ - هذا الخبر قبل يناير لكنه يستحق أن نضمنه هنا لأنه فاق كل الحدود .. جريدة البشاير ١٢/٢ / ٢٠١٣ وجاء الخبر تحت عنوان هو الأسوأ فى تاريخ الإعلام.

"العوا رئيسا لحكومة الخولات فى المنفى وأم أيمن النائبة"،والخبر يتضمن اتجاه الإخوان لتشكيل حكومة يكون رئيسها الدكتور سليم العوا .. وبداخل الخبر تكررت كلمة "الخولات" مرارا، وهو ما لا يمكن أبدا اعتباره صحافة أو إعلام أو يحتاج لتعليق .

١٢ - الجزيره مباشر مصر ٣١ يناير نشرة ٨ مساء.

- هدد تحالف دعم الشرعية بمحاصرة الأقسام بمحافظة الغربية بعد اعتقال ٤ فتيات - ثم قال المذيع ومعنا على الهاتف الأستاذ عمرو، والذى قال "إنه من الممكن أن يتحرك الشباب فى اتجاه أى قسم من أقسام الغربية لمحاصرته -ثم تلا المذيع خبرا آخر عن مقتل شخص فى اثناء مسيرة اعترضها الأمن بمنطقة الكنيسة بالعمرانية مع عدد من البلطجية -وقال المذيع أيضا ومعنا على الهاتف الاستاذ عمرو شاهد عيان، ليروى عمرو كيف أطلقت الشرطة الخرطوش والغاز على مسيرتهم السلمية ...

هنا أصبحت القناة وسيلة لتهديد الشرطة وبث رسائل لأنصار الإخوان للتحريض على حصار الأقسام، وهو ما يهدد بكارثة يمكن أن تؤدى إلى مزيد من القتل بين الشرطة ومن يتوجهون لمحاصرة القسم .

الملاحظ أيضا هو الاسم المستخدم لمن تستعين به القناة على الهاتف وهو عمرو، والذى تكرر مرتين متتاليتين وكأنه اسم حركى، حيث أصبحت القناة الإعلامية ومن تتعامل معهم صحفيين كانوا أو شهود عيان طرفا فى الصراع السياسى فى مصر وملاحقين أمنيًا.

١٣ - قناة "أون تى فى" الأحد ٢٦ يناير برنامج ٢٥-٣٠ إبراهيم عيسى يتحدث مظاهرات ٢٥ يناير المعارضة، وأخذ يقرأ من تغريدات وكتابات لأشخاص قال "إنهم نشطاء وذكر شتائم قبيحة منها يا ولاد العاهرة - يا ولاد النجسة، والتى وجهها هؤلاء الأشخاص للإخوان الذين أرادو أن يركبوا مظاهراتهم، التى هتفوا فيها ضد العسكر ثم قال إبراهيم عيسى الكثير من آرائه فيمن نزل فى مظاهرات السبت ٢٥ يناير، واخذ يوجه إهانات مثل انتم مطية وركوبة للإخوان ومغفلين، لكن فى ناس محترمة رفضت إنها تنزل فى المظاهرات.

هنا يتحدث إبراهيم فى مونولوج فردى واستخدم عبارات بذيئة فى برنامج لم ينوه أنه للكبار فقط، وقرأ كلاما لم يستأذن من كتبه أن يظهره به عبارات خارجة تشوه كل من ينتمى للفصيل، الذى يذكره لأنه قال بالنص مبررا العبارات الذى ذكرها " اعمل ايه هذه لغتهم"، لم يسمح إبراهيم عيسى لمن هاجمهم وأهانهم بأى رد أو حوار معه وهو ما يتنافى تماما مع قواعد التوازن والعدل والإعلام المهنى.

خواطر داعية

هل المواطن مسئول عن سياسة دولته ؟!

ناجح إبراهيم

هددت داعش بقتل الصحفى الأمريكى جيمس فولى إذا لم توقف أمريكا هجماتها عليها .. فما كان من والدته إلا أن وجهت رسالة توسل إلى زعيم داعش ترجوه فيها أن يعفو عن ابنها إقتداءً بالنبى محمد وقالت له «إن ابنى ليست له سيطرة على السياسة الخارجية الأمريكية».. ولكن داعش لم تستجب لندائها وأعدمت ابنها .

وهنا يأتى سؤال مهم جداً.. هل المواطن مسئول عن سياسة دولته؟

وقد طرحت هذا السؤال وأجبت عليه فى كتبى القديمة منذ عشر سنوات حينما أحدثت القاعدة خرقاً فى الفقه الإسلامى بتبنيها لنظرية «القتل بالجنسية» عام ١٩٩٧حينما دعت إلى قتل كل أمريكى ويهودى فى العالم.. ناسية أن المسلمين الأوائل قاتلوا الروم والفرس ولم يقل أحد من فقهاء الإسلام بقتل كل رومى أو فارسى .. بل إن الإسلام سبق القانون الدولى الحديث فى النهى عن قتل المدنيين وذلك بنصوص واضحة لا لبس فيها.. فهذا نبى الإسلام ρ يهتف بميزان العدل فى جيوشه آمراً «لا تقتلوا طفلا ولا امرأة ولا فانيا ولا زمنى»أى المريض» ولا راهباً فى صومعته» وهذا عمر بن الخطاب يقول «لا تقتلوا الفلاحين الذين لا يناصبونكم العداء» والفلاحون تعبير يعبر فى عصره عن المدنيين غير المقاتلين أو المنخرطين فى الجيوش.

ونعود إلى السؤال الأول مجدداً: هل المواطن مسئول عن سياسة دولته؟

والإجابة أن المواطن ليس مسئولا عن أبيه ولا أمه ولا أخيه ولا حتى ابنه.. فكيف يكون مسئولاً عن سياسة دولته.. وهو ليس من صناعها ولا من أهل التأثير الحقيقى فيها.. قال تعالى«أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَانِ إِلَّا مَا سَعَى».. وليس ما سعت فيه حكومته أو قامت به دولته .. إنها شخصية المسؤولية والعقوبة أيضاً التى سبق بها الإسلام القانون الوضعى بـ١٥ قرناً كاملاً.

وينطبق هذا على الدول الديمقراطية أو الديكتاتورية.. ففى الديكتاتوريات لا قيمة للمواطن.. وفى الديمقراطيات قد يفوز الرئيس بفارق ١ ٪.. أى أن ٤٩٪ من شعبة لا يرتضونه ولا يوافقون على سياساته.. وهذا ما حدث مع جورج بوش الابن.. وكان ٦٥ ٪ من الأمريكان يرفضون غزو العراق فى استطلاعات الرأى الأمريكية.

وعندما رددت على هذه الفكرة الغريبة رد علىّ د/ أيمن الظواهرى فى أحد كتبه قائلاً: إن الأمريكى يدفع الضرائب التى تمول الجيش والسياسة الأمريكية فهو بذلك مسئول عن كل ما تفعله دولته؟

فكتبت رداً عليه وعلى هذه الفتوى العجيبة والغير مسبوقة قائلاً: «الضرائب قديمة قدم الزمان.. وهى إجبارية وليست اختيارية.. ويصرف مئات المصارف أحدها الإنفاق على الجيوش.. وقد كان الفرس والرومان وكل الأمم التى حاربها المسلمون يدفعون الضرائب ولم يحدث فى تاريخ الفقه الإسلامى كله أن قال أحد الصحابة أو التابعين أو السلف أو العلماء بقتل كل رومى أو فارسي.. أو بأن المواطن مسئول عن سياسة دولته.. أو أن المواطن العادى الذى جاء مع الحملة الصليبية مثل الزوجات والأبناء والأمهات مسئولين عن جرائم الحملة الصليبية وهذا كله يذكرنى بما فعلته المجموعات الليبية المسلحة ومنها أنصار الشريعة مع المصريين الذين يعملون فى ليبيا .. حيث ضربوهم بالرصاص أو داسوهم بالأحذية وهم يقولون لهم: «خللى السيسى ينفعكم».. كما ذهبت هذه الميليشيات إلى مساكن العمال المصريين وقتلوا المسيحيين منهم بحجة مسئوليتهم عن عزل مرسي.. مع أن هذا المواطن المصرى المسكين لا شأن له بالسياسة والحكم من قريب أو بعيد.. وقد يمكث شهوراً فى ليبيا لا يعرف عن أخبار السياسة فى مصر أو العالم شيئاً.

إن هذه الفتاوى البائسة التى تتناقلها أجيال الجماعات التكفيرية أمثال القاعدة وداعش وأنصار بيت المقدس وأنصار الشريعة وجبهة النصرة جيلاً وراء جيل تمثل أكبر خطر على الفقه الإسلامى والشريعة الإسلامية الغراء الرحيمة والحكيمة..وإذا كان الإنسان ليس مسئولا عن ابنه ولا يستطيع أن يتحكم فى تصرفاته.. فهل يكون مسئولاً عن سياسية دولته؟!.

فالطغيان الأمريكى لا ينبغى أن ينسينا قاعدة العدل القرآنى «وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُواْ اعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى».. وشنآن: أى ظلم وبغى.

لقد كانت أم جيمس أعقل وأحكم من داعش حينما حاولت أن تفهمها أن ابنها وأمثاله لا يتحكمون فى سياسة أمريكا .. وأنه أقل شأناً من ذلك.. ولكنها كانت تخاطب من لا يرحم ولا يعقل ولا يفقه ولا يعفو.

البرنامج

أكد المكتب الإعلامى لبرنامج "البرنامج" للإعلامى باسم يوسف بيانا صحفيا أن ما تردد فى الفترة الأخيرة عن عودة الدكتور باسم يوسف للتليفزيون، من خلال عدة برامج، وآخرها تعاقده مع قناة الشرق، وظهوره فى برنامج الأطباء النسخة العربية ما هى إلا شائعات سخيفة واكاذيب مغرضة.

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

قالت العرب

التدين المغشوش قد يكون أنكى بالأمم، من الإلحاد الصارخ

محمد الغزالى

ثورة يناير «سطو مسلح على البلاد» وخالد على «طابور خامس» والمظاهرات «بيزنس»

عبد الرحيم على يتحدث عن مؤامرة سداسية تضم حماس وإسرائيل فى قارب واحد !!

تامر أمين يتفوه بلفظ خارج على الهواء أثناء سب المتحرشين بطالبة فى جامعة القاهرة

هل تصدق أن خالد على اتضح أنه طابور خامس، وأن ثورة يناير "سطو مسلح على البلاد".. إن لم تكن تصدق فعليك أن تعرف أن هناك بيزنس للمظاهرات، ووثائق خفية للبيت الأبيض لا يطلع عليها إلا إعلاميين مصريين، وأن فصيلا كبيرا من أهل مصر جواسيس وعملاء ينبغى المطالبة مع المطالبين بإسقاط الجنسية عنهم، ليس ذلك فحسب بل إنه يا عزيزى المصرى هناك تحالف سداسى يعمل ضد مصالحك الوطنية.. المفاجأة أن حماس وإسرائيل المتحاربتين عضوان فيه.

وهل يخطر على بالك أن أفضل وسيلة لمواجهة التحرش هو توجيه شتائم خارجة وجنسية ضد المتحرشين.. هذا التقرير يتناول أعاجيب الإعلام، الذى يسلط على رأسك ليل نهار.. ويفترض أنه يقوم بمهمة تثقيفك وتوعيتك .. هذا مايتناوله تقرير "إعلاميون مراقبون" الذى تنشره المشهد.

تقرير فبراير ٢٠١٤

١ – الثالث من فبراير برنامج " إشاعة ولا " على القناة الثانية بالتليفزيون المصرى فى المقدمة قالت المذيعة حياة عبدون "هل إشاعة أو حقيقة أن هناك عدوا يحمل الجنسية المصرية سواء كانوا إخوانا أو طابور خامس أو قوى سياسية أو حزبية، تعمل فى مصر لمصالح العديد من أجهزة المخابرات"، ثم ترد المذيعة لتجيب على سؤالها، "وكانت حقيقة مش إشاعة بأن فى قوى تعمل على تفتيت الأمن القومى المصرى – ثم تقدم حياة عبدون ضيفها الباحث والصحفى عمرو عمار، وأخذ الضيف يحكى قصصا وروايات عن مؤامرات كونية، ويطعن فى كل الثورات العربية ويشيد بالأنظمة الديكتاتورية التى سقطت ومنها نظام معمر القذافى".

لم تقدم المذيعة أى دليل دقيق على ما قالته عمن اسمتهم بالأعداء ممن يحملون الجنسية المصرية، وينتمون لقوى حزبية وسياسية ويتعاملون مع المخابرات الغربية واختلطت المعلومة بالرأى، ولا يمكن للمشاهد البسيط إلا أن يشك بالجميع، إذا صدق ما تقوله المذيعة وضيفها، الذى تحدث فى فراغ دون أن يثبت ما يقوله، وسارت الحلقة لتضرب عرض الحائط بكل قواعد الإعلام فى الدقة أو الإنصاف.

٢ – السبت ١/فبراير/٢٠١٤، مواجهة من نوع جديد تخوضها "فيتو" لتكشف التمويلات الخارجية، التى يحصل عليها تنظيم الاشتراكيين الثوريين السرى فى مصر، والذى يدرج نفسه تحت مسمى "حركة" للخروج من دائرة تعامل الحكومة مع التنظيمات السرية مثل الإخوان والجماعات الجهادية.

فبعد أن كشفت "فيتو" قبل ذلك انضمام تنظيم الاشتراكين الثوريين إلى الإخوان، للعمل على تفكيك الجيش، تواجه هذه المرة التنظيم بمنشقيه، الذين خرجوا عنه منذ أكثر من عام قائلين فى وصف فترة وجودهم بالحركة "كنا مغيبين".

المنشقون الذين رفضوا ذكر أسمائهم تجنبا لنشوب صراعات مع الحركة، أكدوا أن "الاشتراكيين الثوريين" لها ٣ مصادر للتمويل من دول أجنبية لتنفيذ مخططها لتفكيك الجيش المصرى.

وأوضح المنشقون أن أول هذه المصادر هو حزب العمال الاشتراكى البريطانى SWP، أما المصدر الثانى لتمويل الاشتراكيين الثوريين، الذى تحدث عنه المنشقون فيعرف لديهم بـ"بيزنس المظاهرات"، ودلل المنشقون على ذلك بأن حسام الحملاوى القيادى بالحركة وعضو مكتبها السياسى حصل على جائزة من إحدى الصحف الأجنبية مقابل الصور، التى كان يلتقطها لمظاهرات الحركة والإضرابات العمالية بمصر.

وأوضح المنشقون أن المصدر الثالث للتمويل هو التبرعات التى تعتمد عليها الحركة من المؤتمرات الاشتراكية الدولية.

هذا لا يعتبر خبرا لأن الصحفى هنا طرف أصيل فى الأمر فهو يستخدم لغة منحازة تماما، ويؤكد كلام مصدره بل إنه يقول "إن هناك تنظيما سريا يسمى الاشتراكيين الثوريين، رغم أن غالبية الأوساط السياسية تعرف الأعضاء بالاسم كما افتقد الخبر للتوازن، حيث لم يأت بأى من هؤلاء المتهمين الثوريين للرد على ما ارتكبوه من جرائم، طبقا للصحفى ومن أطلق عليهم منشقين هذا الخبر لا علاقة له بقواعد التوازن الصحفى والحرص على المصداقية، هو فقط يستهدف تشويه مجموعة من الناس دون أن يسمح لهم بالدفاع عن أنفسهم.

٣ – الجزيرة مباشر مصر ٦ فبراير – ١٠ مساء عنوان بالاخبار يقول "حبس قاصر سنة .. متى ينتهى مسلسل العدالة الانتقامية".

العنوان فى صياغته رأى واضح تخطى الأسلوب الخبرى تماما، وأقحمت القناة نفسها كطرف فى القضية يعلق على الحكم القضائى، وينحاز لطرف دون الأخر، وكان يمكن للقناة أن تأتى برجل قانون يعلق على الأمر، وتنأى بنفسها عن السقوط فى هذا الخطأ.

٤ – جريدة الدستور بتاريخ ١٠ فبراير ٢٠١٤ الصفحة الأولى داخلى مانشيت: مصر تطلع المجتمع الدولى على مشكلة (سد النهضة)، والحل العسكرى هو البديل إذا فشلت الجهود الدبلوماسية.. وبقراءة الخبر تبين عدم وجود ما يفيد أن هناك أى حديث عن الحل العسكرى وقام الصحفى بتحليل كلام وزير الرى على مسئوليته الخاصة وأقحم فرضية الحل العسكرى..

هنا الصحفى بتدخله غير المهنى يمكن أن يسبب أزمة، لأنه وضع على لسان مسئول رسمى ما لم يقوله المسئول

فى نفس العدد بجريدة الدستور، وفى الصفحة الخامسة جاء عنوان يقول "نيران الإخوان تحرق سيارات الضباط بالمحافظات"، وعندما تقرأ الموضوع نفسه تجد أنه ذكر فقط أن مجهولين يشعلون النيران فى السيارات، وهو ما يعنى أن الصحفى أقحم الإخوان من عنده دون أى مصدر دقيق أو حتى تحقيق جنائى أشار إليهم بأصابع الاتهام.

٥– السبت ٨ فبراير – عماد أديب يستضيف عبد الرحيم على بدأ الحديث عن التسريات مع عبد الرحيم على، وهذا الأمر مكانه الوحيد هو النيابة وليس الإعلام، ثانيا تحدث عبد الرحيم على عن تسجيل لحوار بين محمد مرسى ومحاميه محمد سليم العوا، وأكد عبد الرحيم أن هذا التسجيل غير قانونى، ومع ذلك أعلن أنه يؤيده ويؤيد ما فعله زميله مجدى الجلاد، رئيس تحرير جريدة الوطن، والذى أذاع حوار مرسى والعوا، والأغرب أن الحلقة استمرت فى انتهاك كل القوانين والقواعد الإعلامية، حيث قام عماد أديب الإعلامى المخضرم بإذاعة حوار العوا ومرسى، والذى يتنافى مع مواد الحريات وسيادة القانون وأيضا مواد السلطة القضائية، بخلاف قواعد المهنة ليشارك البرنامج فى الجريمة.

واستمرت الحلقة فى ارتكاب جرائم إعلامية أخرى، حيث تحدث عبد الرحيم على عن مؤامرة حماس وحزب الله والإخوان ضد مصر، ثم أضاف له أديب أنها مؤامرة سداسية شاركت فيها إسرائيل وحماس وقطر وتركيا وإيران وأمريكا والإخوان، لكن كانت هناك إضافة من عبد الرحيم على، والذى أكد أن المخابرات الألمانية تعمل أيضا معهم فى مصر وتعارض خريطة الطريق، ليؤكد أديب على كلامه، مشيرا إلى أن ألمانيا بها أكبر جالية تركية.

طبعا خلال هذا الحوار اعترف الضيف والمذيع بأن التسجيلات وتسريبها غير قانونى أما قصص المعلومات المخابراتية، فأصبحت فى الإعلام المصرى كبرامج الأطفال.

٦ – وكالة أنباء الشرق الأوسط ١٣ فبراير الواحدة صباحا – الخبر يقول .. استشهد أمين شرطة، وأصيب آخر إثر تعرضهما لإطلاق نار من المشاركين فى مسيرة لأنصار تنظيم الإخوان الإرهابى بمنطقة عين شمس.

الصحفى هنا أعلن بنفسه أن من قتل أمين الشرطة وأصاب الاخر هم المشاركون بالمسيرة، ونصب نفسه محققا وقاضيا وألصق الجريمة بمجموعة معينة، دون أن ينسب هذه الشهادة، لأحد ممن كانوا بمسرح الجريمة هنا ضاعت كل قواعد المهنية والإنصاف تماما.

٧ – تقرير بجريدة الأهرام بتاريخ ١٢ فبراير تحت عنوان "عاطف الغمرى" وجولة فى وثائق البيت الأبيض أمريكا والإخوان "والنوم مع الشيطان".

التقرير يتحدث عن كتاب لعاطف الغمرى، يؤكد فيه الكاتب أنه توصل لكشف خطير عن علاقة أمريكا بالإخوان من خلال وثائق البيت الأبيض، المعروف فى الوسط الصحفى أن وثائق البيت الأبيض إما تنشر على الموقع الرسمى، وغالبا ما تكون تصريحات أو تفريغا لمحادثات هاتفية أجراها الرئيس، لكن الوثائق الرسمية من هذا النوع لا توجد فى البيت الأبيض، وإنما فى مكتبة الكونجرس، وهى ليست متاحة للعامة هكذا، ويجب تقديم طلب رسمى من الصحفى للاطلاع عليها مشفوعا بأسباب مقنعة، وفى النهاية يستند التقرير إلى "بلوج" كندى بالفرنسية يعرض بعض الآراء، وليست حقائق أو وقائع رسمية، بالإضافة إلى قناة أمريكية محلية تذاع من تكساس لا تناقش الشأن الدولى ...

الأهرام تتحدث عن وثائق «وهمية» للبيت الأبيض

والبوابة تخترع تحالفات ضد شيطان «الإخوان»

إن تجاوزنا عن خطأ صاحب الكتاب فى أنه اطلع على أشياء غير متاحة فكيف نتجاوز عن خطأ الصحفى، الذى افترض صحة ودقة كل ما فات من أمور دقيقة وقواعد صارمة لا يمكن إغفالها.

مارس ٢٠١٤

خبر فى ٢٣ مارس المصرى اليوم.. وفقًا للخبراء المتابعين للعملية الانتخابية فى النادى، فقد كشفت ندوتا «طاهر» فى مقر النادى بالجزيرة، وفرع مدينة نصر الخميس والجمعة الماضيتين تفوق محمود طاهر، وأغلب أفراد قائمته مقارنة بالقائمة المنافسة على الرغم من محاولات الجبهة المنافسة اللحاق بهم فى السباق الانتخابى.

وأكد الخبراء أن الشعبية الجارفة التى يحظى بها «طاهر» بين أعضاء النادى، خاصة فى مدينة نصر تؤكد مدى وعى أعضاء الجمعية العمومية، على الرغم من الإغراءات التى يتعرضون لها للتأثير على قرارهم....

– بالطبع هذا لا يمكن أن يعتبر خبر أنه انحياز صارخ فى عملية انتخابية وتنافس بين مرشحين على رئاسة النادى الأهلى، ولا نعلم من هم الخبراء، ولا إلى أى نوع من المعلومات استندوا ، هذا المكتوب لا يصح تسميته بالخبر وإنما هو أقرب إلى الإعلان المدفوع الأجر، وافتقد الموضوع لكل قواعد الإنصاف والموضوعية.

٢– تامر امين فى برنامجه "من الآخر" على قناة روتانا مصرية حلقة ١٧ مارس .. تناول تامر قضية التحرش بفتاة بجامعة القاهرة، أولا أطلق العديد من الأحكام القيمية وهو لم يشاهد الواقعة بنفسه، ولا أخبره بها أحد شهود العيان، واكتفى بمقطع فيديو لا ينقل الصورة الكاملة، ثانيا أطلق عددا كبيرا من الشتائم والتوصيفات أحدها لفظ خارج فى برنامج على الهواء، ثالثا والأغرب أنه أخذ يبرر ما فعله المتحرشون ثم الفتاة، وبعدها مباشرة عاد لنقدهم من جديد، وهنا تحول المذيع إلى حكم وقاض ليجور على كل قواعد الدقة والموضوعية.

٣ – البوابة نيوز – ١٦ مارس تقول .. تحالف شيطانى برعاية واشنطن للتحريض ضد السيسى و٣٠ يونيو – حزب البرادعى يدعو للتظاهر ضد الدولة يوم ٢٠ مارس بمشاركة صباحى – الرجل الأول فى الحزب يتلقى تمويلا أجنبيا والبرادعى يشرف على أدائه –"الدستور" غطاء "المحظورة" الجديد لخوض انتخابات مجلس الشعب المرتقبة – الإفراج عن "دومة" و"عادل" ونشطاء السبوبة أولى مهام الحزب بأوامر البرادعى.

لا يمكن تصنيف هذا الكلام على أنه خبر أو تقرير أو أى شىء إنه عبارة عن توجيه تهم وتحريض على كل من ذكرهم المحرر، ونعتهم بصفات سيئة دون أى دليل أو شعور بوخزة ضمير المهنة، ولا يحتاج هذا الكلام إلى قياسه بأية معايير صحفية، فهو خارج السياق فى كل شىء.

٤ – الأحد ١٦ مارس برنامج من قلب القاهرة راديو مصر الساعة ٩ ونصف، الضيف اللواء فاروق المقرحى قال " عاوز أقول للشخص اللى بيعلن إنه انسحب من الانتخابات هو جاب كام قبل كده ؟؟ ده طابور خامس" – ثم أخذ المقرحى يكيل الاتهامات لخالد على دون ان توقفه المذيعة، أو تسمح بحق الرد أو حتى تتخذ موقف الشخص غير الموجود – ليتحول البرنامج إلى منصة للتشويه والتحريض، وهو أمر ينافى كل قواعد الإعلام والقانون.

٥ – خبر على موقع مصراوى .. تفريغ لتصريحات رانيا بدوى مقدمة برنامج "فى الميدان" بقناة التحرير.. يقول "كشفت الإعلامية رانيا بدوى، مقدمة برنامج "فى الميدان" المذاع على فضائية "التحرير"، أن جماعة الإخوان المسلمين تسعى لخلق أزمات أسبوعية، اعتبارا من منتصف شهر فبراير الماضى حتى الأسبوع الأول من شهر يوليو ٢٠١٤، " كلام مرسل عبارة عن وجهة نظر لا نعلم أساسها ولا مصادر المعلومات .. كيف يمكن لأحد أن يخرج على المشاهدين محاولا إقناعهم بوجهة نظره الشخصية غير المبنية على أسس وقواعد ومعلومات ومصادر موثقة، هذه جريمة فى حق المشاهد، وأمر يقترب من غسيل المخ .. مرة أخرى: ما هو مصدر معلومات مذيعة البرنامج؟ وهل نحن مطالبون بالإقرار والموافقة على وجهة نظرها باعتبارها حقيقة مجردة لا يأتيها الباطل من بين أيديها ولا من خلفها؟

٦ – فى برنامج مصر كل يوم على دريم بتاريخ ١٣ مارس ٢٠١٤ الحادية عشر مساء الصحفية ليس جابر تقول "على الهواء أن ثورة ٢٥ يناير كانت لعب عيال، وسطو مسلح على البلد، وأن بعض القوى الثورية تدربت فى الخارج، لذلك وأن الشباب خدع ومشى مع الإخوان أصحاب الثورة الحقيقيين، وإنها لم تر فى مصر قبل الثورة أى فساد أو فقر أو قهر بل حرية وعدل.

هنا قالت الضيفة، وجهة نظرها ولها أن تقول ما تشاء، لكنها اتهمت آخرين دون أى دليل كما لم تسمح المذيع لمن وجهت لهم تهم بحق الرد، كما أنها أعلنت أن مصر لم تشهد فسادا أو فقرا، وهذا أمر يفتقر تماما إلى الدقة ويتحدث عنه الواقع المرير، الذى تعيشه مصر منذ سنوات طويلة.

٧ – نشرة أون تايم –١٣ مارس على قناة أون تى فى الساعة الخامسة مساء ..خبر يقول " استشهد مساعد بالجيش المصرى فى هجوم شنه أفراد من جماعة الإخوان الإرهابية " .. هنا تحول المحرر وقارئ الخبر إلى فريق عمل جنائى كامل اكتشف الجناة حتى قبل القبض عليهم، فهو جزم دون أى سند أو دليل بأن مرتكب الجريمة جماعة الإخوان الإرهابية فلا تحقيقات ولا معلومات ولا مقبوض عليهم أو موجه لهم التهم، إنه انحراف كامل عن كل قواعد الدقة والإنصاف.

٨ – نوعية غريبة بموقع البوابة نيوز بتاريخ ١٢ مارس ويقحم أشياء على أنها معلومات دون أى دقة أو إسناد المعلومة لمصادر موثوقة، بل إنه يستند إلى صحيفة إماراتية أخرى والأغرب أن الخبر يتحدث عن معلومات مخابراتية وكأنها أشياء عادية يتداولها الجميع ..

ويقول ما يسمى هنا بالخبر مجازا "دخلت روسيا مع مصر على خط النار فى مواجهة الإرهاب، وأعلنت أنها ستقف جنبا إلى جانب مصر فى مواجهة شيطان الدم والقتل«.

هل هذا خبر أم مقال أم تقرير للأسف لن تجد أى إجابة، كما أنك لن تجد أى تعاون جدى ملموس بين مصر وروسيا فى أى شىء ليكون للمعلومة أى مصداقية أو دقة أو موضوعية.

٩ – برنامج إبراهيم عيسى على أون تى فى ٩ مارس–قام عيسى بتحليل معلوماتى من وجهة نظره لقانون انتخابات الرئاسة وتحصين قرارات اللجنة العليا للانتخابات، وأجرى حسبة خاصة به أعلن بعدها أنه إذا سمح بالطعن على قرارات اللجنة تستغرق الانتخابات ٢٢٠ يوما، ثم هاجم كل معارض لفكرة التحصين، وقال إن هؤلاء غير مؤتمنين على الوطن، وجهلة وسياسيين مستعدين يضحون ببلدهم، ويقوموا بحملة لإجهاض اللجنة الانتخابية ..ووجه أسئلة استنكارية كلها تسفيه وتحقير وطعن فى عقلية كل من يختلف معه فى رأيه.

هنا فقد البرنامج أى قاعدة للدقة لأنه اعتمد على تحليل للمذيع اعتبره معلومة، ثم افتقد أيضا للإنصاف تماما، لأنه اتهم كثيرين بالجهل وعدم الوطنية، موجها تهما خطيرة منها التضحية بالوطن دون أن يسمح لهم بحق الرد.

الأسبوع المقبل.. أعاجيب من الوزن الثقيل.. وتلاعب بالعقول

مذيعة تطلب إسقاط الجنسية عن المصريين وضيف يدافع عن دكتاتوريات سقطت

تحالف

قال جورج إسحاق القيادى بالتيار الديمقراطى، إن الحوار مع حزب الوفد بشأن تشكيل تحالف مدنى موسع لم يغلق بعد لكنه مؤجل، مشيرا إلى أن التيار الديمقراطى سيتخذ قرارا نهائيا بشأن ذلك الأمر الثلاثاء. وأبدى، استياؤه من عدم وضوح العملية الانتخابية حتى الآن وعدم صدور قانون تقسيم الدوائر، مشيرا إلى أنه فور صدوره ستتضح الخريطة الانتخابية بشكل نهائى.

قالت العرب

لاتخافي واهدئي ياصغيرتي ... لاتبالي إنني ياحبيبتي
أخفي هواك من العيون فكيف مني يعرفون
حبيبتي أنا من تكون

الأمير عبد الله الفيصل

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

فيديوهات ركوب الأحصنة و«الذبح الحلال» تغرى الشباب الأوروبى وتمدهم بالقوة

تجربة فريدة: إسرائيلى ينضم إلى «داعش»

يسرد كاتب إسرائيلى، يدعى نافو زيف، تجربته الشخصية، والتى حاول خلالها، معرفة الكيفية التى ينضم من خلالها المقاتلون إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، وكيفية استخدام التنظيم لشبكات التواصل الاجتماعى..

وإلى نص المقال:

"أنا اسرائيلي، خدمت في الجيش، هل استطيع الانضمام لداعش؟، هل تعرف كيف؟"، كانت تلك الاسئلة موجهة لشخص اسمه غازي، أحد النشطاء في "الدولة الاسلامية" في سوريا، وصلت إليه عن طريق قائمة "الاسئلة والاجوبة"، في موقع "إسأل"، كان ذلك قبل نشر الفيديو، والذي قطعوا فيه رأس الصحفي اليهودي الإسرائيلي، ستيفن سوتلوف.

غازي لم يتأخر فى إعطاء الجواب، حاول الامساك بعصفورين بضربة واحدة "تجنيدي للمنظمة، وقتل كافر آخر".. قال لى: "إمسك سلاحك واقتل نفسك"، ورأيت أنه ليس من الجيد أن أحدثه عن ماضيّ العسكري.

في أكثر الحالات لم أعرف نفسي كيهودي وإسرائيلي، رغم أن هذا لا يعني نشطاء المنظمة كثيرا، فهم منشغلون بأنفسهم، وفكرة إقامة الخلافة الاسلامية، وقتل الكفار الذين يعيقون ذلك، الإسرائيليون ليسوا على قائمة أولوياتهم لقطع الرؤوس، وهو لا يعنى أنهم يريدون أن نكون أصدقاء... وجهت سؤالى: "ماذا كانت التجربة الأفضل لك كمحارب في داعش"، يجيب المحارب: "لم أجرب بعد قطع رأس جندي إسرائيلي".. مع الجهادي عمر لم أغامر، قدمت نفسي كمواطن بريطاني، وكان ذلك الأفضل.

"الأمة الاسلامية تحتاج دائما لرجال يحاربون من اجل حقوقها"، قالها لي، متابعا: "لا تضيع الوقت، حاول أن تكون أحد بُناة الخلافة الاسلامية.. نحن سنقيم خلافة إسلامية بقانون الشريعة ونحرر الأراضي الإسلامية من الكفار".

هل تقبلون أيضا النصارى؟، كان الاجابة على سؤالى: "بالطبع، النصارى يستطيعون الوصول إلى الدولة الإسلامية، أن يتعلموا الإسلام وبعدها يقررون، العيش كمسلمين، أو دفع الجزية ويكون مسيحيا. لا يوجد إكراه في الاسلام، لا يوجد من قتل ظلما في الخلافة الاسلامية. ندافع عن الجميع، واليهود من ضمنهم".

التواصل أمرا ليس معقدًا

يتضح أن الاتصال مع الإسلاميين المتطرفين ليس أمرا معقدا.. حاليا يتم ذلك عبر الانترنت، يهتمون بالشبكات الاجتماعية، وهم يتصلون بالغرباء وليس فقط بالمسلمين، الذين يتوجهون إليهم.. هذه حياة أعضاء الدولة الإسلامية الجدد، شبان معظمهم يصلون من الغرب ويحاولون تجنيد اصدقائهم في البيت.

شروط الانضمام

وعبر وسائل التواصل الاجتماعى في «فيس بوك»، و«تويتر»، يتم طرح الاسئلة من قبل النشطاء حول العالم، على أعضاء داعش، ويُجابون عليها فورا: «كم أحضر معي من المال؟»، ٧ آلاف دولار.. «ماذا آخذ معى؟»، فقط حقيبة سفر واحدة.. «ماذا نأكل؟»، دائما يوجد طعام.. «كم من الوقت تستمر التدريبات؟»، بين ٤ - ١٢ أسبوعا.. وبالطبع «الاسم، رقم الهاتف العنوان» كل ذلك أشياء من المستحيلات الحصول عليها، «إبحث فقط عن اشخاص الاتصال.. وستجدهم»، و الأكثر تداولا «أخرج في مسيرة والله سيريك الطريق».

يعلمون فى «داعش» أن جثة أخرى أو ٢٠ لن يكون هناك فرق، ولكن أشرطة الفيديو لقطع الرؤوس والتي تنتشر على الشبكات الاجتماعية، ستزيد من الشعور بالخوف وسيستمر الشبان، ولا سيما المسلمين من جميع أنحاء العالم، في الشعور بالقوة.

وتصديقًا لهذا الفكر ونجاحه نستعرض تقديرات أجهزة الأمن في أوروبا، فأكثر من ٧٠٠ مواطن فرنسي، انضموا للجهاد في سوريا، ٣٠٠ من ألمانيا، ٢٥٠ من بلجيكا، ٢٥٠ من استراليا، ١٠٠ من امريكا، ٥٠ من اسبانيا، و٥٠٠ من بريطانيا. معظم الجهاديون انضموا لداعش. لماذا؟ لأنها الأنسب لهم، موجودة على «فيس بوك»، «تويتر»، «الانستجرام»، و«اليوتيوب»، بالإضافة لظهورهم فى دور المنتصر، والعالم كله يتحدث عنهم.

الشباب الاوروبيون لا يهمهم إذا سافروا إلى رحلة في الهند أو انضموا لمنظمة إرهابية، ويستمرون بالحديث في محيطهم عبر مواقع التواصل: ماذا كتبت عنهم الـ «سي.إن.إن»، ماذا قال اوباما، كيف ردت عائلة الصحفي جيمس بولي على قطع رأسه، وبالإضافة إلى ذلك يتحدثون عن الايمان وعن الحياة في ظل الخلافة الإسلامية التي يبنونها بأيديهم، ويكثرون من الاستهزاء بأمريكا، وأيضا قطع الرؤوس والتعاون الذي تحول إلى الشرط الاساسي للانضمام.

المحطة الأولى: اسطنبول

يكشف دانيال كوهين، باحث سايبر ومختص بالارهاب في معهد بحوث الأمن القومي، عن كيفية يمكن الانضمام لداعش عن طريق الانترنت؟، قائلا: الآن «داعش تستغل المساحة الوهمية على الانترنت كبديل للمساجد»، مضيفًا: «القاعدة تعرف استغلال السايبر، ولكن تعمل بشكل سري مستغلة برامج التشفير لنقل الرسائل». ويتابع كوهين: «ما يميزهم هو أنهم منفتحون على الخارج.. هذه منظمة إرهابية جديدة نسبيا، الآن فقط سمعنا عنها، وهم لم يُعرفوا بعد كمنظمة إرهابية في معظم دول العالم، ولا يوجد وثيقة دولية توقف عملهم على شبكة الانترنت»، عن طريق المساحة الوهمية يستطيعون نقل الرسائل وتجنيد النشطاء وعمل الدعاية، وهم موجودون في الخارج».

كيف يتم التجنيد فعليا؟

يمكن تقسيم عملية التجنيد إلى ٣ أقسام: «الدعاية، الانتقال إلى منطقة الاشتباكات، والانضمام جسديا للمنظمة»، «داعش» تستثمر معظم جهودها في الدعاية وهي تفهم أهمية تنظيم نشطاء من العالم العربي، الاسلامي ومن الغرب.

كما يتم نشر مقاطع فيديو بلغات مختلفة، واشتباكات مع قوافل من المحاربين بسيارات التندر، ودائما تظهر شخصية المحارب على الحصان مع علم داعش والسيف. هناك أفلام للحرب النفسية، يطلقون صاروخا على دبابة سورية فتنفجر، يقطعون الرؤوس، ينكلون بالجثة، عمل لقاءات مع أسرى خانعين وأفلام محلية للتدريبات على نشاط معين.

مقاتلون، «ألمان، ماليزيين، بريطانيين، وفرنسيين»، يتعاملون ليس فقط بالحرب وإنما يقيمون دولة، ويركزون على ذلك في الدعاية، الحملات الدعائية تُظهر الوجه المشرق للحرب في سوريا والعراق، والكثير من الآكشن، وتُظهر أيضا ذهاب الشباب إلى شاطيء البحر، وأكل البيتزا مع الأصدقاء، والجلوس حول الشعلة، هذه ليست أفلام تهديد بل هي دعوة للانضمام».

هناك دائما شخص يعرف شخصا ما، ٥ شبان من لندن اعتقلوا في مطار هيثرو في طريقهم إلى الانضمام لـ«داعش»، وقالوا إنه في مجتمعهم يوجد مسجد وكانت هناك شبكة من الأئمة حدثتهم عن المنظمة. وبعد أن تحدثوا مع الامام أرسلهم الى العنوان الصحيح، ومن هناك وجهوهم عن طريق الحدود التركية السورية أو الاردنية السورية.

«هذا بسيط نسبيا، يشترون تذكرة الى اسطنبول ومن هناك يأخذون الحافلة إلى أحدى مدن الحدود مع سوريا، ومتطوعون يساعدونهم، رغم أن الاتراك يراقبون الحدود جيدا إلا أن طول هذه الحدود، ٨٢٢ كم، يساعدونهم على الوصول الى سوريا.

خاص - المشهد

تذكرة سفر إلى اسطنبول البداية و"إمسك سلاحك واقتل نفسك" أول مهمة انتحارية

7 آلاف دولار و12 أسبوع تدريبات والإسرائيليون ليسوا ضمن «قطع الرؤوس»

« لهافا » تنشط تحت شعار «محمد مات وكهانا حى» وتتلقى تمويلا سريا من حكومة إسرائيل

منظمة متطرفة تطارد العاشقات اليهوديات

لقد مات الحاخام كهانا لكن عقيدته ما زالت حية وموجودة وثمة من يواصل غرس هذه العقيدة وتكريسها.

رصدت مجلة "المشهد الإسرائيلي"، تصاعد الممارسات العنصرية الإسرائيلية ضد العرب على مدى ٣ أشهر مضت، منذ اختطاف الفتيان المستوطنين الثلاثة، إلى حد غير مسبوق، موضحة أن هذه الممارسات تتضمنت التحريض والاعتداءات الجسدية وتقييد الحريات والتدخل في حياة الأفراد وشؤونهم الأكثر شخصية، وانفجرت تلك الظاهرة مع العاصفة التي أثيرت حول زواج الشاب العربي "محمود منصور" من الشابة اليهودية "موران مالكا"، من مدينة يافا، حيث أعلنت منظمة "لهافا"، المعروفة بنشاطها ضد "الانصهار"، أي ضد زواج اليهوديات من غير اليهود، أنها ستسعى لمنع زواجهما، وعلى مدى أسايع سبقت الزفاف هدد نشطاء المنظمة الشابين وطالبوهما بالامتناع عن الزواج .

المنظمة قررت تنظيم مظاهرة ضد زواج الشابين، ولكن الأخطر هو موافقة المحكمة على المظاهرة، وخلال المظاهرة بالقرب من القاعة شارك المئات من أنصار "لهافا"، وكانوا يرتدون تي شيرتات عليها شعار المنظمة، الذي في مركزه نجمة داوود صفراء مشتعلة، وهتفوا بشعارات عنصرية مثل "الموت للعرب"، و"محمد مات وكهانا حي"، وقاد المظاهرة غوفشتاين وناشط اليمين المتطرف "إيتمار بن غفير".

"لهافا"

من الناحية القانونية هي منظمة غير موجودة في أي سجلّ، ورغم ذلك تحصل على تمويل من الدولة، وتعرف "لهافا" نفسها بأنها "منظمة من أجل منع الانصهار في الأرض المقدسة".

ولدى الاتصال على رقم هاتفها، تُسمع رسالة صوتية نصها: "إذا كنت على علاقة مع غير يهودي وتحتاجين إلى مساعدة فورية، اَضغطي على الرقم ١، إذا كنتم تعرفون واحدة تقيم علاقة مع غير يهودى، وتريدون مساعدتها، اضغطوا على الرقم ٢، إذا كنتم تعرفون شخصا غير يهودي ويتنكر فى اليهودية، أو يتحرش ببنات يهوديات، أو أنكم تريدون إبلاغنا بأماكن توجد فيها مشاكل وتنتج عنها مشكلة انصهار، اضغطوا على الرقم ٣، أو اضغط الرقم ٧ للاستماع إلى قائمة بأسماء أغيار يتحرشون ببنات يهوديات"، وتشمل هذه القائمة أرقام الهواتف والمدن أو القرى التي يسكن فيها هؤلاء الشبان.

و"لهافا" عمليا هي منظمة وهمية، فهي ليست مسجلة ولاتعترف بها الدولة، تابعة لليمين الإسرائيلي المتطرف الأكثر شهرة، والمعلومات حولها قليلة جدا، إلا أنه يقف خلفها مجموعة كبيرة من الحاخامين المتطرفين، المعروفين بمواقفهم العنصرية وبتحريضهم على العرب.

غوفشتاين

ويرأس المنظمة "بنتسي غوفشتاين" ٤٥ سنة، وهو أحد تلاميذ الحاخام المتطرف "مائير كهانا"، الذي قتل قبل ٢٥ عاما في نيويورك، وكان كهانا قد أسس حركة "كاخ" المتطرفة وانتخب عضوا في الكنيست، إلا أنه بسبب أفكاره العنصرية ودعواته المتزايدة لطرد العرب من اسرائيل، تم إخراج حركته عن القانون، وعلى الرغم من ذلك الحظر لاتزال "كاخ" نشطة خاصة ين شباب المستوطنات.

وخلال حفل زفاف ابنة غوفشتاين، منذ سنتين، عج الحفل بنشطاء حركة اليمين المتطرف المعروفين بـ"شبيبة التلال" الذين ينفذون الاعتداءات الإرهابية المعروفة باسم "شارة الثمن"، ووثقت القناة الثانية قيامهم بالرقص وهم ملثمون ويلوحون بالسكاكين وينشدون كلمات آية توراتية تدعو إلى الانتقام من العرب. وكان من بين أول أنشطة لهافا رسالة وقعت عليها ٢٧ زوجة لحاخامين معروفين، في العام ٢٠١٠، دعت طبنات إسرائيل إلى عدم الخروج مع الأغيار وعدم العمل معهم وعدم أداء الخدمة الوطنية إلى جانبهم"، كما شاركت "لهافا" بنشاط محموم في حملة الحاخامين العنصريين التي دعت لعدم تأجير البيوت للعرب، حيث اقامت خطاً هاتفيا ساخنا للتبليغ عن يهود أجّروا أو باعوا بيوتا للعرب.

وقال "مائير دافيد كوبرشميت" ٢٢ عاما، أحد النشطاء البارزين بـ"لهافا"في لقاء له مع القناة الثانية: "إننا نتجوّل في الأماكن التي قد تحدث فيها أعمال شغب، كتلك التي يأتي إليها الأغيار من أجل التحرش ببنات يهوديات، ونخرج مرتدين تي شيرتاتنا خلال أمسيات الخميس، فندخل الحانات في ميدان صهيون، وأماكن أخرى في القدس، وفي غالب الأحيان يكون حضورنا كافيا، يروننا ويعرفون ما هو الوضع، وإذا شاهدنا شابا وشابة يجلسان معا، وهو يبدو غير يهودي بحديثه أو لهجته أو لباسه، ويظهر ذلك بوجود زيت على الشعر غالبا، فإننا نتجه نحوهما ونسأل إذا ما كان كل شيء على ما يرام، ونسألهما إذا ما كانا قد سمعا عن منع الانصهار".

وأوضح كوبرشميت إن الحاخام "يشرح خطورة الخروج من الشعب اليهودي، وأنه توجد سلالة منذ ٣٠٠٠ سنة ويحظر قطعها، ولا أعرف ماذا يقول بالضبط، لكنه ينجح في معظم الأحيان والشابة تترك الشاب".

وتطرح المنظمة أسهم "مشاركة في إنقاذ بنات إسرائيل" تتراوح قيمتها ما بين ٣٠٠ و١٢٠٠ شيكل.

وكانت صحيفة "هآرتس" قد نشرت تقريرا، في العام ٢٠١١، كشفت فيه عن أن جمعية "حيملا" تنشط تتعاون مع "لهافا" في محاربة "الانصهار"، وأن تمويل هذه الأنشطة يأتي من وزارة الرفاه التي تخصص ميزانية سنوية لجمعية "حيملا".

وتبين من تحقيق القناة الثانية أن جمعية "الصندوق من أجل إنقاذ شعب إسرائيل" هي الجهة الرسمية التي تقف وراء "لهافا"، وأن شيكات التبرعات التي يجمعها غوفشتاين تدخل إلى حساب هذه الجمعية.

وعقب غيلون على ذلك قائلا "هذا تناقض، فرئيس الحكومة ورئيس الدولة "رؤوفين ريفلين" تحدثا عن زفاف الزوجين منصور، ونددا بمظاهرة لهافا، فماذا نتج عن ذلك إذا كانت المنظمة تحصل على تمويل عن طريق جمعيات؟".

واعتبر غيلون أن "هذا إخفاق. وعندما لا يفعلون شيئا ولا يعالجون أمر هذه الظواهر فيما لا تزال في مهدها، يقتل رئيس حكومة بعد ذلك (رئيس حكومة إسرائيل الأسبق، إسحاق رابين، الذي قتل على يدي متطرف يهودي خلال ولاية غيلون في رئاسة الشاباك).

مؤشرات

إنقطاع الكهرباء واقعة كارثية

محمود الحضرى

إنقطاع الكهرباء ولو لدقائق عن معظم مناطق الجمهورية وليس لساعات كما حدث ليل الأربعاء وصباح الخميس الماضيين، حدث خطير، لا يمكن أن يمر مرور الكرام، فما حدث ليس أمرا سهلا، فهي ووفق المفاهيم الاقتصادية "كارثة"، لأن الأضرار الناجمة كبيرة، فكم ساعة عمل تم هدرها، وكم من الخسائر وبالملايين مُنى بها إقتصاد الدولة، بسبب توقف عجلة الانتاج في إقتصاد أساسا مُنهك.

محاولة تبرير ما جرى من المسؤولين، ومن وزير الكهرباء أن ما حدث مفاجئ، ولاسباب غير معروفة، وأن يخرج الوزير ويقول بالحرف "لا نعرف السبب وراء إنقطاع الكهرباء المفاجئ" قول في منتهى الخطورة، ولا يجب أن يخرج مثل هذا القول من وزير في موقع المسؤولية.

صحيح هناك أزمة في الكهرباء، أو قل أزمات متراكمة في البلاد، وقضية الكهرباء جزء من أزمات الدولة على مر السنوات، ولكن أن يصل الأمر إلى إنقطاع الكهرباء بالشكل الذي شهدته البلاد فجر وصباح الخميس، أمر يستحق وقفة، ليس من الحكومة فقط بل من رئيس الجمهورية، والمجتمع المدني، لفتح تحقيق مُحايد وليس من وزارة الكهرباء فقط، كما أعلنت.

وليس من المقبول أن يكون المسؤول عن إنقطاع الكهرباء، ومن يدير هذه المرفق الحيوي، هو من يقوم بالتحقيق في قضية هو بالأساس المسؤول عنها، أو قل هو المتهم فيها، قد يكون هذا تحقيقا داخليا للوزارة، وليس هو "مربط الفرس"، فانقطاع الكهرباء بسبب محاولة "مناورة صيانة" أمر مضحك، وعيب قوي ان يقال في مصر التي لديها أجيال من أفضل مهندسي الكهرباء، "لا نعرف سببا موضوعيا" لسبب لانقطاع الكهرباء. في مثل هذه الحالات وغيرها يجب أن تكون الشفافية هي السمة العامة للتعامل مع الجمهور، فاي محاولة للتضليل والتمويه على الأخطاء لن يقبلها الشعب، الذي "إنفطم" على قبول الكذب والتضليل، وبغض النظر عن الثقة في شخص الوزير من جانب رئيس الوزراء أو من رئيس الجمهورية شخصيا، ليس هناك سوى بديلين، إما أن يتحني الوزير ويبتعد خجلا، أو يتم تجميد نشاطه لحين أن يتم الكشف عن حقائق ما جرى، سواء كان السبب صغير بحجم "حبة رمل"، أو بحجم "جبل عتاقة". ففي كلا الحالتين هناك إنقطاع للكهرباء وقع، ولم يتم حصر خسائره، بغض النظر عن الخسائر اليومية للانقطاع المستمر للكهرباء عن المنازل والمصانع والمرافق العامة، ويبقى السؤال الرئيسي معلقا، "كم من الخسائر وقعت؟، فهل سيظل سرا عسكريا، لا يجب الكشف عنه لاسباب تتعلق بالأمن القومي، أم ستكون الأمور أكثر شفافية. لا يمكن أن يقال أننا هنا نتصيّد الأخطاء، بل نطمح الى تصويب الأخطاء، قبل أن تستفحل، اكثر مما هي قائمة، ويكفي البلاد ما فيها من ازمات، ولا نريد أن نفتح باب "جهنم" أمام الشامتين في الوطن ومواطنيه، وعلى يقين أن رئيس الجمهورية وبخلفيته في الإدارة التي تتسم بالصرامة، لن يقبل إهمالا من صغير او كبير، وأتمنى ذلك فعلا.

وقفات:

■ ما حدث في معسكر معهد ضباط صف المعلمين الأسبوع الماضي، والذي أسفر عن مقتل ٩ من أهالي طلبة المعهد، نتيجة التدافع خلال زيارتهم للطلبة، يستحق وقفة وتوضيح حقيقي، وصحيح أن الموقع عسكري، وله خصوصيته، إلا أن ما جرى، فيه شبهة إهمال تستحق في النهاية، تقديم تفسير مُقنع للجميع، ويشّفي ما في قلوب أهل الضحايا، ومحاسبة المسؤولين عن اي تقصير أو إهمال، ووضع قواعد للتعامل في مثل هذه الزيارات، والتي كنت شاهد عليها لسنوات طويلة خلال عملي محررا عسكريا.

■ ما جرى من إقبال في اليوم الأول لطرح شهادات الإستثمار لقناة السويس، مؤشر مهم على إقتناع وقناعة الناس بفكرة وجود مشروع قومي، يجتمع حوله الجمهور، ليفيد الوطن ويستفيد منه المواطن، وأتمنى إستمرار هذا التدفق من جمهور مشتري الشهادت، حتى تتأكد تفاؤلاتنا بإلتفاف المصريين حول مشروع يرون فيه أملا كبيرا، وستبقى المهمة الأصعب على التنفيذيين ليحققوا طموحات شعب ذاق الأمرين في كل العصور، وليس زيادة الدين.

مفارقة

تصدر ألبوم الميجا ستار عمرو دياب "شفت الأيام" أفضل الألبومات مبيعا فى الشرق الأوسط على موقع "أيتونز"، رغم عدم طرحه حتى الآن، حيث قام عدد كبير من جمهور دياب بحجز نسختهم من الألبوم الجديد عبر موقع "أيتونز"، لتصل لهم النسخة فور طرح الألبوم. ويتصدر الألبوم قوائم المبيعات فى مصر والسعودية والبحرين والإمارات وقطر، والمفارقة أن دياب أيضا ينافس على المركز الثانى بألبومه "الليلة" الذى طرحه العام الماضى .

قالت العرب
أن الحياة أهم من أن تُنسى، ولكنها أتفه من أن تكون غاية ..
محمد متولي الشعراوي

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

بعد انفراد «المشهد».. جدل حول مستقبل الجماعة وتضارب فى الاراء

المصالحة مع الإخوان «مستمرة».. والنفى «كلام سياسة»

«تهيئة الأجواء.. جس النبض.. محو الغضب.. المبادرات» أدوات للمصالحة

«الإخوان المنشقون»: تم استخدامنا للتواصل مع الجماعة

عبد الله المغازى: السيسى يرفض المبدأ جملة وتفصيلا

حالة من الجدل آثيرت على مدار الأيام الماضية، بعد الإعلان عن مصالحة قادمة بين السلطة من جانب، وجماعة الإخوان على الجانب الآخر، واختلف طرفى الجدال، حول طريقة التصالح من عدمه، وهو ماببره رافضى التصالح مع الجماعة، على أن أى تصالح يتم ماهو إلا عودة للماضى وإعطاء قبلة الحياة مرة أخرى لطرف رفض الرضوخ لشعبه، واستخدم العنف بديلا عن الحوار، وهو ما تسبب فى ازهاق العديد من أرواح الابرياء، واشتملت قائمة الرافضين، اعضاء فى الجماعة أيضا، مبررين رفضهم بأن أى تصالح يبنى على أساس معاقبة الرئيس السيسى على ما اسموه "الخيانة"، وعودة الرئيس الشرعى للبلاد محمد مرسى لسدة الحكم من جديد، ومعاقبة المسؤلين على فض اعتصام رابعة، حسب رؤيتهم .

على الجانب الآخر، أكد عدد كبير من محللى السياسة والوضع الحالى فى مصر، أن مصلحة البلاد تستدعى مصالحة سياسية فى المقام الأول من أجل المرور بسلام من تلك المرحلة العصيبة، مشيرين إلى أن المصالحة قادمة، وأن من يرفضها اليوم ستجبره الأيام على قبولها.

وكشف أحد شباب الإخوان المنشقين، رفض ذكر اسمه، والذين لاقوا دعمًا قويا وترحيبًا خلال الفترة ما بعد ٣ يوليو، من جانب السلطة والإعلام، بعد رفضهم لسياسات الجماعة، أن الدولة تريد المصالحة، وتم استخدامنا من أجل ذلك، تقريب وجهات النظر، بين الفريقين، مشيرًا إلى أنه كانت هناك مشاورات خفية تتم من جانب مؤسسة الرئاسة، طوال ٩ أشهر مضت، مضيفًا: "ذهب فريق منا إلى مؤسسة الرئاسة، لتسليم رؤيتنا حول كيفية المصالحة مع الإخوان، وماهى العناصر والأشخاص أصحاب النفوذ، داخل الجماعة بخلاف القادة المتعارف عليهم".

وأكد، أن ما يدور حول رفض المصالحة ما هو إلا "كلام سياسة"، مشيرًا إلى أنه فى حالة أن الدولة ترفض المصالحة، لماذا تركت لنا تلك المساحة من الحركة، وتبادل اللقاءات بين الطرفين، سواء كان وديًا أو عمليًا.

وكشفت أحد المصادر التى رفضت الكشف عن اسمها، عن استخدام الدولة عدة أوراق للتهيئة الذهنية للمواطنين، أبرزها الإخوان المنشقين، بالتزامن مع مشاورات تجرى فى الخفاء مع آخرين، للاتفاق على مواءمات معينة تعيد التيار الإسلامى جزئيًا إلى الحياة السياسية، ومواجهة تطرف وتصعيد بعضهم فى الخارج، وأن الإخوان المنشقين انتهى دورهم فى تلك المرحلة.

من جانبه رفض الدكتور عبد الله المغازى، أستاذ القانون الدستوري والمتحدث الرسمي لحملة الرئيس عبدالفتاح السيسى أثناء انتخابات الرئاسة، ادعاءات المصالحة، قائلا: "السيسى يرفض مبدأ المصالحة جملة وتفصيلا، ولا يمكن له التصالح مع جماعة أو تنظيم يعادي الشعب".

وقال المغازى فى تصريحات صحفية، إن موقف الرئيس كان واضحا أثناء حملته الانتخابية، وأن ثورة ٢٥ يناير خلفت أسوأ ما فيها وهو "الإخوان"، مضيفًا أن تنظيم الإخوان انتهى بنسبة ٩٥٪، وعلينا ألا نوفر له التربة الخصبة لنموه من جديد، وأن أهم أسباب سقوطهم هو مواجهة الشعب المصري وليس خلافًا مع الجيش أو الشرطة، الشعوب دائمًا أقوى من أية مؤسسة، أو تنظيم.

من جانبه عاود المصدر حديثه، قائلا: "لا ندعى أن هناك مصالحة حاليا، الجميع يعلم أن المرحلة المقبلة ستكون الأصعب، وهو ما يحتاج سياسيًا إلى حالة من التصالح مع النفس، وهو ما يجب أن يعلمه البعض أنه شئنا أم آبينا الإخوان أحد أعمدة الوطن، وهم فى النهاية مصريين"، مشيرًا إلى أن القادة السياسين أنفسهم، يعلمون أن حالة التخبط السياسية والاقتصادية فى البلاد لن تمر بدون مصالحة".

وكشف المصدر عن بعض النقاط التى وردت فى رؤيتهم، والتى جاءت بناءا على توصيات، من جهات عالية رافضا إعطاء أسماء، هو تهيئة الأجواء، وجس النبض، و محاولة محو آثار الغضب التى انتابت فئات الشعب المختلفة من وجود الجماعة فى الحياة السياسية مرة أخرى، مع طرح عدد من المبادرات، يطلقها عدد من الشخصيات العامة، والمعروف عنها "الحيادية السياسية".

واعتبر أحد المنشقين عن الجماعة، أن الواقع يؤكد استحالة اتمام المصالحة دون موافقة من القيادات الكبرى، داخل الجماعة، بالإضافة إلى قادة التيار الإسلامى، مشيرًا إلى أن أى مبادرات تطرح خلال الفترة الأخيرة، وما سيطرح، ماهو إلا بالونات اختبار تتم لرؤية ردود الأفعال، مع التمهيد والتهيئة لوجود مصالحة آتية رغم أى انتقادات، مضيفًا أن دورنا انتهى، مؤكدا أن الفترة المقبلة ستشهد نشاطا ملحوظا للقيادى السابق فى الجماعة كمال الهلباوى، والذى سيكون له دور مهم لإتمام تلك المصالحة، والذى ستستغرق وقتًا لن يكون أقل من عام.

إفراج قانونى

نفى محمد طوسون، عضو هيئة الدفاع عن متهمي الإخوان، أن يكون الإفراج عن عدد من القيادات، له علاقة بعقد مصالحة مع السلطة، مشيرا إلى أن معظم المتهمين قضوا "أرقاما قياسية" في الحبس الاحتياطي دون أحكام، وهو ما يستدعى الإفراج عنهم قانونيا، متوقعا إطلاق سراح آخرين خلال الأيام المقبلة.

وقال طوسون، في تصريحات صحفية، إن الحبس الاحتياطي له حدود قانونية، مضيفًا إنه لا يعلم بأي من مبادرات للتهدئة أو المصالحة، وأن تحركهم مرتبط فقط بالشق القانوني.

قادمة لا محالة

و رأى أيمن الصياد، مستشار رئيس الجمهورية الأسبق والكاتب الصحفي، أن المصالحة هى فى الحقيقة هدف شعبى، من اجل وطن يبحث عن التهدئة وحق الدماء، والنظر إلى الأمام، وهى طبيعة بشرية، قائلا: «من يرفض المصالحة لا يعرف حقيقة الشعب المصرى».

وأكد الصياد، فى تصريح خاص لـ«المشهد»، أن المصالحة قادمة رغم جميع الاعتراضات، أو المعوقات، أو الرافضين لها، مستطردًا: «منذ شهور وأنا اتحدث عن وجوب المصالحة، ليس من أجل طرف بل من أجل وطن».

وقال الكاتب الصحفى، إن جميع الظروف المحيطة تجبرنا على قبول المصالحة مع الآخر، مؤكدا أن كل من يرفض المصالحة سيوافق عليها غدًا.

تفاوض خلف القضبان.. والداخلية تنفى

وعقب نشر انفراد "المشهد"، تداولت العديد من الاخبار التى تشير إلى وجود مفاوضات تجرى فى الوقت الحالى، بين مسؤولين أمنيين، و سعد الكتاتني، رئيس حزب الحرية والعدالة "المنحل"، وأبوالعلا ماضي، رئيس حزب الوسط، من جهة أخرى، بخصوص التهدئة وإجراء المصالحة الوطنية.

ودرات تفاصيل الجلسة التى عقدت مع الكتاتنى وماضى، حول عرض جهة سيادية، على قادة الإخوان، بالإفراج عنهم مقابل التهدئة فى الشارع، نقله وسطاء آمنين، وهو ما قابله "الكتاتنى وماضى"، بطلب التشاور مع قيادات الجماعة فى الخارج، لبحث الأمر واتخاذ القرار.

كما عقد أثناء اللقاء اتفاقا بين الطرفين، يوصى بالإفراج عن ماضى، بطريقة قانونية، للتشاور مع قادة التنظيم الدولى، بعدها يتم الاتفاق حول الوضع السياسى للجماعة فى المستقبل، مع وعود بإعطاء ضمانات لتحقيق المصالحة، مقابل تمرير "خارطة الطريق"، كما تضمنت الجلسة، عودة قادة الجماعة المسجونين، للعمل السياسي بشكل متدرج.

كما أكد مصدر قريب من الجماعة، أن هناك تداول وأنباء عن تصالح القادة مع السلطة، تدور بين شباب الجماعة، مع جس نبض لأهل وآسر الشهداء حول قبول المفاوضات من عدمه، ومدى استجباتهم للوضع المستقبلى فى حالة حدوث المصالحة.

من جانبها نفت وزارة الداخلية، ما تداول عن وجود مفاوضات بين جهات أمنية وبعض قيادات الإخوان المحبوسين على ذمة بعض القضايا بخصوص التهدئة وإجراء المصالحة الوطنية.

وأكد مسؤول مركز الإعلام الأمني في بيان له، أن ما تردد في هذا الشأن عار تماما من الصحة جملة وتفصيلا.

أبو الفتوح

ولم تمر استضافة قناة الحياة للدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، رئيس حزب مصر القوية و القيادى السابق بجماعة الإخوان، مثل ظهور أى شخصية سياسية متواجدة فى البلاد فى الوقت الحالى، حيث رأى عدد من المتابعين السياسين، أنه لا يمكن أخذ ظهور أبو الفتوح، كأنه "مصادفة"، مع اختفاءه طوال الفترة الماضية إلا قليلا.

كما توقع البعض أن النظام يبعث برسالة واضحة لرغبته فى عقد المصالحة مع التيار الإسلامي، دون إقصاء لأحد، وهو ما أظهره سير الأسئلة خلال الحوار وتركيزها على المصالحة وموقفه منها ومن الجماعة.

محمود عدوى

أنباء عن تفاوض أمنى مع الكتاتنى وماضى.. و«الداخلية» تنفى

كمال الهلباوى سيكون له دورًا مهمًا فى التواصل بين الطرفين

أيمن الصياد: كل من يرفض المصالحة سيوافق غدًا

إيقاع مختلف

إدريس ومحفوظ والوطن

السيد حسن

فى مخيلتى دائما نموذجان ساطعان لموقف الأديب من قضايا الوطن، أحدهما كان لا يعبر عن رأيه ولا مواقفه إلا فى ثنايا نصه الروائى، فإذا تحدث هو بدا حديثه بالغ الحياد إلى حد المهادنة أحيانا، والآخر كان جبلاً من الديناميت، لا يكف عن الانفجار أو التفجير، إذا كتب القصة انفجر أو فجر. وإذا كتب المقال أشعل النيران، وإذا تحدث كان حديثه سريع الطلقات.

ولأنى أوقن أن كلاً منهما أديب حقيقى يحمل الوطن فى قلبه وفى حبتى عينيه، فإنى أزداد حيرة كلما تأملت مواقفهما، فلا نجيب محفوظ بحديثه الهادىء الذى لا يكشف عن حس معارض صارخ المعارضة كان معطياً ظهره لقضايا الوطن وهمومه، وإن شئت فاقرأ رواياته وتأمل مواقفها، ولا يوسف إدريس بتفجره فى الحديث وفى المقال وفى القص كان يبالغ مبالغة الخطباء أو يزايد مزايدة الأدعياء.

كل منهما كان يجسد وجها من وجهى العملة، وكل منهما كان يجيب عن سؤال: كيف يكون موقف الأديب من قضايا الوطن؟ هل يدخر مواقفه ويخبىء مشاعره داخله لتنضج أكثر وأكثر ثم تتسرب فى نصه الروائى الخاص كما يفعل نجيب، أم يعيشها لحظة بلحظة ويفجرها كبسولة إثر كبسولة كما يفعل يوسف؟

والوجه الآخر للسؤال: هل ينبغى على الأديب أن ينأى عن أى شكل من أشكال التعبير المباشر عن موقفه الوطنى عامة والسياسى بصفة خاصة؟

وهل يضيره كأديب أن يعبر هذا التعبير المباشر، ويقلل من قيمة عمله الإبداعى؟ أم أن عليه أن يتخذ موقفه كمواطن قبل أن يكون أديباً، ويعلن رأيه كإنسان قبل أن يكون مفكراً؟

أين يكمن شرف الأديب: فى كلمته التى يقولها فتتبدد فى الهواء فى نظر البعض، وتعبر عن الموقف فى نظر البعض الآخر؟ أم فى كلمته التى يكتبها فتبقى وتحفر لنفسها مجرى فى قلوب قرائه؟ وأين تكمن مصداقية الأديب: فى مواقفه أم فى أدبه؟ وكيف لها أن تتجلى فى كليهما فى آن معاً، دون أن يسقط أدبه فى فخ المباشرة، ودون أن تقع مواقفه فى شرك المماألأة؟

أعتقد أن السؤال يحتمل أن نفكر أكثر، لكنى أوقن أن الفارق كبير جداً بين العمق والنضج من ناحية و النفاق والمماألأة من ناحية أخرى.

وكذلك الفارق كبير بين اتخاذ الموقف من ناحية والمزايدة الصاخبة من ناحية أخرى.

ومن نعم الله علينا أن تيار الصدق يتوهج لنستطيع بلا عناء أن نميز هذا عن ذاك وهذه عن تلك.

مصالحة

طالب البرلماني السابق، محمد العمدة، المهندس إبراهيم محلب، رئيس الوزراء، بعقد اجتماع للمجلس لمناقشة المصالحة الوطنية والسعي بجدية تجاهها، منتقدًا "تجاهل دعوته، وإصرار الدولة على التعامل مع الإخوان باعتبارها جماعة إرهابية"، واصفًا ذلك بأنه يمثل "انتحارًا للسلطة".

وقال العمدة في بيان أصدره السبت، موجهًا حديثه لمحلب، «أدعو سيادتكم إلى عقد اجتماع طارئ للحكومة لمناقشة المصالحة الوطنية التي وضعتم لها نصًا دستوريًا لا يليق معه أن تستهين الحكومة بشأن هذه المصالحة، لأن الدولة الحديثة كيان توافقي وليست كيان منقسم ومتصارع».

قالت العرب

أنا منذُ خمسين عامًا أحاولُ تصريف فعل الغرامْ
ولكنني في دروسي جميعًا رسبتُ .. فلا في الحروب ربحتُ..
ولا في السلامْ.

نزار قباني

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

أفعال الداخلية مثيرة للجدل وتصرفاتها مرتبكة فى مواجهة الإرهاب

الجيش يسد عجز الشرطة فى سيناء

الشرطة تفقد قدرتها على مواجهة الإرهاب.. والجيش يحارب وحيدًا

خبير أمنى: الشرطة تسيطر عليها "العشوائية".. وعناصرها غير مؤهلة

استراتيجى: سيناء لن تكون خالية من الإرهاب كما فى العالم كله

أكد خبراء أمنيون وعسكريون، أن موجة الإرهاب والتخريب التى شهدتها مصر فى الفترة الأخيرة، تهدف على عرقلة التنمية، وإحباط الشعب بعد أن التف حول الحكومة، التى دشنت عددًا من المشروعات القومية خلال الفترة الأخيرة بهدف تنمية البلاد، موضحين أن هذه الموجة أظهرت قصور الأجهزة الأمنية، فى مواجهة الإرهاب وبصفة خاصة جهاز الشرطة، الذى يفتقر إلى الخطط الأمنية وتفتقر عناصره إلى التأهيل، فى مواجهة الإرهاب، حيث إنهم بوضعهم الحالى لا يستطيعون مواجهته أو حماية أنفسهم من هذا الإرهاب الذى يسعى إلى النيل من مقدرات البلد، وأمنها واستقرارها، وهذا ما سوف نشهده من خلال السطور القليلة القادمة.

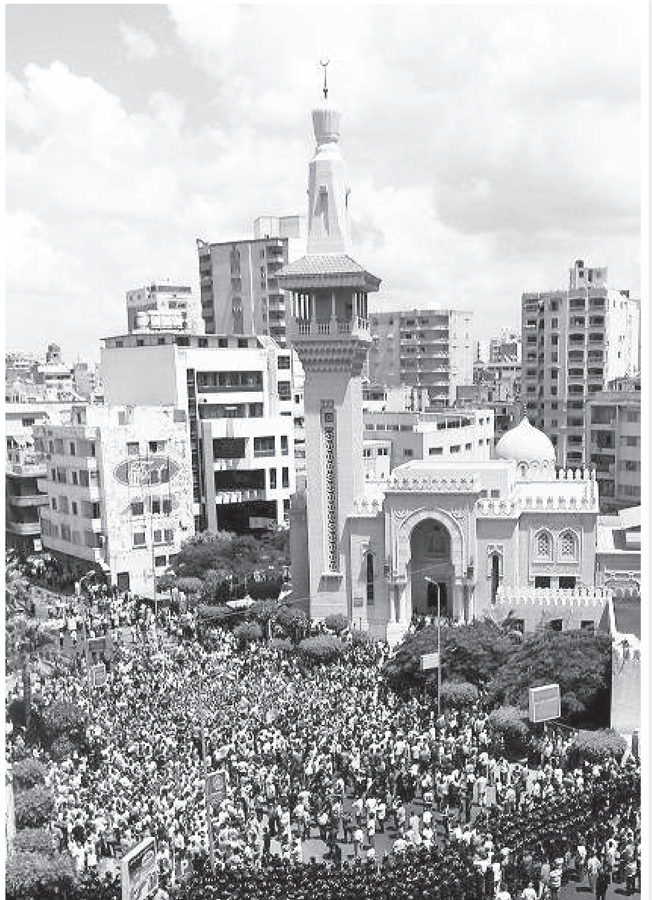

قال العميد محمود السيد قطرى، الخبير الأمنى، «إن دور الشرطة فى مواجهة الإرهاب منتقص، أى مواجهة «جزئية» وغير كاملة، كما إنها تُسئل عن العمليات التى تعرض لها جنود الأمن المركزى فى الفترة الأخيرة، لأنها المسئولة عن حمايتهم خلال نقلهم من مكان لأخر، كما أنه عليها تمشيط المنطقة قبل تحركها، وبتواجد خبراء المفرقعات.

وأكد الخبير الأمنى أن الداخلية اعتمدت على المواجهة الأمنية فقط وهذه المواجهة لا تكفى، لأن حرب الإرهاب المشتعلة فى سيناء تعتبر حرب فكرية بين فصيل وأخر والفكر لا يحارب إلا بالفكر، ولذلك تحتاج إعادة تأهيل، وذلك بمعاونة كل من «الأزهر، والأوقاف، ووزارة الثقافة التى لايقتصر دورها إلا على الفنانين فقط وتجاهلت الشعب والمواطنين»، ولذلك انحرف دور كل منهم عن مساره الطبيعى.

وأضاف قطرى أن الداخلية ترتكب أخطاءً جسيمة، فى مواجهتها للإرهاب، لأنها تترك الأمر للجيش وحده فى مواجهة الإرهاب، وهذا ليس دوره وهو يقوم بمجهود غير مسبوق، ويتحمل العبء الأكبر فى مواجهة الإرهاب بعد ما «خذلتنا الشرطة»، وخاصة إن هذا دورها ولذلك لأن الإرهابيين فى سيناء يختبئون وسط الأهالى والشرطة هى من تتواصل مع الأهالى وتعيشٍ وسطهم وذلك من خلال المخبرين السريين، الذى تستعين بهم، وأيضًا «الأمن الوطنى» الذى يتولى جمع المعلومات وتحركات العناصر الإرهابية، والمجرمين، ولكن لا نرى هذا الدور، وهذا ما يبين القصور الواضح فى أداء مهتهم.

وتابع الخبير الأمنى، أن الداخلية ليس لديها منظومة أمنية واضحة لأنها تفتقد أو تتجاهل منظومة الأمن الوقائى والذى تمنع الحدث قبل وقوعه، من خلال الدوريات المتحركة وزرع المخبريين السريين، وسط الأهالى، وبصفة خاصة، وسط «الإرهابين»، كان على الداخلية اختراق الجماعات الإرهابية وزرع عدد من المخبريين السريين وسطهم مهما كلفهم الثمن، حتى تكون على علم بتحركاتهم كما هو معمول به فى دول كثيرة.

وشدد الخبير الأمنى على ضرورة اختراق الجماعات الإرهابية بأى ثمن، ومراقبة تليفونات كل من يشتبه به، وتجنيد عدد من أهالى سيناء، بأى مقابل للحصول منهم على المعلومات اللازمة، ومراجعة الخطط الموضوعة، بالإضافة إلى قراءة جميع الخطط المطبقة فى دول أخرى حاربت الإرهاب والاستفادة منها، ومعالجة القصور فى جمع المعلومات، وهذا واضح جدًا من خلال ما نشهده من عمليات إرهابية وتخريبية فى سيناء والوادى.

وكشف قطرى أن الشرطة تسيطر عليها «العشوائية فى تصرفاتها، وتحركاتها» فى جميع الاتجاهات وجميع الخطط الموضوعة تحتاج مراجعات، وليس هذا فحسب بل وأيضًا الكثير من عناصرها يحتاج للمراجعة من خلال الانحرافات، التى ترتكبها بعض عناصرها وآخرها «تعذيب مجند حتى الموت.. واغتصاب فتاه معاقة» وغيرها من الأفعال الشاذة التى لايجب أن نعتبرها فردية.

وعن تأهيل الجنود وقدرتهم على مواجهة الإرهاب، أكد الخبير الأمنى، أن التدريب فى الشرطة سيئ جدًا، وهو التدريب على مواجهة أنواع معينة من الجرِيمة العادية التى نشهدها فى حياتنا اليومية، ولكن لا يرقى إطلاقا لمستوى مواجهة الإرهابيين المتدربين فى أفغانستان ودول أخرى، ولذلك لاتسطيع الشرطة مواجهة هذا الإرهاب و«لاتستطيع حماية نفسها» منه، مضيفًا أن الشرطة تحتاج إعادة تأهيل، ووضع خطة جديدة فى «جمع المعلومات، وزيادة أعداد خبراء المفرقعات». وأشار قطرى أن الشرطة تبذل مجهودًا ضخمًا، ولكن لتقليل معدلات الجريمة وليس لمنعها، ولذلك تحتاج أيضًا إلى إعادة صياغة، فى العمل والفكر، والاستفادة من الخبراء الذين يتحدثون فى وسائل الإعلام المختلفة. فيما قال اللواء سامح أبوهشيمة، الخبير العسكرى والاستراتيجى، والمحاضر بأكاديمية ناصر العسكرية، إن جنود القوات المسلحة الموجودين فى سيناء مؤهلين، ولديهم القدرة على الرماية، والمشروعات التكتيكية بالذخيرة الحية، وهذه التدريبات يقوم بها قبل نقلة إلى سيناء، بالإضافى إلى إننا ندعم الجنود الجدد بعدد من الجنود القدامى، حتى يتعلموا منهمٍ، ولكن ما يحدث مع الإرهابيين أن القوات المسلحة تواجه عدوًا «جبانًا» يقوم بعمله ويختبئ قبل وصول القوات، كما إنهم متعودون على حرب العصابات.

وبين الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن الموجه الإرهابية التى شهدتها مصرالأيام الأخيرة كانت نتيجة المشروعات القومية التى دشنها الرئيس عبد الفتاح السيسى، والتفاف الشعب حولها واتضح ذلك من خلال القبول على شهادات الاستثمار، والتى فى أول يوم لها وبلغت نحو ٦ مليارات جنيه وهذا رقم غير مسبوق، وهو ما يجعل الإرهابٍ يعمل على «عرقلة مسيرة التنمية»، من خلال تخويف المواطنين، وأيضًا المستثمرين، حتى يثوروا على النظام الحالى.

ولفت أبوهشيمة، أن القوات المسلحة، تقوم بتدريب الجنود على كيفية المواجهة، مع الجماعات الإرهابية، بالإضافة إلى التأهيل «النفسى والمعنوى»، لهم حتى يصبح الجندى على علم تام بما سيواجهه، وعلى علم بكيفية مواجهة العناصر الإرهابية.

وأشار الخبير العسكرى والاستراتيجى، إلى أنه نحتاج إلى علميات استطلاعية مكثفة، للجماعات الإرهابية والأماكن الذين يتنقلون، والتى تستطيع توفير معلومات كافية ودقيقة عن تحركات الإرهابيين ولكن للأسف جميع ما يتم الحصول عليه من معلومات نتيجة عمليات «التحرى» التى تتم بالتسيق مع الشرطة، وهى تتم عن طريق سؤال الأهالى والمواطنين عن إن كانوا رأوا تحركات لعناصر مجهولة أو غرباء من عدمه، ومنهم من يتعاون مع العناصر الإرهابية، ولذلك تكون المعلومات غير كاملة.

وتابع أن موجة الإرهاب الأخيرة تدل على شراسة وعنف هذه الجماعات الإرهابية، لإرهاب سكان سيناء وترويعهم، مما يجعل أهلٍي سيناء تتعامل معهم على حساب الأجهزة الأمنية، سواء كان خوفًا منه أو للاستفادة منهم ماديًا، موضحًا أن الموجة الأخيرة جاءت ردًا على مقتل أهم قادتهم «أبوشيتة».

بينما أكد اللواء إجلال العفنى الخبير العسكرى، والاستراتيجى، أن هناك قصورا فى عمليات جمع المعلومات التى تقوم بها الأجهزة الاستخباراتية، وخاصة من الأجهزة التابعة للشرطة مثل جهاز «الأمن الوطنى، والمخبريين السريين»، موضحًا أن القصور من الأجهزة المعلوماتية، واضح فى مراقبتها لمسرح العمليات، وخاصة أن مسرح العمليات الإرهابية يعتبر جديدا على الشرطة وخاصة أن هذه العمليات تتم فى أماكن وعرة.

وتابع الخبير العسكرى والاستراتيجى، أن عناصر الداخلية وبصفة خاصة جنود الأمن المركزى يحتاجون إلى عمليات تدريب مكثفة على مواجهة الإرهاب، بالإضافة إلى تدريبات أخرى على التحرك فى المناطق الوعرة وكيفية استخدام بعض أنواع الأسلحة الثقيلة التى من الممكن أن يحتاجونها فى المواجهات، مع الإرهابين.

وتابع نحن أمام تنظيم إرهابى محترف قادر على تجديد نفسه رغم الضربات الأمنية الموجعة، لذلك نحتاج لإعادة تطوير خطط المواجهة مع الإرهابيين فى سيناء، مشيرا إلى أن الحادث الإرهابى الذى أدى إلى استشهاد ١١ مجندًا على يد مجهولين داخل حافلة بمنطقة الشيخ، والذى أعلنت جماعة «أنصار بيت المقدس» عن قيامها بتلك العملية الإرهابية ، يؤكد هذا إنها تمتلك إمكانات وضع لغم أرضى، وهذا خطر يجب مواجهته.

وكشف عن أن الجماعات الإرهابية ليست تنظيمًا أحاديًا بل هٍو اتحاد لعدد من الجماعات الإرهابية التى شكلت كتلة واحدة، فضلا عن قدرة تلك الجماعة على تجديد قياداتها بشكل سريع بعد قتل قاداتهم السابقين، من أمثال شادى المنيعى وأبوشيتة، والقضاء على هذه الجماعات لن يتم فى وقت قصير، إن لم يكن سيظل مستمر بشكل دائم ولكن مع تحجيم تحركاتهن حيث إن الإرهاب مستمر فى جميع دول العالم، معربًا عن أسفه أنه قد لا يأتى اليوم لنعلن إن «سيناء خالية من الإرهاب».

فيما قال اللواء مصطفى إسماعيل، الخبير الأمنى، إن قوات الشرطة اكتسبت خبرات كثيرة بعد قيامهم بعدد من العلميات داخل سيناء، فى مواجهة العلميات الإرهابية، كما أنها أصبحت على مستوى فى التعامل مع هذه العناصر، بعد ما لحق بهم خلال الفترة الماضية.

وتابع الخبير الأمني، أن الجماعات الإرهابية تريد أن تظهر الدولة فى شكل الدولة التى تسطيع تأمين جنودها ومواطنيها وبالتالى إحداث حالة من الرعب والخوف بين المواطنين، وهذا مما تعى إليه الجهات الأمنية، وتحاول صده، حتى لايفقد الشعب ثقته فى جهاز الشرطة المنوط به حمايته داخليًا.

وأوضح أن العناصر الإرهابية فى سيناء تختبئ خلف أهالى والنساء والاطفال خشية اصطيادهم من أجهزة الأمن، ولاستهداف هذه العناصر الإرهابية يتطلب جهدا معلوماتيا فى غاية الدقة، وذلك لأن العمليات الإرهابية لاتقوم على المواجهة.

رامى إبراهيم

هوامش

تسع سنوات ولم يحاسب أحد!

د. هويدا صالح

كان الممثلون ينحنون في سعادة وهم يحيون الجمهور المتحمس، التصفيق حار، والصخب العالي يدل على نجاح النص المسرحي الذي يُؤدى على خشبة المسرح. شباب الفرق المسرحية المتحمس الذي جاء لينافس بعروضه المسرحية على لجنة من خيرة نقاد وأساتذة المسرح، يقف مترقبا لآراء لجنة التحكيم،شباب يحمل هم الوطن، ويعرف أن للفن رسالة، يستشرف المستقبل، ويريد أن يمر من بوابة مسرح الثقافة الجماهيرية التي تخصنا نحن الشعب. الجمهور النخبوي المتخصص جاء لمشاهدة الفرق الشابة التي تقبل على الحياة في أولى عروضها المسرحية. الأضواء البراقة تنطلق والحماس يدب في القلوب. المكان مسرح بني سويف، الزمان الخامس من سبتمبر ٢٠٠٥ ، المناسبة مهرجان الفرق المسرحية في الأقاليم. البهجة تملأ الوجوه، ثم تنطلق نيران ملتهبة لا أحد يعرف مصدرها، تنطلق النيران، وتنطلق معها صرخات الجمهور والممثلين ولجنة التحكيم، يحاول الجميع الهروب من المسرح المشتعل، جوانب المسرح الخشبية تزيد الاشتعال. لم تشفع صرخات فناني مصر، شيوخها وشبابها أن تجعل المؤسسة الرسمية تسارع بإرسال سيارات الإسعاف، ولم يفكر أحد من المؤسسة الرسمية أن هذه النيران تأكل أجساد الفنانين المصريين الذين هم جزء من عقل مصر وروحها وقوتها الناعمة، وحين ذهبت الأجساد المشتعلة بعد وصول عربات الإسعاف متأخرة أيضا كان حال مستشفى بني سويف العام لا يقل إهمالا وقسوة من سيارات الإسعاف، استشهد في هذا الحريق أكثر من ٤٥ واربعين فنانا، وأصيب بجروح كبيرة العديد أيضا، ومن نجا منهم نجا بآلام نفسية حادة، فالاحتباس داخل مسرح تحيط بك النيران من كل جانب ولا تجد أحدا يغيثك أظنها تجربة ستظل تدخل من عاشها في نفق الآلام النفسية المظلم.ويمر الأمر دون محاسبة حقيقية . مجرد تحقيق سطحي وسريع، ولا فاعل ولا مدان. إن منظومة الثقافة تتكون من شقين أساسيين هما«التأمين والإبداع»، حيث يكون التأمين ضد الضياع أو السرقة أو الزمن أو الحريق أو التلف بالمياه، إلا أن التأمين غائب فى مؤسسات الدولة حتى بعد الثورة وهو ما يؤدى إلى تعدد وتكرار الكوارث، فهل كان المسرح تتوفر له أجهزة الإطفاء، من مضخات وغيرها؟ قيل يومها أن أحد أبواب الخروج في مسرح بني سويف كان مسدودا بجزء من الديكور، وهذا ممنوع تماما في بناء الديكور المسرحي .وسواء كان الحادث بسبب الإهمال أو بسبب الارهاب كما تردد لم يأخذ التحقيق حقه، ولم يحاسب أحد. لم يقدم الوزير استقالته ساعتها، وزير دولة مبارك العتيقة. ولم يحاسب جهاز الإسعاف ولا المستشفى، ومر الأمر بسلام وكأننا لم نفقد عقولا وأرواحا من خيرة فنانينا. ووعدت الدولة وخاصة بعد الثورة أن تعوض أسر الضحايا وأن تعمل على علاج المصابين ، ولا شئ حدث مما قيل ساعتها. وبما أننا اجتزنا ثورتين وتغير على الثقافة الكثير من الوزراء، ويجلس على سدتها الآن وزير تحدث طويلا عن التنوير، والتنوير قاطرته الفن والفنانين، فنحن نطالب أولا بإعادة التحقيق في هذا الحادث، نريد أن نعرف هل هو نتيجة لاشتعال الديكور من شمعات أشعلت فعلا أم أنه حادث إرهابي مدبر ضد الثقافة والفن، وطبعا مثل هذه الحوادث كانت من المسكوت عنها قبل الثورة. فالدولة كانت ترفض أن تعترف بأن للارهاب ، وخاصة الارهاب باسم الدين يد طولى في مصر. الأمر الثاني أن يتم رعاية المصابين نفسيا وبدنيا على حساب الدولة دون أن يتسولوا حقوقهم ولا أن يهدروا كرامتهم في الإلحاح على هذه الحقوق. الأمر الثالث يجب أن يعوض أهالي الشهداء وتطلق أسماؤهم على مسارح قصور الثقافة المختلفة في ربوع مصر. وهذا أقل ما يجب أن تقدمه دولة محترمة لفنانيها. شهداؤنا في مسرح بني سويف اليوم يمر على ذكراكم تسع سنوات وما زلنا نذكر، ولن ننسى، لتسترح أرواحكم، فسوف نطالب بحقوقكم.

محلب

قال أن التحديات كثيرة ونحن فى مرحلة تعب وجهد والجميع عليه التعاون والتكاتف لاجتياز الأزمة. وأوضح ان الحكومة تلتزم بالقانون وستواجه كل من يعبث بأمن الوطن بالقانون.

قالت العرب

على اسم مصر التاريخ يقدر يقول ما شاء / أنا مصر عندي أحب وأجمل الأشياء / باحبها وهي مالكه الأرض شرق وغرب / وباحبها وهي مرميه جريحة حرب / باحبها بعنف وبرقة وعلى استحياء/ واكرهها وألعن أبوها بعشق زي الداء.

على اسم مصر – صلاح جاهين

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

دولة أمناء الشرطة.. ثقوب فى الثوب الأسود

ثورة جديدة فى الداخلية.. والسبب العمود الفقرى للوزارة

قطرى: القيادات تعاملت معهم بـ «الطبطبة».. وعودة المحاكم العسكرية ضرورة لعلاج الأزمة

فى عام ١٩٦٧ أسس وزير الداخلية، اللواء شعراوى جمعة، معهد أمناء الشرطة لتخرج رجال شرطة على قدر عال من التعليم والمسئولية، ولم يعهد أنهم سيمارسون كل أشكال البلطجة على المواطنين بدلاً من تحقيق الأمن والأمان وتطبيق القانون وصاروا هم من يخرقون القانون.

أصبح أمناء الشرطة العمود الفقرى فى وزارة الداخلية، خلال السنوات السابقة، ويتحملون أعباء كثيرة فى العمل، ويمثلون أكثر الفئات فى الوزارة بين الضباط والمجندين، خلال خطة عمل معهد الأمناء تضمن ترقيات للخريجين من أجل زيادة الكفاءة ومثل لهم الضباط «عقدة»، حيث إن الأمين يقضى أكثر من ١٥ عامًا فى الخدمة، ويترأسه ضابط تخرج منذ عام، وعمره لا يتجاوز ٢٤ عامًا، رغم تراكم الخبرات لديه.

أمناء الشرطة فى عهد حبيب العادلى

شهد عهد اللواء حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق، أسوأ عصور تغول أمناء الشرطة على المجتمع، حيث عاثوا فى الأرض فسادًا وراء قانون الطوارئ، الذى خول لهم القبض على أى شخص يتم الاشتباه فيه، وفرض بلطجتهم وسطوتهم فى الشارع، وفى الأقسام الشرطية حتى صار دفع المواطنين الرشاوى لقضاء مصالحهم فى الأقسام الشرطية شيئا طبيعيا ومتقبلا من المجتمع.

وأصبح الدخول لمعهد أمناء الشرطة، أمنية لغالبية المواطنين حتى يستطيعوا الدفاع عن أنفسهم، بالإضافة إلى استغلالهم كأداة لقمع وترويع المواطنين، وجسدت السينما المصرية فى فيلم «هى فوضى»، ليوسف شاهين والمخرج خالد يوسف، الوضع الذى صار عليه أمناء الشرطة، حينما قال البطل خالد صالح «اللى مالهوش خير فى حاتم.. مالهوش خير فى مصر»، وقام أفراد وأمناء الشرطة بفرض سطوتهم على الأهالى، لتأكدهم من الإفلات من العقاب، ومع استمرارهم فى ارتكاب الجرائم التى تعددت بين الاعتداء على المواطنين، والاتجار فى المخدرات والأسلحة، والتعذيب، ثار الشعب عليهم فى ٢٥ يناير.

وقال أحد أمناء الشرطة، -رفض ذكر اسمه- إن أمناء الشرطة فى عهد حبيب العادلى تحولوا إلى عبيد لدى ضباط المباحث، بسبب التقارير السرية التى كان يكتبها الضباط فى كل من يخالفهم، ويزج بهم فى السجون بتهمة عدم الانضباط العسكرى فى حالة عدم إطاعة الأوامر، وفقًا لقانون المحاكمات العسكرية، وأنه تم استخدامهم فى العمل السياسى والاعتداء على المواطنين رغمًا عنهم.

بعد الثورة.. احتجاجات وبلطجة

وعقب الثورة ومع السقوط التام لوزارة الداخلية قام أمناء الشرطة بالعديد من الاحتجاجات استغلالا للظروف، وللمطالبة بتحسين وضعهم ومحاولة مساواتهم بالضباط ماليًا، واجتماعيًا، وتمكنوا من إلغاء قانون المحاكمات العسكرية، ووصلت الاحتجاجات إلى إغلاق الأقسام الشرطية ومديريات الأمن ومنع الوزير ومساعديه من الدخول إلى مكاتبهم، ومع الضغط ارتفعت مرتباتهم والحوافز من ٢٠٠٪ إلى ٣٠٠٪، ورغم ذلك قدم أمناء الشرطة المئات من الشهداء خلال الفترة الأخيرة.

وخلال الفترة القصيرة الماضية، تعددت تجاوزات أمناء الشرطة من المشاجرات مع أفراد القوات المسلحة المكلفة بتأمين الأقسام الشرطية، كما حدث فى قسم إمبابة، وعلى إثرها انسحب الجيش من تأمين بعض الأقسام، إلى عمليات التعذيب وتلفيق القضايا للمواطنين، فى قسم شرطة المطرية، أو الاتجار فى المخدرات والأسلحة وفرض البلطجة على الأهالى بسبب الخلافات -كما وقع فى منطقة العمرانية بالجيزة، وتهريب المسجونين على ذمة قضايا أثناء ترحيلهم إلى المحكمة، ثم ما حدث مؤخرًا بالتمثيل بجثة أحد المواطنين داخل مشرحة مستشفى الخانكة، واغتصاب إحدى الفتيات المعاقة ذهنيًا داخل حجم قسم شرطة إمبابة، ولم تتوقف التجاوزات عند هذا الحد بل مازالت مستمرة فى استخدامهم السلاح الميرى لترويع المواطنين بدلًا من حمايتهم من البلطجية.

الداخلية: وقائع فردية ولن نسمح بتشوية صورة الشرطة

من جهتها تؤكد وزارة الداخلية فى بيانات مقتضبة، أن التجاوزات فردية وليست ممنهجة، وأن الوزارة لم تتستر على مخالفات لأفراد أو أمناء الشرطة، وأنها لن تسمح لفئة قليلة بتشوية صورة الشرطة التى عادت عقب ٣٠ يونيو، مشيرةً إلى أن إدارة التفتيش والرقابة فى الوزارة تحقق فى آلاف الشكاوى المقدمة لها ضد أمناء الشرطة، وإذا ثبت تورط العناصر فيها يتم تطبيق القانون دون استثناءات.

فيما يرى خبراء أمنيون وحقوقيون أن أمناء الشرطة لديهم الكثير من الأخطاء والتجاوزات الفردية والممنهجة بغير قصد، بسبب غياب الرادع القانونى، ولتأكدهم الإفلات من العقاب أو لضعف الجزاء الموقع عليهم، وعدم قدرة الأهالى على اتخاذ الإجراءات القانونية منهم بسبب احتمائهم فى زملائهم.

يجب بتر الفاسدين

وقال الدكتور رفعت عبد الحميد، الخبير الأمنى، إن تصرفات أمناء الشرطة رغم أنها فردية إلا أنها جسيمة، وتعد من الأخطاء القاتلة والمرفوضة، لافتًا إلى أنها أخطاء متكررة وغير جديدة على جهاز الشرطة كغيره من الأجهزة والإدارات فى الدولة التى تخطئ، لكن أخطاء رجال الشرطة، تختلف عن أخطاء رجل الشارع العادى لأنهم يعون جيدًا القانون وعلى دراية تامة بالعقاب، وهم المسئولون عن حفظ الأمن فكيف يتم انتهاكه.

وأوضح عبد الحميد، فى تصريحات لـ«المشهد» إن وزارة الداخلية تتصدى وبقوة للمخطئين من أبناء الجهاز الشرطى، من خلال قطاع التفتيش والرقابة بوزارة الداخلية، والمحاكمات التأديبية، بخلاف مبادرة الوزارة بإحالة التحقيقات إلى النيابة العامة، لأنها لا تخشى ما حدث وتنكره، وإنما طلبت تطبيق القانون.

وأضاف إن وزارة الداخلية لا تعلم الضباط وأفراد الشرطة التربية والأخلاق، وإنما تعلمهم العمل الشرطى فقط، ويرجع سوء التربية إلى المنزل، واصفًا الأخطاء التى شهدتها الشرطة فى الفترة الأخيرة من بعض أفرادها بالغبية والتصرفات القذرة، وطالب ببتر الأعضاء المعوجة حتى لا تعدى باقى أفراد الجهاز، مؤكدًا أن مجلس التأديب سيوقع أحكاما رادعة خلال الفترة المقبلة.

فيما قال محمود قطرى، الخبير الأمنى، «إن أفراد وأمناء الشرطة يتصفون بالانحلال الأخلاقى وعدم الانضباط فى أداء العمل، وعادوا إلى ما كانوا عليه فى عهد حبيب العادلى، وزير الداخلية الأسبق المتهم حاليا بقتل المتظاهرين فى ثورة ٢٥ يناير، من حيث الميل إلى الانحلال والجنوح إلى التصرفات التجاوزية كلما سنحت لهم الفرصة، بسبب غياب الرادع المتمثل فى المحاكمات العسكرية للأفراد التى كانت تصل أحكامها إلى الحبس فى سجون خاصة لدى قوات الأمن المركزى.

وأوضح قطرى فى تصريحات لـ«المشهد»، إن قرار اللواء محمود وجدى، وزير الداخلية الأسبق، بإلغاء المحاكمات العسكرية لأفراد الشرطة، أسقط جهاز الشرطة، وجعل الأفراد يتجرأون على قياداتهم، ورؤسائهم ولا يطيعون الأوامر الموكولة لهم بسبب غياب الرادع الحقيقى، حتى وصل الأمر بهم إلى القيام بتظاهرات وإغلاق مديريات الأمن والأقسام الشرطية ومنع القيادات الأمن من الدخول إلى مكاتبها.

وتابع قطرى، تعاملت قيادات وزارة الداخلية معهم بمبدأ «الطبطبة»، ومحاولة استرضائهم بأى وسيلة، حتى أصبحوا يتمادون فى الأخطاء دون رادع، وأخذوا حقوق ليست من حقهم، بسبب تساهل القيادات فى التعامل معهم، مشيرًا إلى أنه عقب سقوط الشرطة فى ٢٥ يناير لم يقم أحد بمحاولة إصلاحهم.

وقال «إن أخطاء أمناء وأفراد الشرطة أصبحت تصرفات منطقية وطبيعة مترتبة على المعطيات الموجودة فى الجهاز منذ عهد حبيب العادلى، وأنها ليست أخطاء فردية كما يصفها البعض، وإنما تصرفات ممنهجة وغير مقصودة، مشيرًا إلى أنهم تعرضوا إلى ظلم فى عهد حبيب العادلى، بسبب عدم وجود نواد ومستشفيات خاصة بهم كأفراد القوات المسلحة.

وحذر قطرى، من استمرار تجاوزات أمناء الشرطة، لأنها ستؤدى فى النهاية إلى ثورة على الجهاز الشرطة بالكامل كما حدث فى ثورة ٢٥ يناير، الذى كان يعد عيدًا للشرطة، مشيرًا إلى أن العلاج يتمثل فى إعادة بناء جهاز الشرطة وهيكلة وزارة الداخلية، وإعادة المحاكمات العسكرية للأفراد حتى يجدوا ما يردعهم، ومراقبة تصرفاتهم، وتغليظ عقاب المخالف حتى يصل إلى الفصل من الخدمة نهائيًا.

وقال الحقوقى جمال عيد، مدير الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، فى تصريحات لـ"المشهد": إن انتهاج أمناء الشرطة للممارسات التجاوزية المستمرة لثقتكهم الكاملة فى إفلاتهم من العقاب، خاصة عقب تبرئة عدد كبير من الضباط فى وقائع قتل مشابهة خلال الفترة الماضية، وهو ما خلق نوعًا من الطمأنينة لديهم بأنهم فوق القانون. وطالب عيد، بإقالة وزير الداخلية ومحاكمته كمسئول عن وقائع التعذيب بصفته رئيسا للجهاز الشرطى، وإعادة هيكلة وزارة الداخلية، وتغيير سياستها الأمنية.

وأكد كريم صلاح، ٢٥ عامًا، موظف، أن أمناء الشرطة يستغلون وجودهم داخل جهاز الشرطة والحصانة المتاحة لهم كشرطيين فى الاعتداء على المواطنين، وفرض بلطجتهم فى المناطق التى يسكنون فيها أو فى الشارع بصفة عامة، مشيرًا إلى أنه فى حالة تعدى أمين شرطة على أحد الأهالى فإنهم يذهبون لتحرير محضر ولكن زملائه فى القسم يرفضون، ويجبروه على التصالح، أو يهددوا بالزج به فى الحجز حال رفضه التصالح.

وأشار إلى أنه فى حالة قضائه إحدى المصالح داخل القسم، كزيارة أحد المحتجزين يضطر لدفع رشاوى لأمناء الشرطة من أجل إدخال الطعام، أو السماح له بالزيارة.

علاء جمعة

جمال عيد: وزير الداخلية المسئول الأول عن التعذيب.. واقالته ومحاكمته مطلب جماهيرى

حتى آراك

الإعلام .. تسليح الوطن والمواطن

د. نادية النشار

كان أستاذى المؤرخ الدكتور عاصم الدسوقى يضجر من نقاشى لكنه مشكورا كان يستمر فيه حتى النهاية ، كنت أستخدم الأمثلة والأدلة لدعم وجهة نظر معينة ، كان يقول دائمًا،، كثيرا لا ينطبق المثال على الحالة التى نناقشها ، ولا افضّل ضرب الأمثلة لأحداث على احداث او أفعال على أفعال ، فلكل معنى ولكل مقام مختلف، لكننى أستأذنكم انً افعل ذلكً الان ،، فمن فرط ما ربطنا الاعلام بالحروب سأضطر الان لطرح السؤال وضرب الأمثال.

هل يغنى ما يمتلكه المواطنون من أسلحة مرخصة وغير مرخصة ، عن تسليح الجيوش بأفضل منها وأقوى منها وأحدث منها؟ وهل يمكن ان نختلف على اجابة السؤال؟

ثم هل يغنى ما يمتلكه المستثمرون من قنوات اعلام مرخصة وغير مرخصة عن امتلاك الوطن لقنوات اعلام اقوى منها وأحدث منها؟؟

وهل يمكن ان نختلف على اجابة السؤال؟

لا يمكن ان نتصور دولة لها كيان قوى دون اعلام، صحيح هنا يمكن ان نختلف على اسلوب أداء هذا الاعلام الذى يخيفنا ميراثه غير المهنى ولا الموضوعى، وهنا يمكننا ان نطالب بشدة باعلام قوى وموضوعى، لا هم له الا صالح الوطن والمواطن، والقوة الاعلامية فى المنطق الرشيد الذى يدعم الفكر ويقوى العقل ويخاطب الجمهور بلغة جديدة وادوات حديثة اقوى من الكل، فى اعلام المبدعين القادر، القائد فى المنافسة، لا اعلام الموظفين، ان استثمار القوة الاعلامية له اثر على الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لا يقل عن غيره من اثار امتلاك وسائل القوة و المواجهة والتفوق العسكرى، اذا كنا نسعى للحفاظ على وطننا بعيدا عن الولاء الملون لخدمة اهداف أفراد او جهات، قد لا يعادون الوطن لكنهم حتما لهم مصالحهم الخاصة فوق كل شيء، ولابد من خطط عاجلة للقفز من منطقة الاعلام الموروث الى اعلام جديد ينطلق من اتحاد الاذاعة والتليفزيون بثرواته البشرية المعطلة، وطاقاته الإبداعية التى يمكنها التحدى بكثير من التحفيز وبث الحلم بإمكانية تقديم اعلام يحافظ على وطننا، فمنطقتنا العربية محل خطر شديد لا ينبغى ان يُترك لأهواء خاصة، وفقط، صحيح ان دورا كبيرا وأثرا حادا قامت به القنوات الفضائية واعلام الدولة، وايضا الاعلام الجديد و المواطن العادى الذى تفاعل باحترافية الهواة مع الأحداث واجاد استخدام ما أفرزته من تقنيات حديثة من وسائل مثل التليفون المحمول، والفضاء الالكترونى لشبكة الانترنت، وشبكات التواصل الاجتماعى، شهدنا الأدوار الجيدة فى بعض الأوقات، كما عاصرنا العديد من الأخطاء الفادحة، لكن ينبغى ان نعترف اننا فى فترة من اخطر مراحلنا التاريخية المعقدة المتشابكة، نتعلم، ونحاول ان نفهم مع شعوبنا ما يتعثر على فهم من يستفيق من سبات عميق.

ضريبة

أكد اللواء محمد إبراهيم وزير الداخلية أن شغله الشاغل إرجاع الثقة بين المواطن وجهاز الشرطة، وحسن التعامل مع المواطنين لا يخل بطبيعة العمل الشرطى ولا بقدرة جهاز الشرطة على خدمة المواطن
استطرد خلال زياراته لمحافظة كفر الشيخ، «نحن نحتاج لتكاتف الشعب ومهمتنا أن يشعر بالأمن والأمان ورفع الروح المعنوية للأفراد والضباط وهم يدفعون أرواحهم ضريبة للوطن»

فزورة

الصحفى اللى ينشر خبر فصل عمال أو موظفين .. يبقى مناضل مدافع عن الحق.

لكن مايقدرش ينشر خبر فصل زميله فى مؤسسة خاصة أخرى؟

المشاغبون
مدير المدرسة
بهجت الأباميرى
ناظر المدرسة
محمد الصباغ

كلام فى العضم

مات ابو العز الحريري وبقي من بقي اللي قاعدين علي قلبنا لطالون ؟

لو انت مكسل ورجلك وجعاك او مفلس ومعكش فلوس ابعت رايك فى اللى كتبينه على الايميل
mdrstmoshkBen@yahoo.com

مدرسة المشاغبين

بخ

بيقولك رئيس الوزراء اصدر قرار باستثناء المحلة من تخفيف الاحمال نياهاهاهاها

خبر أونطة

داعش

داعش : د = دولة
ا = انصار
ع = عبدة
ش = شيطان
داعش = فاحش
داعش = تعنى (دا عش الافاعى)

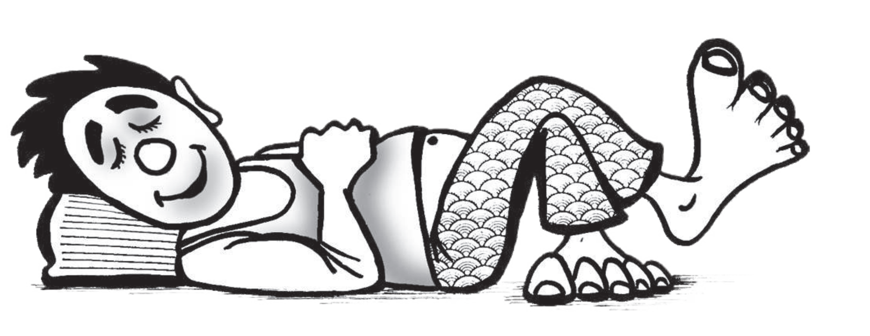

جرس الفسحة

بقلم علام الملوانى

. بلدياتنا نجح في انتخابات مجلس الشعب، ففي أول جلسة قاعد جنب واحد افندى، فالأفندى عزم عليه بسيجارة مارلبورو، وبعد شويه بيسالوا إيه رأيك في الديمقراطية ياحاج؟؟.. فرد الحاج: والله أحسن من الكيلوبترا

• مره واحد فشار اوي جاله واحد صاحبه قعد يقوله امبارح جالي ابو لهب و حنظله و كنا بنتغدا مع بعض قاله يا عم انت هتشتغلني قاله و هشتغلك ليه امبارح كنا على طرابيزه واحده صحبه كان هيتجنن المهم نزل من عنده لقى ابن الراجل قاله صحيح الكلام ده قاله كلام ايه يا عمو قاله ابوك امبارح جاله ابو لهب و حنظله وكانو بيتغدو مع بعض؟ قاله بصراحه يا عمو مش عارف بس انا امبارح لقيت موكب من كام ناقه كده وكان مكتوب عليهم ملاكي قريش

مرة نكتة مشية فى الشارع بتعيط ؟؟ سالوها بتعيطى لية؟؟ قالت لهم.واحد ضحك عليا.

• مره محامي فافي اوي كان بيدافع عن واحد اسمه محمد في تهمة قتل ، فراح للقاضي وقاله هاي قاضي ، القاضي : هاي ، المحامي : انت شوفت محمد وهو بيقتل يا قاضي ، القاضي : لا ، المحامي : كوبه يا قاضي يلا يا حمو .

• فى مره واحد شحات راح لواحد عجلاتى اله اعطينى مما اعطاك الله اله العجلاتى خدلك لفه

• مرة واحد بلديتنا اتصل بمراته قالها الووو .. قالتله شووو .

• مرة واحد اخرس اتصل بـ واحد سباك فقال السباك ارجو ترك الرسالة بعد سماع صوت السيفون تششششششش .

• اليسا وهيفاء وهبي ونانسي عجرم راكبين قطر وبيكلموا عن فارس أحلامهم إليسا قالت : نفسي أتجوز ضابط هيفا قالت : نفسي أتجوز صيني نانسي قالت : نفسي أتجوز لاعب كرة مشهور سمعهم واحد متطفل دخل عليهم وقالهم معاكوا العقيد شونج يونج الشهير بـ أبو تريكة .

• مرة اتنين مساطيل واحد بيقول للتاني انا امبارح وانا ماشي في الغابه طلعلي اسد وكان في ايدي كوبايه مياة رميت الاسد بيها الاسد جري التاني رد عليه وقاله علشان كدة لما طلعلي اسد من شويه ضربته بالقلم ايدي اتبلت مياه .

• طفيلي مشترك في مسابقة أسرع رسمة رسم نقطة وقال: هذا فيل جاي من بعيد.

• اتنين بلديتنا دخلوا الجيش الاول الضابط بيسأله اسمك ايه قاله محمدين .. سأله الضابط ايه اللي فى ايدك دي .. قاله "بندجية" رد الظابط وقال لا دى مراتك وشرفك وبلدك ، سابه وراح للى جانبه وقاله اسمك ايه رد وقال حسنين قاله ايه اللى فى ايدك دي .. قاله مرات محمدين .

• استاذ فى الهندسة خلف ولدين واستنتج الثالث

• مرة واحد فافي راح يشتغل عند بتاع فول وفلافل فراح الراجل قاله تعرف تعمل فول قاله لا قاله طب فلافل قاله لا قال امال انت جاي تشتغل ايه قاله لما انت تحط الفلافل فى الزيت اقول تشششششش .

• ظبطوا اتنين بلديتنا بيلعبوا صلح لوحدهم .

حداد وسكات.. أبو العز مات

شريهان عاطف

مات اصغر نائب في البرلمان برغم كل الظروف والاهوال.. مات اللي كان بإيده يكسب ملايين لكنه رضي بقوته القليل في سبيل حب البلد.. مات صاحب مكتبة محرم بك اللي عالأد بس كرامته وشرفه كانوا فوق الحد .. مات معارض الطغاة والفاسدين.. مات اول من خرج في برلمان الإخوان الملاعين ليصرخ بأعلى صوته «حاكموا طنطاوي» مات الشريف الذي رفض أن يكون من الساسة المنتفعين.. مات من لم يخشي مبارك او طنطاوي أو الإخوان أو مرسي حتي وهو على فراش الموت لم يخشي انتقاد السيسي في أخطائه.. مات اللي حياته كلها تتدرس في التاريخ.. مات من دفع حياته كلها عشان طين البلد.. مات افضلنا لنحيا بلا دموع شامخين.. مات اكثرنا نضالا ليرسخ بقلوبنا وعقولنا كيف يكون النضال.. مات من عاش لأجل الناس و الوطن.. ولكن ذكراه ستبقى محفورة في قلوب الناس والوطن .

وداعا أبو العز الحريري .. عاش مناضلا ومات شريفا

عشان مصر متوقعش

د فتحي جودة

مقومات حياة البشر والحيوان فى مجمل أعضاء مفردات جسمه منها القلب والكبد والطحال والبنكرياس والرئه إلخ.. وإذا فقد إحداها بالكامل أو جميعها يموت كذلك الدولة لها مقومات حيوية منها المؤسسات الضابطة والحاكمة وكافة خدمات الحياة منها الكهرباء والماء والمواصلات والطرق والكبارى ففى الحروب بين الدول تضرب المصانع والطرق والكبارى ومحطات الكهرباء بهدف إرباك المؤسسات الحاكمة والضابطة لإيقاع الحياة ويعد هذا تمهيداً لإجتياح الدولة لأن جسدها ملقى على الأرض بين الحياة والموت وأصبح جسدها مستباح كما حدث مع المانيا الدولة القوية لقد ضربت فى مقتل بأن شلت كافة مقومات الدولة حتى استسلمت فها هي ليبيا قد شلت بالكامل وكذلك سوريا نعم النظام متواجد ولكنه محبوس ومحاصر.

أما مصر فلها وضع مختلف فمؤسسات الدولة الحاكمة مازالت متماسكة والشعب والحكومة إيد واحدة ولكن الأعداء لا ينامون يخططون حتى تقع مصر بالكامل نعم يخططون ويمولون بدون تعرض أجسادهم للخطر وهذا ما استحدثوه.. إنه الطريق ألأمثل يخربون مصر بدون بصمات حتى تكون مصر لعشرات السنين بلا حول ولا قوة ودائماً فى العناية المركزة إلى مالا نهاية فالأرض خصبةحيث يوجد من شعب مصر حوالى ٣٠ مليون بلطجى مابين أمى وجاهل وعاطل عن العمل فهم أسلحة الدمار الشامل يبيعون وطنهم بأبخس الأسعار فدخل المخرب لا يقل يومياً عن ٣٠٠ جنيه وإذا ألقى القبض علية فسيكون فى السجن آكل شارب نائم ويعالج إذا لزم الأمر ففى كل الأحوال هو الكسبان فالدولة دائماً بطيئة الحركة لأنها كيان منظور موجود فى بعض النقاط أما الارهابيين فهم فى كل مكان وأعدادهم كبيرة والتمويل سخي والقوانين ليست ناجعة وأحذر الحكومة من الغرور الذى تسير فيه فهتلر قد هزمه الغرور وهذه هى آفة الأغبياء فى كل زمان وكل مكان وخير شاهد على ذلك أن أمس كان أحسن من اليوم اللهم الهم حكومتنا الصواب وإنى أرى سن قانون على وجه السرعة مفاده إن من يخرب بلاطة على رصيف المشاة يقتل أو يعدم إنما الحكم عليه بالمؤبد فهذا يعنى استخفاف بأقدار الوطن وعلينا أن نأخذ ما يناسبنا من العقاب كما كان يفعل (صدام حسين) حينما حوصرت العراق لم ترفع الأسعار ولو بقرش واحد فالعقاب كان الاعدام لكل خارج عن القانون وليس السجن وبذلك استقامة الدولة بقوانين صدام القاطعة الحاسمة لقد بدأ الاخوان بتخريب أجهزة الكليات ورأينا بأعيننا تلقى بأجهزة الكمبيوتر إلى الأرض وتحطيم المعامل إنه الاستخفاف بالدولة وجعلها أضحوكة ثم المتفجرات والاغتيالات إنهم لم يتركوا رمزاً من رموز الدولة إلا وخربوه .

فهاهى أبراج الكهرباء فى أنحاء مصر تتساقط فليس من المعقول أن نضع حارساً لكل برج كهربائى وها هى السكك الحديد تخرب وكذلك محطات الكهرباء وقفل الطرق مع القتل العمد لإرهاب الشعب ولكن القانون الذى يجر المخرب إلى حبل المشنقة سيجعله يفكر ألف مرة قبل أن يقدم على تخريب أي شيء حتى لوكان حجر فى رصيف ، ورغم حبى وتقديرى لشخص المهندس ابراهيم محلب إذا لم يفعل (كصدام حسين) فى ردع المخربين فى هذا الوقت ستضيع الدولة ويكون هو السبب.. وأكرر مرة أخرى بأن قانون المؤبد لن يجدى شيئاً .

الشات حرام طيب عاوزين محرم

متهيألي قرار الأزهر بتحريم ومنع الاختلاط في الجيم والساونا، وتحريم الشات بين الجنسين وقلة الأدب بتاعة البنات والصبيان قرار صح وسليم

- خصوصا ان الاختلاط ده هو اللي وصل أمين الشرطة انه اغتصب بنت مريضه ومعاقه في قسم وطبعا ده عمره ما كان هيحصل إلا بسبب الاختلاط في الجيم ؟؟

- الظابط اللى قتل خال الممرضة اللى رفضته واتخطبت لغيره كان بسب الشات برضو ولا ايه عالم يا هوووووه مش شات ده ولا مش شات يا متعلمين يا بتوع النت .

- وأمناء الشرطة والظابط اللي هتكوا حُرمه الميت ومثلوا بجثته طبعا هما عملوا كده إلا من قلة الأدب على الكافيهات ؟؟

- هما المخبرين اللي قتلوا خالد سعيد في عز الضهر في الشارع إلا بعد ما شافوا الاختلاط في الشوارع والنوادي ؟؟

- هو في ٣ مليون طفل شوارع إلا بسبب العيال اللي بتكلم بعضها في الشات ؟؟

- هو في فقر وجهل ومرض إلا بسبب البنات والصبيان اللي بيكلموا بعض على الشات ؟؟

- هو الشباب اللي في الزنازين بيتعذبوا يوميا إلا بسبب الاختلاط في الساونا ؟؟

- لناس اللي بتموت عشان مش لاقيه سراير ولا خدمه قدام المستشفيات الحكومية ومستشفيات التأمين الصحي في نفس الوقت اللي زوجه حاتم الجبلي بتروح تنفخ شفايفها وتلمع سنانها في أمريكا علي نفقه الدوله هي وغيرها من زوجات المسئولين إلا بسبب الاختلاط بين البنات والصبيان في الكافيهات ؟؟

شريهان عاطف

مشاغب في حضرة الحاكم

يحكى أن تاجراً تعرض له قطاع الطريق وأخذوا ماله فلجأ إلى المأمون العباسي ليشكو إليه وأقام ببابه سنة فلم يؤذَن له : فارتكَبَ حيلةً وَصَل بها إليه ،

: أنه حضر يوم الجمعة ونادَى

يا أهل بغداد اشهدوا علي بما أقول
و هو أن لي ما لَيس لله
وعندي ما ليس عند الله
ومعي ما لم يخلقه الله
وأحب الفتنة وأكره الحق
وأشهد بما لم أرَ
وأصلي بغير وضوء
فلما سمعه الناس حملوه إلى المأمون
فقال له : ما الذي بلغني عنك ؟
فقال : صحيح
قال : فما حملك على هذا ؟
قال : قُطع علي وأخذ مالي ولي ببابك سنة لم يؤذن لي
ففعلت ما سمعت لأراك وأبلغك لترد عليّ مالي
قال : لكَ ذلك إن فسّرتَ ما قلتَ
قال : نعم
أما قولي : إن لي ما ليس لله
فلي زوجة ووَلَد ، وليس ذلك لله
وقولي عندي ما ليس عند الله
فعندي الكذب والخديعة ، والله بريء من ذلك
وقولي : معي ما لم يخلقه الله
فأنا أحفظ القرآن ، وهو غير مخلوق

وقولي : أحب الفتنة
فإني أحب المال والولد
لقوله تعالى : إنما أموالُكم وأولادكم فتنة
وقولي : أكره الحق
فأنا أكره الموت وهو حق
وقولي : أشهد بما لم أرَ
فانا أشهد أن محمدا رسول الله ولم أرَه ،
وقولي : أصلي بغير وضوء
فإني أصلي على النبي بغير وضوء
فاستحسن المأمون ذلك وعَوّضه عن ماله

....جاوب قبل الصلاة ع النبي

احمد مكي

انت بردان ؟؟؟؟

قوم خد دش دافي والبس لبس تقيل ومتنساش « الكوفيه والشراب « وكوباية نسكافية ، وتنام فى سريرك و اتغطى بالبطانية بتاعتك ، وخد اللاب بتاعك معاك وانت هتلاقي نفسك تماااام ....

آه نسينا نقولك علي حاجة معلش

وانت نايم ومدفي و فاتح اللاب بتاعك .. متنساش تدعي لساكني المخيمات ، وللناس اللى نايمين على الرصيف ، والناس اللي نايمين تحت الكباري ، والناس اللي ساكنين فى عشش بالخوص والمطرة مغرقاهم ، والناس اللى مش لاقين غطا ، والناس اللى مش لاقين حتى هدوم !!!!!

ومتنساش تقول « اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا « انت حران طيب قوم خد دش ساقع وجاوب بقي علي الاسئلة الصعبة السهلة دي ؟؟

هل رميت زالة اليوم قدام بيت جارك ؟
هل ضربت ولادك اليوم؟
هل ركنت مكان زميلك في الشغل ؟
هل ضربت صاحبك بمبة اليوم في العمل؟
هل صليت بجد لوحدك لربنا ؟
هل صبحت علي مامتك في التليفون؟
هل بوست ايد ابوك امبارح؟
هل عطفت علي حد مسكين انت تعرف ظروفة
لو عملت كل دة تبقي صليت ع النبي

القرد وقع فى شر اعماله؟؟؟

مصطفي سيد

ذات يوم ضاع ثعلب في قلب الغابة وكان خائفاً جداً من أن يراه أسد قادم نحوه. فكر الثعلب في نفسه «لقد انتهى أمري اليوم. لن يتركني الأسد حياً.» ثم رأى بعض العظام ملقاة حوله. أخذ الثعلب عظمة وجلس معطياً ظهره للأسد وتظاهر بأنه مستمتع بلعق العظمة وبدأ بالصراخ، ثم بدأ يتجشأ بصوت عالٍ قائلاً «يا للروعة، عظام الأسد لذيذة حقًا. إذا حصلت على المزيد منها فسيتحول يومي إلى حفل خاف الأسد وقال لنفسه: «هذا الثعلب يصطاد الأسود، علي أن أنقذ حياتي وأهرب.» ثم ركض الأسد بعيداً عن الثعلب وبسرعة وكان هناك على إحدى الأشجار قرد يتفرج على تلك اللعبة بأكملها. فكر القرد قائلاً: «هذه فرصة جيدة لأعيد الأسد بثقة بإخباره بكل هذه الكذبة.» حيث حاول القرد أن يجعل من الأسد صديقاً له وبالتالي لن يضطر إلى القلق والخوف منه بعد ذلك ركض القرد باتجاه الأسد ليفشي له الأمر. أما الثعلب فقد شاهده يركض خلف الأسد فأدرك أن مكروهاً سيقع له إن لم يتصرف أخبر القرد الأسد بكل شيء حيث شرح له كيف قام الثعلب بخداعه. زأر الأسد بصوت عالٍ وقال للقرد أن يمتطي ظهره وتوجه إلىً الثعلب مسرعاً.

كان الثعلب ذكياً جداً فقد جلس مرة أخرى معطياً ظهره للأسد وبدأ يتكلم بصوتٍ عالٍ: «استغرق هذا القرد وقتاً طويلاً. لقد مضت ساعة كاملة وهو عاجز عن الإيقاع بأسد آخر!»

سمع الأسد الكلام .. فرمى القرد من على ظهره وقام بافتراسه عقاباً له على الخيانة ظنا منه أن هذا القرد متفق مع الثعلب !

مصر والامارات و العروبة وطن فعلا

هيثم السرجانى

مواطن مصري في مطار دبي
عند التخليص الجمركي تأخذ موظفة الجوزات جواز سفره كي تضع ختم الدخول عليه :
فنظرت إليه وهي تبتسم ...
وسألته: من تحب أكثر مصر أم الامارات
فقال لها:
الفرق عندي بين مصر و الإمارات
كالفرق بين الأم والزوجة ....
فالزوجة أختارها ..
أرغب بجمالها ..
أحبها .. أعشقها ..
لكن لا يمكن أن تنسيني أمي ..
الأم... لا أختارها ولكني أجد نفسي ملكها ..
لا أرتاح الا في أحضانها ..
ولا أبكي إلا على صدرها ..
وأرجو الله ألا أموت إلا على تراب تحت قدميها ..
فأغلقت جواز السفر ونظرت إليهً باستغراب... وقالت:
نسمعُ عن ضيق العيش فيها...
فلماذا تحب مصر؟
قال: تقصدين أمي؟
فابتسمت وقالت: لتكن أمك ...
فقال: قد لا تملك أمي ثمن الدواء ولا أجرة الطبيب.
لكن حنان أحضانها وهي تضمني...
ولهفة قلبها حين أكون بين يديها تشفيني ...
قالت: صف لي مصر..
فقال: هي ليست بالشقراء الجميلة ،
لكنك ترتاحين اذا رأيت وجهها ..
ليست بذات العيون الزرقاء ...
لكنك تشعرين بالطمأنينة اذا نظرت اليها ..
ثيابها بسيطة ، لكنها تحمل في ثناياها ....
الطيبة . والرحمة ..
لا تتزين بالذهب والفضة ،
لكن في عنقها عقداً من سنابل القمح والشعير
تطعم به كل جائع ..
سرقها اللصوص ولكنها ما زالت تبتسم ..!!
مصر ..باقياً للابد واللصوص لمزبلة التاريخ مهما صمدوا....
مصر..باقياً طول الدهر رغم القهر ....
مصر.. باقيا قلعة للعرب .... والعرب يا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!
أعادت إليه جواز السفر ...
وقالت: أرى مصر على التلفاز...
ولكني لا أرى ما وصفت لي ..!!
فقال لها: أنت رأيت مصر الذي على الخريطةِ ...
أما أنا فأتحدث عن مصر الذي يقع في جوف قلبي

الست نعمة واللى يكرها يعمى

رفيق رمزى

يقول المثل الشعبي الموروث والمضلل الخادع (اكسر للبنت ضلع يطلع لها أربعه وعشرون) و ()آي ان كان لها مورد رزق يجعل لها عزه وكرامة دمره حتى تظل مكسورة الجناح و يزيد الموروث الشعبي الطين بله ويقول (مشورة المره « اى المراه « تجيب لوره) ويضيف(مشورة المره لو صحت تخسر النص (مشورة المره تخرب الدار سنه)ولو حصرنا الأمثال الشعبية لوجدناها زاخرة عامرة متخمة بما على غرار ما سبق و آخر يقول(لا عمر مره ربت ثور وحرت)(دليل على آن تربيه النساء لا تثمر سوى الفاشلين مع آن الواقع افرز ملايين الأفذاذ العباقرة والأبرار والأنبياء والقديسين ٠٠٠٠٠٠٠ ربتهم أمهاتهم كأفضل ما يكون، ولكن بحثا عن مصدر هذه الأمثال الشعبية الخادعة المضللة التي يزخر بل ويتفرد بها فقط التراث العربي نجد أن مصدرها ومنبعها الأحاديث الشريفة لأكرم خلق الإله كأعلى مصدر من مصادر الصدق والمصداقية بالنسبة إلي من يؤمنون بذلك فنجد(إنهن (ناقصات عقل و دين)و (لن يفلح قوم ولووا آمراه عليهم) هو الذي لم ينطق عن الهوى « ص « بل كل ما نطق به هو من الإله « تعالى « مباشرا فهل الإله ناقص الفهم وقاصر الرؤية حشا لله ، بل إن البعض ينسبون رؤيتهم وخبرتهم العاجزة القاصرة المريضة المشوهة إلى الله لأنه هو الذي ألهمهم إياها وليس نفوسهم وعقولهم المريضة، وحتى لا يجرؤ احد على منا قشتها او الاعتراض عليها ، وتمتلئ كتبهم بما يؤيد و يشرح ويفسر عظمه هذا القول وحكمته التي ما بعدها حكمه مع ملاحظة أنهم كلهم بلا استثناء من الرجال والرجال فقط الموتورين المعقدين نفسيا وذوى الأمراض والعاهات والتشوهات النفسية و الاجتماعية و الروحية و العقلية وهم لا يعلمون ولا يدرون سوى أنهم أعظم خلق الله (فالرجال قوامون على النساء) ولديهم من النرجسية و جنون العظمة ما يهلك الكون كله و للآسف هم ممن يملكون القدرة والمهارة والموهبة على السرح بعقول الآخرين والتأثير على قياده العامة ويملكون سلطات غاشمة ويتربعون على عرش الإفتاء في مسائلنا الاعلاميه ويشرعون مناهجنا الدراسية ويبثون سموما في موروثنا على غرار ما سبق، ومن الواضح آن من اخترع وروج ودون كل ما سبق هو الرجل كما أوضحنا من قبل ، فهذه أحد أسلحته لتدعيم سطوته وسيطرته وهو الصراع النابع من الغرائز الفطرية الموجودة في كل من الجنسين منذ بداية وجودهما على كوكب الأرض واستمر عبر كل العصور بلا استثناء ولكن في بعض المجتمعات التي توافرفيها أراده التغير للتقدم و الرغبة في الازدهار غرست في كافه وسائلها الاعلاميه والتعليمية و الدينية جذور وبذور المساواة الكاملة بين الإنسان آيا كان جنسه أو نوعه أو لونه أو دينه او٠٠٠٠٠٠٠٠٠ فالكل له حقوق المواطنة كاملة وعليه واجباتها كاملة والتمييز والفرق يكون على أساس إجادته لعمله وليس نوع عمله لان جذور ووباء وفيروسات التمييز على غير هذا الأساس كفيله بتمزيق أوصال الجسد الواحد فميكروب التمييز سيتكاثر وينشطر سريعا ويقضى عليه تماما فكما آن الإنسان يمكن آن يموت بسبب ميكروب واحد وفيروس واحد يدخل جسده وهو لا يدرى ويشعر فقط بالوهن والضعف والهزل وهو لا يدرى سبب ذلك بل يكابر ويوهم نفسه انه في أفضل حال ، لذا فهو ليس في حاجه إلى علاج ويظل هكذا يصارع المرض متوهما انه في قمة الصحة ويضل يتدهور حتى يموت، و هكذا أيضا يبدأ الميكروب الفكري بالتقسيم والانشطار والتكاثر بقوه دون ان تدرى ،لأنه لم يعرف الصحة الحقيقية يوما حتى يقارن بينها وبين وضعه الحالي فيكتشف كم الخداع الذى يحيا فيه . فالخداع والتضليل الفكري في الموروث الثقافي العربي متعدد الجوانب والأبعاد والمستويات بحيث لو أردنا رصده كله لعجز فريق ضخم من الباحثين على ذلك لعده عقود ، ولكني سأُلقى الضوء على إحداها فقط وفى عجالة سريعة جدا ، فمن بين ما غرس في عقولنا من ضمن ملايين البذور الفاسدة التي لا تحصى ولا تعد ونحن لا ندرى لأننا كنا صغار في السن وفى المعرفة ولم نعى خطورته ولم ننتبه أليه إلا بعد أن بلغنا من العمر ارزله، وقضيناه في القراءة والبحث في شتى العلوم والمعارف سنوات وللآسف مازال العديد من كبار السن صغارا جدا في معارفهم مازالوا يؤمنون كل الأيمان بأنه الحكمة الكاملة النازلة من السماء مباشرا إليهم هم وحدهم دون غيرهم في نظره أحاديه جدباء و مستسلمون للموروث الثقافي الفاسد استسلام تام وكامل لأنهم لا يملكون القدرة على التمرد والعصيان الإرادي عليه و لا حتى الرغبة في تغيره ا وتعديله أو حتى تنقيته مما يشوبه ، ومن ضمن البذور الفاسدة التي غرست في عقولنا آن الأنثى مهيضة الجناح ، وأنهن مفعول بهن فمن عادات العرب قديما قبل الإسلام هذا الوباء الفكري أيضا ، فكانوا يقسمون البشر ويميزونهم ، فهذا فريشي من الأسياد المكرمين والباقي عرب وهم آدني مرتبه قليلا أما ذاك فهو أعرابيا بدويا (وهو اشد كفرا ونفاقا) ورغم هذا التقسيم المفعم بالحقد والعنصرية والطبقية الكاملة المدمرة ألا إنهم جميعا في كفه وأحده (هم جميعا عرب) هم الأعلى مرتبه على الإطلاق من باقي الأجناس الأخرى الأدنى والاحقر منهم (ويسمونهم عجم اى بهائم) وتوارث الفكر الاسلامى هذا الميكروب والوباء الذي ينشطر سريعا مرات ومرات عديدة - هذا رجل وهذه أمراه، والرجال قوامون على النساء وهذا مسلم وذاك غير مسلم (ولا ولأيه لغير المسلم على المسلم) ويتم تقسيم المسلم إلى(سني وشيعي) كل منهما يكفر الأخر ثم يتم التقسيم إلى شرائح عديدة (وجعلناكم فوق بعض طبقات) إذا العنصرية أمر آلهى يتم غرس سرطان التفرقة بين كل طبقه وأخرى بآيات وأحاديث قدسيه مدسوسة من الذين يريدون الحفاظ على مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهويتهم كطبقه مميزه متميزة عن الآخرين الأدنى والاحقر والأقل إلى آن ينتهي الحال إلى تكفير كل طبقه للأخرى بل تتمزق الطبقة الواحدة نتيجة اختلاف الرؤى وصراع المصالح وتطاحن ألا رادات المتباينة ، وجميعهم ليس لديه آدني إحساس بالمسؤليه الاجتماعية للجماعة الواحدة المتعددة الأعراق والثقافات والملل والنحل والمجتمع الواحد المحلى أو القومي أو الدولي

شعر حلمنتيش

صرصار بيعدل ف الشنب
صرصار
صبار عليه لترين عسل
صبار
فمتتعوجش ياعم علي امي
دمك يسيل تلاقيه شبه دمي
اخري تراب واخرك تراب
هنكون عرايا يوم الحساب
فبلاش تعيش دور البطل
بطل هطل
ملعون ابوك انت وفلوسك
هتكون تراب والناس تدوسك
يلعن جاموسك
قرشين وارثهم عن ابوك
بيغرروك
لا تعبت فيهم ولا شقيت
فبلاش ياريت
تتباهي بيهم
ملعون ابوك
علي ابوهم
البحر واخد على خاطرة
و الرمل بيفارق أرضه
و السما حالفه ما هتمطر
كفنك يا بلدى بيتحضر
و الدم أصبح للركب
مين فينا سايق و مين ركب
و مين اللى واقف فى مكانه
مستنى حد يعيشهاله
مين راضى بإنه متغمى
هاين عليه عرضى و دمى
مين اللى من بعد مماتى
هيراعى بيتى و أولادى
مين راضى إنه يعيش مكسور
و صوته عمره ما بان للنور
و يوم ما قرر إنه يثور
فى ساعتها كان مضروب بالنار
و جالنا الخروف
و بأعلى صوت و من غير خوف
صرخ الخروف
ده إستهتار
و كلام لا يمكن نقبل بيه
لازم كله...... يشترك
يا سعادة البيه
ملعون أبو اللى .. يزعلك
سيادة الخروف
أرجوك يا فندم
متستحمرش
و إن شفت دمى إياك تغمض
و متستعبطش
و فى أخر كلامى
الله الموفق و المستعان
على كل خروف ظالم جبان
سايبها للستار
وماشي وسكتي صبار
ياهمشيها..ياتمشيني
ياهطويها..ياتطويني
وبدعي يارب قويني
وعني لاخر المشوار
انا كنت ليكم نيل
بدي.. ومش عايز
عملتوا مني ذليل
برضايا.. طب جايز
لكن اللي مش ممكن
اني ابقي متمكن
وارضي اكون مهزوم
وارفض اكون فايز
حسن علام

فى حضرة سيدنا الميدان

فني إخلاص

محسن رشاد أبو بكر

«الطاير»، كان اسمه قبل الثورة: أحمد حسين. شخص مخلص لكل من يقابلهم، ويصدقهم لدرجة انه -صباح يوم ما- شارك في مظاهرة ضد القضاة أثناء خلافهم مع المحامين، ومساء نفس اليوم أقنعه صديق آخر بأن الحق مع القضاة فشارك في وقفتهم ضد المحامين.

«الطاير»، طالب ف الجامعة، وكمان بيشتغل فني كهربا، شبكات، كاميرات، وحاجات تاني كتير، برع فيها جميعا، لكنه كان ولم يزل الأكثر براعة في الإخلاص.

يسعى -منذ عرفته- لوظيفة مواطن مصري بيحب كل الناس اللي حواليه، وعايز يعيش كويس، ويشوف كل الناس مبسوطين. عنده استعداد يعمل أي حاجة عشان يشوف مصر حرة بجد ديمقراطية بجد.

اتعرفت عليه على قهوة في البورصة صيف ٢٠١٠. رافقني في ثاني تنظيم سري أنتمي إليه في حياتي (مجموعة الستة)، والذي كان تنظيما فاشلا بكل المقاييس. لم ينجز شيئا، باستثناء ما أنجزه اثنين من أعضائه بالتهجم لفظيا على الشاعر «عبد الرحمن يوسف» -الذي كان مقررا لحملة البرادعي وقتها- بسبب إصراره على رفض إصدار بيان بالمشاركة في التظاهرات المتوالية طيلة عام ٢٠١٠، وكان يقول: مش هنشارك غير لما يكون المظاهرة فيها ٥٠ ألف واحد عالأقل.

هو الناس هاتيجي تبلغ حضرتك إن ٥٠ ألف واحد منهم ناويين ينزلوا بكرة.

المهم؛ لم نستكمل نشاطنا في حملة البرادعي، والذي كان يستهدف، فقط، كسر حالة الشللية داخل الحملة، وهجر «الطاير» التنظيم إلى تنظيمات أخرى علنية بذلت الكثير من أجل كنس عفن مبارك ونظامه ... وكان الشئ الوحيد الذي قد يحسب لهذا التنظيم (مجموعة الستة)، أنه واحد من عشرات التنظيمات التي نشأت في مصر في ذلك الحين. وقد كان ذلك حسنًا.

اندمج "الطاير" مع كل الحركات السياسية القائمة في ذلك الحين. لم يتوان عن التفاعل مع حركة ما، بغض النظر عن أيديولوجيتها. واستمر تفاعله مع أغلب التيارات حتى بزغ عصر ٢٥يناير ليكتشف أنه مالك موتوسيكل .. يقوده بحرفنة .. ماذا يمكن أن يفعل به؟ ..

لم يرشده أحد، بل هدته بصيرته، وإخلاصه الفطري لدور مؤثر في الثورة.

بالمكنة (الموتوسيكل) الذي يمتلكه، استطاع "الطاير" إنقاذ حياة كثيرين لا يعرفهم، ولا يعرفونه.

قابلته كتير في الميدان أيام الثورة، مرة منهم كانت في أحداث محمد محمود الأولى. كنت طيلة تلك الليلة، أحاول إقناع الشباب الثائر بأنه لا جدوى من محاولة الهجوم على وزارة الداخلية، في الوقت الذي كنت ألمحه من وقت لآخر، طائرًا بماكينته، يحمل أناسا لم تكن معروفة انتماءاتهم السياسية أو حتى الجغرافية، ولم يكن يميزهم سوى اللون الأحمر (الدماء)، على قمصانهم، بنطلوناتهم ، أو حتى ألبستهم الداخلية.

وفي النهاية استسلمت وعدت إلى الكعكة الحجرية وسط الميدان، جالسا، أدخن، أشرب شاي. ثم كان ضوء الصباح قد بدأ يلقي بظلاله على الدماء ليجعلها أقله قتامة .. ولمحت "الطاير" فوق ماكينته، يتحرك بهدوء، فناديت عليه، تحاورنا قليلا ونصحته بالعودة لمنزله ليستريح قليلا، لربما تستمر الموقعة لأيام، وعليه أن يحتفظ ببعض طاقته لأيام تالية. اقتنع برأيي، وكان على وشك الرحيل حينما دوى بالميدان صوت رجل ينادي:

عايزين حد يجيبلنا الدوا دا .. عايزين حد يجيبلنا الدوا دا.

وفي لمح البصر، طار بماكينته ناحية الرجل وسأله الركوب خلفه، وانطلق طائرا ناحية "باب اللوق"، بحثا عن الدواء والمدد.

ومدد يا سيدنا الميدان .. مدد

إيران

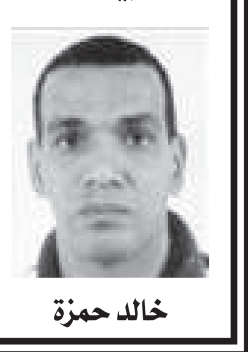

خالد حمزة

تصدق من يقول لك إنه يعرف إيران وأهل إيران ، وكما يراها المصريين سرا ملغوما أو كتابا مسحورا ..

وجدتها أنا وباختصار وخطوة خطوة رغم صعوبه المهمة وصعوبة الكتابة عن إيران وأهلها ، ولأن الكتابة تتطلب الحقيقة بلارتوش عن أي دولة ، فمابالك ببلد ارتبط اسمه بالمشاكل والقلاقل في دول عديدة، وصار الشماعة التي تعلق عليها بعض هذه الدول فشلها الداخلي وخيبتها القوية.

والكلام عن إيران مثل الكلام في الممنوع أحيانا أو استحضار للمثل الشعبي إبعد عن الشر وغني له ، يعني بصراحة كده ، إنت مالقيتس إلا إيران تكتب عنها ؟

والحق أنني سعدت بالزيارة الأولي لإيران ، ليس لمجرد الهروب من مشاكل مصر اللي بقت زي الهم علي القلب ، ولاالظفر بغنيمه البعد عن مشاكل العيال وام العيال .

وللحق أيضا كنت مترددا في الذهاب برجلي لهناك والاضطرار للرد علي القيل والقال ، واشمعني ايران وفي هذا الوقت بالذات ، وبيننا وبينها ماصنع الحداد، وابنه وامه كمان. ولكن مابااليد حيلة.

لقد ذهبت ووقع الفاس في الرأس ، واستعننا علي الشقا بالله... يا قوووووي إيران ٢

وصلنا إلي مطار الخوميني في طهران بعد نحو ١١ ساعه مابين مطار اتاتورك وترنزيت ٤ ساعات لأنه لا توجد رحلات مباشرة بين القاهرة وطهران، وأن كانت السلطات المصرية لاتمنع أحدًا من السفر لإيران وتمنح السلطات الإيرانيه أي مصري الدخول لإراضيها لمدة ١٥ يوما دون تاشيرة، وفي المطار البسيط انتظرنا نحو ساعتين لإصلاح عطل في نظام الدخول ليقلنا الاوتوبيس للعاصمة.

مبان حديثة، وازدحام كثيف، يحاولون علاجه بشبكه مترو تمتد لـ ٢٥٠ كيلومترا، وقطارات تصل لاوروبا، وفي بلد يعيش فيه ٨٠ مليون منهم ١٥ مليونا في طهران وحدها والباقي في ٣٠ محافظة أخري، بلد تحفر في الصخر مع عقوبات وحظر من ٣٤ سنة، وتفوق ملحوظ للمرأة خاصة في الجامعات.

وماذا عن الحجاب .. ولم نتلق جوابا شافيا، ولكننا تذكرنا، كيف سارعت الإيرانيات معنا علي الطيارة، وقبل الهبوط في طهران مباشرة، إلي التحول من متبرجات علي آخر موضة، إلي محجبات.

أيه القصة.. هل هو اختيار.. أم إجبار

شهادات قناة السويس تزحزح «بلاطة» المصريين

خبراء: الإقبال يبشر بجمع الـ60 مليار جنيه فى أقل وقت.. والمبلغ يحمل هيئة القناة 7.2 مليار جنيه فوائد خلال العام الأول

تدفقت الملايين بل المليارات على البنوك الأربعة المصدرة لشهادات استثمار قناة السويس - الأهلى ومصر والقاهرة وقناة السويس - سواء من رجال الأعمال والمؤسسات الحكومية والخاصة أو من المواطنين منذ الخميس الماضى - أول أيام طرح الشهادات - ومازالت البنوك تفتح أبوابها لاستقبال المزيد من الأموال، حتى يتم الوصول إلى الحصيلة المستهدفة للشهادات، والتى تبلغ نحو ٦٠ مليار جنيه، وذلك لمواصلة أعمال الحفر بمشروع تطوير قناة السويس الجديدة، الذى يهدف لزيادة حجم التجارة عبر طريق ملاحى بحرى بين أوروبا وآسيا.

ويأتى هذا الطرح فى سياق توفير التمويل اللازم، عبر مساهمات من مواطنين مصريين تعود عليهم بالعائد، حيث إن شهادات استثمار قناة السويس تمنح فائدة سنوية نسبتها ١٢٪ لمدة ٥ سنوات، ويصرف العائد كل ٣ أشهر بالنسبة للفئات ١٠٠٠ جنيه، ومضاعفاتها أما فئات الـ١٠ و١٠٠ جنيه فيصرف عائد تراكمى كل عام.

وكان البنك المركزى قد انتهى - الأسبوع الماضى - من طبع نحو ٦ ملايين شهادة استثمار قناة السويس لطرحها على المصريين، ومن المقرر وقف طرح الشهادات بالبنوك المصدرة عقب تحصيل المبلغ المطلوب للشهادات، بحسب تصريحات هشام رامز، محافظ البنك المركزى.

رغم حالة الطوارئ القصوى التى شهدتها مصر من انقطاع للتيار الكهربائى والمياه، فى أول أيام طرح الشهادات، إلا أن حصيلة اليوم الأول لبيع شهادات استثمار قناة السويس بفروع البنوك الأربعة البالغ عددها ١٠٠٠ فرع وصلت إلى ٦ مليارات جنيه، بينما قام عدد محدود من المؤسسات والشركات بشراء شهادات الاستثمار بنسبة بلغت ٢٥٪، من إجمالى المتقدمين للشراء، خلال اليوم الأول، بحسب رامز.

فيما قرر عدد من رجال الأعمال شراء الشهادات، حيث قال محمد زكى السويدى «إن اتحاد الصناعات سيضخ ٥٠ مليون جنيه لشراء شهادات قناة السويس، كما أعلنت شركة الشرقية للدخان اعتزامها شراء شهادات بقيمة ١٠٠ مليون جنيه، وقرر مجدى عبد المنعم، رئيس جمعية أكتوبر السابق، شراء شهادات قناة السويس بقيمة ١٠٠ ألف جنيه باعتباره استثمارا مضمونا معفى من الضرائب ويعطى أكبر عائد، بينما لم يفصح آخرون عن المبالغ التى سيشاركون بها فى هذا المشروع، واكتفوا بالإعلان عن نيتهم التوجه لأقرب فروع للمشاركة فى المشروع وشراء الشهادات. بينما وصف خبراء هذا الإقبال الكبير من المواطنين على شراء الشهادات نتيجة ثقة المواطنين فى شهادات الاستثمار لهذا المشروع القومى، الذى يعد من أهم المشروعات، مؤكدين أن هذا الإقبال يكشف عن النجاح المبكر، لاستكمال عملية تمويل هذا المشروع القومى الكبير، مما ينعكس بشكل إيجابى على مكانة مصر الاقتصادية.

توقع الخبراء أن جمع المبلغ المطلوب لتنفيذ المشروع لن يحتاج فترة طويلة - تمتد لـ٣ أشهر كما كان متوقع - مع استمرار إقبال المواطنين على شراء تلك الشهادات، بل إنها لن تتعدى الـ٣٠ يومًا.

أكد هانى توفيق، رئيس الجمعية المصرية للاستثمار المباشر، إمكانية جمع المبلغ المطلوب لتمويل مشروع القناة الجديدة، بقيمة ٦٠ مليار جنيه، فى وقت قصير، مشيرًا إلى أن مساعى الدولة، لجمع هذا المبلغ دفعة واحدة، قد يساهم فى رفع تكاليف هذا التمويل على الدولة.

تابع، توفيق - فى تصريحات خاصة - أن جمع ٦٠ مليار جنيه لتمويل حفر قناة السويس دفعة واحدة سيحمل هيئة قناة السويس فوائد بقيمة ٧,٢ مليار جنيه للعام الأول، فى حين أن معدل استخدام تلك الأموال أثناء الحفر سيكون بمعدل متوسط نحو ٥ مليارات جنيه شهريًا.

قال الدكتور عبدالمطلب عبد الحميد الخبير الاقتصادى، إن معدل حصيلة أيام الطرح الأولى، تؤكد أنه خلال شهر كحد أقصى سيتم جمع المبلغ المطلوب، مؤكدًا أن عبء فوائد هذا المبلغ تم حسابه، وسرعان ما سيتم تغطيته بعد بدء تشغيل القناة، فمن المتوقع أن تكون إيراداتها ١٣,٥ مليار دولار بعد سنة أولى تشغيل، وهذا العائد يستطيع أن يغطى فوائد هذا المبلغ، وهو ما سيعطى دفعة للاقتصاد من حيث القدرة على التعافى والقدرة على النمو الذاتى.

أكد أن أفضل ما تتسم به شهادات الاستثمار أنها تمويل ذاتى من مدخرات المصريين، وهو ما سيؤدى لمزيد من الاستثمار، ومزيد من النمو دون أن يحمل الموازنة العامة أعباء إضافية.

تابع: أن التضحية الأولى هتكون حول إيردات السنة الأولى، والدولة لديها القدرة على تغطية ذلك عبر إيرادات القناة الحالية، والتى تصل إيراداتها إلى ٥,٢ مليار دولار عائد، أى ما يقرب من ٣٥ مليار جنيه، وهو ما يكفى لتغطية فوائد الـ٦٠ مليار خلال السنة الأولى.

توقع عبد الحميد أن يشارك القطاع العائلى بقوة لأن كل عائلة لديها مبلغ تدخره، وبالتالى الرغبة ستكون أكبر خاصة فى ظل وجود عائد مرضى، مؤكدًا أنه يتوقع أن يشارك رجال الأعمال بما لا يقل عن ٥٠٪ من الحصيلة المطلوبة لتمويل القناة الجديدة، خاصة أنه عندما يفاضل رجال الأعمال بين شهادات الاستثمار والتبرع لصندوق تحيا مصر، ستكون النتيجة هى الشهادات لوجود عائد.

سالى إسماعيل

«بيت الوطن».. شقى العمر بلا مرافق

الحاجزون: نطالب بسرعة تسليم الأرض وتعويضنا عن التأخير بزيادة مدد الأقساط

طالب الحاجزون فى مشروع بيت الوطن وزارة الإسكان بسرعة تسليم أرض المشروع لهم، بعد تأخر وصل إلى ثلاث سنوات منذ طرح المرحلة الأولى، معتبرين أن الحكومة خدعتهم ولم تسلم لهم الأرض فى المواعيد المتفق عليها، كما أنها لم تقم بتوصيل المرافق للأرض فى المدن الجديدة حتى الآن.

وقال الحاجزون فى بيت الوطن "إنهم قاموا بتحويل ٢ مليار جنيه إلى خزينة الدولة عن طريق البنك المركزى بزيادة ١٠٪ عن سعر السوق، أملا فى خدمة الوطن والحصول على منزل به، ولا يعلمون من يقف وراء تعطيل استلامهم للأرض لأكثر من عامين، رغم أنهم دفعوا بالعملة الصعبة "الدولار"، ورغم أن تسليم الأرض لهم يعنى حصول الدولة على أول قسط بعد عام، وتساءلوا: من لا يريد أن تتدفق عشرات الملايين من الدولارات على خزينة الدولة فى هذه المرحلة الصعبة، ومن يريد أن يرسم صورة سيئة لمناخ الاستثمار فى البلد؟

وقال مجدى الإتربى، أحد الحاجزين فى الشيخ زايد: يجب على وزارة الإسكان العمل على تعويض المستثمرين عن تأخر استلام الأرض بخصم الفائدة المركبة للدفعة الأولى من قيمة الأرض، وقد وعد مساعد وزير الإسكان بتقديم مقترحا، بالسماح ببناء أكثر من شقتين فى الدور لمساحات الأرض أكثر من ٨٠٠ متر، ولم نتسلم أى شىء رسمى بذلك، كما لم نتسلم شروط البناء التفصيلية، ويجب على الوزارة أخذ هذا الموضوع فى الاعتبار لما له من ضرر بشكل مباشر عن جدوى المشروع من الناحيتين الفنية والاقتصادية.

فيما طالب محمد على أحد الحاجزين فى مدينة المنيا الجديدة وزارة الإسكان، بالالتزام بما تم الاتفاق عليه من عدد الأدوار "أرض وثلاثة أدوار" فى مدينة المنيا الجديدة، حيث لا ذنب للحاجزين فى وجود منطقة عسكرية مجاورة، مما قد يؤثر على الارتفاعات المتفق عليها مع الوزارة عند الحجز وتحويل المقدم عام ٢٠١٢.

وقال ناصر محمد "إنه أحد الحاجزين فى مشروع بيت الوطن فى القاهرة الجديدة للمرحلة الأولى الحى الثانى، وأنه يشعر بأن الحكومة لم تلتزم بالشروط التى وضعتها، وهى تسليم الأرض فى شهر يونيو عام ٢٠١٣، ولم تلتزم بالترفيق ولم تعط الحاجزين خطاب تخصيص رسمى، من الهيئة وغير جادة فى طرح المرحلة الثانية، وأضاعت مليارات الدولارات على نفسها جراء ترددها فى طرح الأرض المتبقية من المرحلة الأولى، وغير مهتمة بتسويق المتبقى من القطع خصوصا فى القاهرة الجديدة، ولم تكلف نفسها عناء الاستماع لمشاكل الحاجزين ورؤيتهم، وكما هو معلوم متبقى حوالى ٣٠٠٠ قطعة ومر حوالى ثلاث سنوات منذ بداية طرح المشروع، متسائلا ما ذنبى أننى حجزت من مدخراتى، ودفعت جميع ما أملك عبارة عن مبلغ يزيد عن مائة ألف دولار فى عهد الوزير فتحى البرادعى، والدنيا تغيرت الآن فما هو المطلوب من مغترب دفع "شقى عمره" ويرغب فى قطعة أرض فى بلده دفع مقدم ثمنها، ومستعد لدفع باقى الأقساط.

وأشار أحمد ماهر أحد الحاجزين فى المشروع إلى أن مشروع بيت الوطن تم طرحه للمصريين بالخارج بهدف ربطهم بالوطن، وتوفير عملة أجنبية، وكان موعد التسليم يونيو ٢٠١٣، إلا أنه حتى الآن لم تتم أى خطوة فى المرافق، ولم يتم عمل أى دعاية لتعريف المصريين بالخارج بالمشروع، وقد قمنا بتحويل مبالغ كبيرة بالدولار منذ مارس ٢٠١٢، لذا نطلب من الوزير أن يعلن عن موعد لا يزيد عن ٦ أشهر، للانتهاء من توصيل المرافق وتسليم الأراضى للحاجزين وتعويضهم عن التأخير فى التسليم بنسبة الفائدة المعروفة فى البنوك والعمل على طرح بقية القطع للبيع، حتى يتم إحياء المنطقة والاهتمام بالمخطط الموضوع للمشروع منذ البداية والعمل على تنفيذه.

فيما قال حسام لبيب على "إنه ذهب للجهاز لاستلام الإخطار بالحجز فحدث الآتى الإدارة العقارية وافقت على التسليم، فيما رفضت المساحة تسليم الإخطارات، نظرا لعدم وجود طرق أو مرافق، رغم وجود قرار لوزير الإسكان بتسليم إخطارات الحجز"، واعتبر مصطفى المنشاوى ومصطفى الفار الحاجزون بالمشروع أن أهم مطلب هو تسليم إخطارات بالحجز للمغتربين، وتحديد موعد تسليم الأرض مرفقة.

وطالب عمر أيمن بسرعة تسليم الأراضى مع تعويض الحاجزين عن التأخر فى صورة زيادة مدد السداد للأقساط المتبقية، وأيده فى ذلك إبراهيم شوقى عوض مشيرا إلى أن المطالب واضحة، وهى سرعة تسليم الأرض بمختلف المدن الجديدة التى طرح فيها المشروع بمرحلته الأولى.

من جهته قال المهندس علاء عبد العزيز، رئيس جهاز مدينة القاهرة الجديدة، "إنه بإمكان السادة الحاجزين فى مشروع بيت الوطن بالقاهرة الجديدة استلام خطاب بالتخصيص من الجهاز بعد خمسة أيام واستلام الأرض فى منتصف ٢٠١٥ أو نهايته على أقصى تقدير بمشيئة الرحمن"، موضحا أنه يتم الآن تجهيز خطابات التخصيص للحاجزيين فى جهاز المدينة.

فيما قال محمد أبو أحمد، أحد الحاجزين، الذين تسلموا إخطارا بالحجز من جهاز مدينة الشيخ زايد، والذى فتح الباب للجميع، ليخطوا نفس الخطوة، "إنه حاول كثيرا مع جهاز المدينة حتى حصل على الإخطار ليفتح المجال لغيره، للحصول على مثله مستقبلا، لأنه فى الوضع الحالى لا يعرف المغترب الذى حجز قطعة أرض، رأسه من رجليه".

صلاح العربى

قاوموا دوافع الانتحار

منى ياسين

كل عملية انتحار هي مأساة شخصية تنهي حياة الفرد قبل الأوان ويمتد تأثيرها بشكل كبيرإلى حياة الأسر والأصدقاء والمجتمعات.

في عالمنا هذا يموت شخص واحد منتحراً كل ٤٠ ثانية. ومن هنا، فالانتحار يمثل قضية من القضايا العامة التي تؤثر على مجتمعات ومقاطعات وبلدان بأكملها.

ما هي أسباب الانتحار؟ لماذا ينهي هذا العدد الكبير من الناس حياتهم كل عام؟ هل هو بسبب الفقر؟ البطالة؟ انهيار العلاقات؟ أم هو بسبب الاكتئاب أو الاضطرابات النفسية الخطيرة الأخرى؟ هل الانتحار نتيجة لفعل متهور، أم أنه نتيجة تعاطي مواد معينة كالكحول أو العقاقير؟

لا يوجد عامل واحد يكفي لتفسير سبب وفاة شخص منتحرا ، فالسلوك الانتحاري ظاهرة معقدة تتأثر بعدة عوامل يتفاعل بعضها مع بعض- عوامل شخصية واجتماعية ونفسية وثقافية وبيولوجية وبيئية.

يخلّف الانتحار أعداداً ضخمة من الضحايا؛ إذ يلقى ما يزيد على ٨٠٠ ألف شخص حتفهم كل عام جراء الانتحار الذي يحتل مرتبة متقدمة بين أهم أسباب الوفاة على مستوى العالم. وهناك مؤشرات على أنه مقابل كل شخص بالغ مات منتحراً كان هناك أكثر ما يزيد على ٢٠ شخصا آخرين حاولوا الانتحار.

وكما هو الحال مع كل مشكلة أو أزمة؛ تتحمل البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل معظم العبء الناجم عن عمليات الانتحارعلى الصعيد العالمي، ويقع ما يقدر بـ٧٥٪ من جميع حالات الانتحارفي هذه البلدان.

ويأتي الشباب من بين الفئات الأكثر تضررا، ففي الوقت الحالي، يعد الانتحار ثاني أهم أسباب الوفاة في الفئة العمرية ١٥-٢٩عاماعلى الصعيد العالمي.

قد تبدو منطقتنا وبلداننا على جداول البيانات أقل تعرضا للانتحار. هذا على السطح فقط، نظراً لغياب البيانات الدقيقة والأرقام الدالة وأحياناً لعدم الرغبة في تصديق واقعة الانتحار. غياب يفسره بالتأكيد ما يحيط بالسلوك الانتحاري من تحريم وتجريم ووصم يجعل الأهل والأقارب يتكتمون مآسي الانتحار ومحاولاته فلا تعرف لها دفاتر المسؤولين سبيلاً.

وقد عرفنا حالات لمشاهير انتهت حياتهم بطرق ظل تفسيرها يتراوح بين القتل والانتحار مثل حادثة مصرع الفنانة سعاد حسني التي سجلتها السلطات البريطانية كواقعة انتحار فيما رفض الوعي الجمعي المصري تصديق ذلك المصير لنجمتهم المحبوبة. وينسحب هذا الرفض على حالات كثيرة لأهل وأصدقاء فجعوا في انتحار أحبائهم، فتحصنوا بالرفض والامتناع عن الإبلاغ ومن قبله تغاضوا عن طلب المعونة لمن بدا عليهم بوضوح السلوك الانتحاري، في حين يحتاج من حاولوا الانتحار وكتبت لهم النجاة رعاية نفسية واجتماعية متواصلة تردعهم عن تكرار المحاولة. لذا فإن رفع مستوى الوعي المجتمعي وكسر المحظورات من الأمور الضرورية للوقاية من الانتحار.

وفي حين تتأكد العلاقة بين الانتحاروالاضطرابات النفسية ، فهذه الاضطرابات ليست مسؤولة. وتشمل عوامل الخطر الأخرىانهيارالقدرة على التعامل مع ضغوط الحياة الحادة أو المزمنة، مثل المشاكل المالية وآلام المرض المزمنة. كما ترتبط حالات العنف القائم على نوع الجنس وانتهاك الأطفال ارتباطاً قوياً بالسلوك الانتحاري.

ويقع العديد من حالات الانتحاربشكل متهورفي لحظات الأزمة، وفي هذه الظروف، تحدد سهولة الحصول على وسائل الانتحار- مثل المبيدات الحشرية أو الأسلحة النارية - ما إذا كان الشخص سيعيش أو سيموت.

ويمكن للممارسات غير الملائمة في التقارير الإعلامية أن تضفي إثارة وتمجيداً على الانتحار وتزيد من خطر «تقليد» المنتحرين بين الأفراد القابلين للتأثر. وتعتبر الممارسات الإعلامية غير ملائمة عندما تقوم، على نحو غير مبرر، بتغطية حالات انتحار المشاهير، أو تعلن عن الأساليب غير العادية في الانتحارأو الانتحار الجماعي، أو تعرض صوراً أومعلومات عن وسيلة الانتحار أوتطبيع الانتحار باعتباره استجابة مقبولة للأزمات أوالشدائد.

وقد تورطت بعض مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي في التحريض على السلوك الانتحاري وتسهيله. كما يمكن لأشخاص بمفردهم أن يبثوا بسهولة الأفعال والمعلومات الانتحارية غير الخاضعة للرقابة.

إن الذين يتحدثون عن الانتحار إنما يصرخون للحصول على المساعدة أو الدعم. كما أن عدداً كبيراً من الذين يفكرون في الانتحار يعانون من القلق والاكتئاب واليأس ويتعرضون للعنف والانتهاك والألم وربما يشعرون أنه لا يوجد خيار آخر. وكلها عوامل خطر باتت للأسف واسعة الانتشار في المجتمع وهي مسؤولة عن زيادة محاولات الانتحار بين أفراده.

وقد حان الوقت للتحلي بالوعي وإيلاء هذه الظاهرة الاهتمام الكافي ، كما أزف الوقت للتخلي عن الخرافة التي تزعم أن الناس الذين يتحدثون عن الانتحار لا يقصدون القيام بذلك.

نقاط هامة وأسئلة عديدة تكفل بطرحها ومحاولة الإجابة عليها تقرير عالمي جديد صدر هذا الأسبوع بعنوان «الوقاية من الانتحار ضرورة عالمية».

زويل

دعا الدكتور أحمد زويل، داعيا الشعب المصرى لمساعدة الرئيس فى بناء الوطن. وأَضاف "زويل"، حسب بيان إعلامى اليوم، الجمعة، أن مصر سوف تبنى على العلم والمعرفة و"بعيدا عن الفهلوة"، مؤكدًا أن لقاءه مع الرئيس تضمن دور البحث العلمى فى سبل زيادة الإنتاج لأن مصر ليست أقل من البرازيل وجنوب أفريقيا، وأن هناك العشرات من المصريين يستطيعون بناء هذه الصحراء الجرداء التى تبلغ 200 فدان خلال عام واحد.

صفحة متخصصة تعنى بكل ما هو جديد فى قطاع التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات وما يرتبط به من قطاعات وشركات.. ننقل الصورة بواقعية دون رتوش.. نبدى رأينا.. ونرحب بالآراء الأخرى.

يمكنكم مشاهدة الصفحة على موقع جريدة المشهد www.al-mashhad.com

المحمول .. وحلول الطاقات البديلة

مسئولو شركات الاتصالات يحملون الكهرباء المسئولية عن تردى جودة الخدمة

محطات الطاقة الشمسية عالية التكاليف .. إلا أن مصاريف تشغيلها بسيطة وعائداتها كبيرة

فى صبيحة الخميس الماضى إستيقظت مصر على ظلام عم أجزاء كبيرة ومدن كثيرة، حيث أصاب عطب فنى مفاجئ ترتب عليه توقف بعض الدوائر الفرعية وانقطاع الكهرباء عن بعض أنحاء الجمهورية، حدث العطل أثناء إجراء مناورة للدائرة ٥٠٠ كيلو فولت غرب القاهرة، التي حدث بها العطل أدى إلى خروج وحدات التوليد من الخدمة بغرب القاهرة.

هذا العطل أدى إلى عزل السد العالي والوجه القبلى عن الوجه البحري، حتى أصبح الوجهان البحري والقبلي معزولين تماما عن بعضهما.

فى ذلك الوقت صرح المهندس هشام العلايلى الرئيس التنفيذى للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، أن نحو ٢٨٠٠ الى ٣٠٠٠ محطة محمول تابعة للشركات الثلاث المقدمة لخدمات الهاتف المحمول فى مصر «فودافون، موبينيل، واتصالات» تأثروا بإنقطاع الكهرباء، وأوضح العلايلى أن حوالى ١٤٠٠ برج يحمل محطات للشركات الثلاثة قد توقفوا عن الخدمة.

وأضاف رئيس جهاز الاتصالات أن أجزاءً من السنترالات التابعة للشركة المصرية للاتصالات تأثرت أيضاً بانقطاع الكهرباء.

من جانبه أوضح المهندس خالد حجازي رئيس قطاع الشئون الخارجية والقانونية لشركة ڤودافون مصر إن انقطاع التيار الكهربائى تسبب فى سقوط الخدمة عن ٢٠٠٠ محطة فى مختلف مناطق الجمهورية.

وكان حجازى قد أكد سابقاً أن أزمة الطاقة فى مصر تؤثر على محطات المحمول، حيث إن المحطات تعمل بالكهرباء، وعند انقطاع التيار الكهربائى تعمل البطاريات تلقائيا لسد عجز الطاقة مما يتيح لمحطة المحمول العمل لفترة، ولكن عند إنقطاع الطاقة الكهربائية لوقت طويل - من ٢ إلى ٨ ساعات- تصبح بطاريات المحطات فارغة، وتعجز عن العمل لفترة أخرى، حيث إن جميع المحطات على نفس شبكة الكهرباء بكل مدينة، وساعتها يصعب تحديد حجم الخسائر.

وحول الحلول البديلة للطاقة - خاصة الطاقة الشمسية - أشار حجازى إلى أن مستقبل الطاقة الشمسية فى مصر واعد مقارنة بوسائل الطاقة المتجددة الأخرى، موضحاً أنها أنسب وسيلة، لتمتع مصر بنعمة تواجد الشمس بقوة لساعات طويلة.

وأضاف أن تكلفة إنشاء محطات المحمول التى تعمل بالطاقة الشمسية تصل الى ٥ أضعاف تكلفة إنشاء المحطة العادية تعد المشكلة العادية التى تعمل بالكهرباء مما يزيد من ميول اللجوء الى الخيار الثانى على الرغم من إنخفاض تكلفة التشغيل وإرتفاع العائد، مشيرا الى أن عدداً من المحطات التى تمتلكها شركته تعمل بالفعل بالطاقة الشمسية.

وأضاف «حجازى»، أن تجربة الصين فى استخدام الطاقة الشمسية ناجحة، كما إن الهند أيضاً لها تجربة ناجحة حيث فرضت على كل شركة محمول تعمل بها على بناء عدد ١٠٠ محطة تعمل بالطاقة الشمسية كل عام، على أن يتم منح الشركة دعماً مادياً من تكلفة المحطة للتوسع فى بناء المحطات التى تعمل بالطاقة الشمسية.

الى ذلك أشارت تصريحات الخبراء الى أن محطات شبكات المحمول التي تعمل بالطاقة الشمسية لم تتأثر بانقطاع الكهرباء، كما إن تكلفتها لا تعد باهظة.

وأكد الخبراء على إن ماحدث فى مصر الخميس الماضى يدق جرس إنذار قوى لضرورة التوجه الى مصادر بديلة للطاقة خاصة فى القطاعات التكنولوجية التى لا تحتمل قطع إمدادات الطاقة عنها لتأثرها وتأثيرها فى القطاعات الأخرى خاصة الاقتصادية.

وفيما له صلة - وعلى الرغم من إنخفاض الطاقة الشمسية الموجودة هناك- صنعت مدينة «براينت بارك» بولاية نيويورك الأمريكية محطات شحن مبتكرة يطلق عليها اسم «Charge City» تعمل بالطاقة الشمسية ومخصصة لتزويد الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية بالطاقة.

تحصل هذه المحطات على طاقتها من خلال ألواح شمسية دائرية، يمكن تدويرها يدويًا في اتجاه الشمس، وتحتوي هذه المحطات على عجلات دائرية من أجل نقلها من مكان لآخر.. ولاقت هذه الفكرة إقبالا من المواطنين بعد أيام قليلة من نشرها في شوارع المدينة.

silent
خالد أبو المجد
elmagd_kh@yahoo.com

إنهم يزرعون الشمس

مع بدايات يوليو الماضي أعلنت ألمانيا أن إجمالى الطاقة الكهربائية التي تنتجها من خلال خلايا الطاقة الشمسية تخطت نصف احتياجاتها، حيث وصلت إلى ٢٤ جيجا وات، مع العلم بأن ألمانيا تنضم إلى نسبة الـ ١٠٪ من دول العالم التي لا تقع بمكان مُشمِس أو ذو حرارة مُرتفعة..وأصبحت ألمانيا حالياً أكبر دولة في العالم تستثمر في الطاقة الشمسية، فنصف إنتاج أنظمة الخلايا الشمسية في العالم يتم استخدامه في ألمانيا.

عملية الانتقال للاعتماد على الطاقة الشمسية كمصدر بَديل للطاقة في ألمانيا لم تكن رخيصة على الأطلاق، فقد كَلّف الدعم اللازم للاعتماد عليها في عام ٢٠١٣ حوالي ١٦ مليار يورو «حوالي ١٥٠ مليار جنيه مصري»، إلا أن الدولة لعبت دورا كبيراً في تخفيض كلفة الاستعانة بهذه الطاقة إلى ٨٠٪.. وحالياً تمتلك الأسر والشركات الألمانية ما يقارب الـ ١,٢ مليون محطة للطاقة الشمسية النظيفة والمتجددة التي تسعى لتصبح ثالث أكبر مصدر للكهرباء المتجددة في العالم بعد طاقة الرياح والطاقة المولدة من الكتلة الحيوية.

وفى نفس التوقيت من يوليو الماضي أيضاً التقى وزير النقل المصري بالسفير الألماني بالقاهرة، وخلال اللقاء أبدى الجانب الألماني استعداده لتقديم الدراسات اللازمة لمنظومة إنارة الطرق بالطاقة الشمسية.

والمدهش في الأمر أن العقول والايادى المصرية هي التي تقوم بدور رائد في استثمار الشمس في ألمانيا، فعلى سبيل المثال أحدث مشروع في مجال الطاقة الشمسية الرامي لإنشاء مزرعة للخلايا الفوتوفولتية -والتي تحول الأشعة الشمسية إلى كهرباء- لتوليد ٥٤٠ ألف كيلو وات/ ساعة من الكهرباء يشرف عليه المهندس المصري إبراهيم سمك ابن مدينة الأقصر وأحد رواد استثمار الطاقة الشمسية في العالم، والذي كرمته ألمانيا بإهدائه أعلى وسام من رئيس ألمانيا (الوسام الذهبي) لجهوده الرائدة في الطاقة الشمسية، وكذلك بتسجيل أسمه على مبنى المستشارية الألمانية « الرايجستاج» في برلين.

يقول سمك: الحكومة الألمانية تتبنى مشروعات لتشجيع إنتاج الكهرباء من الشمس من على أسطح المنازل، وفعلا تنتج هذه الأسطح حوالي ٤ آلاف ميجاوات من الكهرباء -ما يعادل ٤ محطات توليد عملاقة- وتشارك في هذا المشروع نحو ١٠٠ ألف منزل، وتدفع الحكومة ٧٠ ٪ من التكلفة لمن يريد أن يحول سطح بيته لمحطة توليد كهرباء من الشمس.

وزير الاتصالات يلتقى العاملين بـ « إيتيدا » ومركز الابداع

ضمن فعاليات الاجتماع الشهري للعاملين التقى المهندس عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بالعاملين بهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا»، ومركز الإبداع وريادة الأعمال بمقر الهيئة بحضور المهندس حسين الجريتلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنمية تكنولوجيا المعلومات والقيادات التنفيذية بالهيئة.

وخلال اللقاء استعرض المهندس حسين الجريتلي أهم توجهات وأهداف قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات خلال عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥ وهو ما تضمن تحديث إستراتيجية جذب الاستثمار الأجنبي في صناعة التعهيد وتأكيد موقع مصر كمركز لصناعة تكنولوجيا المعلومات في قارة أفريقيا وتصميم الإطار القومي لحقل المواهب والكفاءات الخاصة بالقطاع وتحديث إستراتيجية مركز الإبداع وريادة الأعمال والتي تتضمن البدء في بناء تجمع الإبداع وريادة الأعمال بمنطقة المعادي التكنولوجية بهدف ترسيخ مفهوم ريادة الأعمال والابتكار بين الشباب المصري وتحويل مصر إلى قبلة في مجال الإبداع التكنولوجي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وهو ما سينعكس إيجابا على قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ويقدم قيمة مضافة للاقتصاد القومي وإتاحة البيئة المناسبة لتنمية القدرات الإبداعية والابتكارية للشباب المصري من خلال خلق مجتمع من المستثمرين لضخ الأموال في صناديق رأس المال الاستثماري التي تعود بالنفع على كل من المستثمرين ورواد الأعمال وإطلاق منصة مصر للبرمجيات الحرة مفتوحة المصدر والتي تهدف إلى إيصال المعرفة لجميع المواطنين بأقل تكلفة وتحسين شفافية وفعالية القطاع الحكومي ودعم نمو القطاع وتحسين البيئة التنافسية لصالح المستخدم.

وخلال الاجتماع قدم فريق عمل الاستثمار الدولي وتنمية الأعمال بالهيئة عرض توضيحي عن أهم انجازات الفريق ومساهماته في تنمية قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من خلال جذب استثمارات جديدة للقطاع والتحديات التي يواجهها لتطوير منظومة العمل وتنفيذ بروتوكولات التعاون المبرمة مع الشركات متعددة الجنسيات خلال الفترة الماضية. كما استعرض فريق العمل الجهود المبذولة في بحوث السوق التي يتم إجرائها في الهيئة على المستوى الإقليمي والعالمي لمتابعة ورصد المؤشرات الدولية التي يمكن من خلالها التعرف على وضع مصر على خارطة صناعة التعهيد والصناعات العابرة للحدود

كما استعرض فريق عمل برنامج دعم التعاون البحثي بين الشركات والجامعات والمراكز البحثية وقدم نبذة عن البرنامج وفئات المشروعات التي يتم دعمها وفرص العمل الجديدة التي تخلقها وتشجيع براءات الاختراع

للمشاريع التي تم تمويلها من خلال البرنامج. كما تم استعراض انجازات البرنامج ومؤشرات الأداء الايجابية التي حققتها الشركات المستفيدة من مشاريع البرنامج والتي منها زيادة المبيعات، وعقد شراكات ناجحة مع شركات ومستثمرين جدد.

وفي نهاية اللقاء أثنى الوزير على الجهد المبذول من قبل فرق العمل في هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات وعلى دورهم المتميز في تطوير وتنمية القطاع مؤكدا على حرصه على حضور اجتماعات العاملين بالهيئة والتواصل معهم بصفة مستمرة.

هواوى للمصريين: قلوبنا معكم ..وموظفينا يأملون فى العمل بمصر

قال أوستين بان مدير هواوي تكنولوجيز لمؤسسات قطاع الأعمال بشمال أفريقيا: «نأمل أن نكون الشركة الأولى في مصر العاملة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .. قلبنا معكم .. وكل موظفينا يأملون أن يعملوا مع مصر» وأضاف: «هواوي تتطلع لمزيد من التعاون مع الجامعات .. وترغب في التحاق المزيد من الطلاب في برامجها التدريبية»..جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقدته شركة هواوي تكنولوجي للإعلان عن إطلاقها محولات الحلول الذكية أحدث حلول الشركة في مجال الموزعات الذكية بتكنولوجيا الجيل الخامس.

وصرح بان أن عائدات شركته في العام الماضي وصلت إلى ٤٠ مليار دولار، متوقعا أن تصل في العام الحالي إلى ٥٠ مليار دولار، موضحا أن أعمال شركته زادت ٤ أضعاف في مصر خلال السنوات الخمس الماضية.

وأكد أن إجمالي عدد الموظفين بالشركة على مستوى العالم وصل إلى ١٥٠ ألف موظف بين صينيين وغيرهم لافتا إلى أن عدد المصريين منهم بلغ ٧ آلاف موظف.

من جانبه قال حكيم يانج نائب رئيس قطاع المبيعات بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا إن هواوي زودت المصرية للاتصالات بحلول لربط كابلات البنية التحتية من الفايبر للانتهاء من ربط ٤ ملايين مستخدم بالألياف الضوئية خلال ٢٠١٤ و٢٠١٥ .

فى هذا الصدد صرح يانج تاو الرئيس التنفيذى لشركة هواوى تكنولوجيز مصر إن شركته تؤمن بأنه خلال السنوات المقبلة ستدخل مصر حقبة جديدة من المشروعات الكبيرة ذات الأستثمارات الضخمة، كما إن شركته تدعم الحكومة والشركات المصرية بأحدث التكنولوجيا التي تساعدها على مواكبة سرعة السوق وإعتماد المزيد من الكفاءة.

أريسكون: بعد عامين.. 4 مليارات هاتف ذكى فى العالم

توقعت شركة أريكسون العاملة فى مجال البنية التحتية وخدمات الشبكات أن يشهد العالم أكثر من أربعة مليارات هاتف ذكي قيد الاستخدام بحلول عام ٢٠١٦، في حين ترتفع حركة البيانات بما يصل إلى عشرة أضعاف ما هي عليه اليوم..وأضافت الشركة أن المشتركون في المناطق الحضرية والمدن الكبرى سيستأثرون بحوالي ٦٠٪ من هذه الحركة.

وأشارت الشركة الى أنه مع استمرار الإقبال على تبني مبادرات المدينة الذكية، سنشهد زيادة في مستويات الضغط على الشبكات في ضوء اتصال عدد أكبر من الأجهزة بها لتمكين سكان المدينة الذكية من التمتع باتصالات متحركة في جميع جوانب الحياة اليومية.

وحددت اريكسون ٣ مقومات أساسية لتطوير قطاع الاتصالات في المنطقة العربية في ضوء تنامي انتشار تقنيات الاتصال المتحرك، حيث يتزايد الطلب على التطبيقات والخدمات التي تتطلب إنترنت عريض النطاق، ويتزايد الضغط على القطاع لتوفير خدمات إنترنت متحرك سريع عالية الجودة، الأمر الذي يتطلب المزيد من التعاون والالتزام من قبل جميع الأطراف المعنية، وبهدف تلبية هذه الاحتياجات.

وترتكز هذه المقومات علي تبني منهجية مناسبة لتخصيص موجات الطيف الترددي، وتطوير الشبكات التقليدية والنظم الخدماتية، وتقديم خدمات مكملة بأسعار تنافسية ، وهذا كله يشكل مقومات أساسية في ضمان تطور قطاع الاتصالات وتوفر خدماته بمتناول الجميع فى هذا الصدد قالت رافية إبراهيم الرئيس الاقليمي لاريكسون الشرق الاوسط إن شركتها تؤمن بإمكانيات منطقة الشرق الأوسط، حيث بدأنا عملياتنا فيها قبل أكثر من ١٢٠ عاماً، كما أننا عازمون على المساهمة في دفع عجلة تطورها لنفس عدد السنوات على الأقل وأضافت: «بالنسبة للسوق المصري بالأخص هناك طلب متنامي على خدمات الفيديو عبر المحمول، بالإضافة إلى الخدمات الجديدة كالخدمات البنكية والتجارية، ومن ناحية أخرى نرى أن الشبكة الإفتراضية الرابعة ستزيد من التنافسية بين المشغليين مما سيعود بالنفع على المستخدمين، كما أننا نتوقع نمو في خدمات الجيل الثالث المتطورة بسبب زيادة الطلب على البرودباند المتنقل».

موبينيل

صرح إيف جوتيه العضو المنتدب لشركة موبينيل -وهى شركة ضمن مجموعة أورانج الفرنسية- أن مجموعة أورانج تمتلك حوالي ٩٤٪ من أسهم شركة موبينيل، وأنها مسئولة تماماً عن سياسة وإدارة موبينيل طبقاً للقوانين واللوائح المصرية وأكد جوتيه أن الشركة تستثمر ما يقرب من ٢ مليار جنيه سنوياً في تطوير شبكتها لضمان أفضل أداء للشبكة لخدمة عملاءها.

قالت العرب

عَيْني لِبُعْدكَ أَصْبَحَتْ لاَ تَسْتَقِلُّ الْجَفْنَ ضُعْفَا
إِنْسَانُهَا فِي غَمْرَةٍ مِنْ أَدْمُعِي ، يَبْدُو وَيَخْفَى

محمود سامي البارودي

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

"مصر جاية" هى الجملة التى ظل يرددها مؤخرا منذ انطلاق الموجات الثورية ورغم معارضته للكثير من مجرياتها حتى صرعه المرض، قرر رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسى علاجه على نفقة الدولة بمستشفى القوات المسلحة حتى لفظ أنفاسه الأخيرة، هو أبو العز حسن على الحريرى، المعروف بـ"أبو العز الحريرى"، المناضل اليسارى المشاكس، والمعارض القوى للرئيس الراحل أنور السادات، والمخلوع حسنى مبارك، والمجلس العسكرى عقب ثورة ٢٥ يناير، والمعزول محمد مرسى، من مواليد ٢ يونيه ١٩٤٦، يقول عن نفسه إنه يضع نفسه فى المرتبة الثانية بعد المصلحة العامة، والتى يحارب ويُطرد من أجلها، طُرد الراحل من عمله عام ١٩٧٥ بسبب نشاطاته السياسية.

أبو العز الحريرى.. «النائب المشاغب» يرحل فى صمت

«مصر جاية».. كلمته الدائمة منذ ثورة ٢٥ يناير

تاريخ حافل من النضال والمعارضة

عاش عمره مهموما بقضايا مصر وفقرائها، واقترن اسمه بكلمة "المناضل اليسارى"، الذى توفى الأربعاء الماضى، عن عمر يناهز ٦٨ عاما، بعد صراع طويل مع المرض بمستشفى مصطفى كامل للقوات المسلحة بالإسكندرية.

رحل آخر السياسيين البسطاء، فلم يكن أبو العز الحريرى يملك من «عز» الحياة شيئا يذكر إلا مكتبته التى يعيش من دخلها وسيارته التى لا يملك سواها.

لم يملك من «عز» سوى صراع معه طوال سنوات بالعديد من الاستجوابات وطلبات الإحاطة، بشأن احتكار تجارة الحديد والمصانع المتمركزة بالإسكندرية.

ولد الحريرى فى ٢ يونيو ١٩٤٦ بقريه الدواخلية فى مركز المحلة الكبرى، حيث كان والده حسن على الحريرى فلاحًا ووالدته ربه منزل، وتلقى تعليمه الابتدائى فى المحلة الكبرى، حتى حصل على دبلوم الصنايع، قسم الغزل والنسيج، أثناء عامه الـ ١٨، ثم توجه إلى الإسكندرية، واستقر هناك وعمل فى الشركة الأهلية للغزل والنسيج، ليبدأ من هناك رحلة نضاله الوطنى.

مشاركته فى ٢٥ يناير وترشحه للرئاسة

خاض الحريرى فى ٢٠٠٩ سباق رئاسة حزب التجمع ضد رفعت السعيد، وبعد خسارته للانتخابات تم إسقاط عضويته فى الحزب، وأسس بعد ثورة ٢٥ يناير حزب التحالف الشعبى الاشتراكى بالاشتراك مع بعض رموز اليسار.

كان أبو العز فى مقدمة الصفوف فى ثورة ٢٥ يناير، وكان صوتًا للمظلومين فى النقابة والمجلس المحلى وتحت قبة البرلمان وخارجها، وكان رئيس الكتلة البرلمانية لتحالف "الثورة مستمرة"، كما رشحه حزب التحالف الشعبى الاشتراكى لانتخابات الرئاسة المصرية ٢٠١٢، ولم يحالفه الحظ.

كان أول مرشح رئاسى يتنافس مع خصومه بميزانية لا تصل لحد العشرة آلاف جنيه، بينما اعتمد منافسوه على رجال أعمال وتبرعات وملصقات وتراجعت ملصقاته لحد كبير واعتمدت فقط على التعريف بترشحه.

فهو أيضا لم يحظ بالزخم الإعلامى الذى حازه منافسوه فى الانتخابات الرئاسية، خلال إجراؤها أو عقب انتهائها ليتحولوا إلى نجوم إعلامية، بينما عاد هو من معركة دخلها وطعن عليها فى ذات الوقت كأحد المفارقات التى ارتبطت باسمه فى أعوامه الأخيرة، فهو الذى حرك دعوى قضائية ضد الانتخابات الرئاسية قبل خوضها وطعن على الانتخابات البرلمانية– عام ٢٠١١ – قبل خوضها وعقب الفوز بها.

النائب المشاغب

اشتهر المناضل اليسارى الحريرى بـ«النائب المشاغب» لمعارضته الدائمة لسياسات الاستبداد فى البرلمان وخارجه حاملًا هموم الفقراء والعمال.

ودخل سباق الانتخابات البرلمانية عام ١٩٧٦ بالإسكندرية، عن دائرة كرموز على مقعد العمال، وفى ١٩٧٧ سحب البرلمان منه الحصانة، وبعد اغتيال السادات عاد الحريرى ليصبح نائبا من جديد عن دائرته "كرموز" عام١٩٨٤، واستطاع النائب المخضرم أن يفوز نائبًا للمرة الثانية عام ١٩٨٤م عن نفس الدائرة.

عاد الحريرى إلى البرلمان مرة أخرى، ولكن فى هذه المرة بعد غياب طويل عام ٢٠٠٠، فى ظل الإشراف القضائى على الانتخابات كممثل لدائرة كرموز، مارس جميع حقوقه الدستورية فى انتقاد السلطة التنفيذية كاشفًا فساد النظام والحزب الوطنى، الذين كان أحد الركائز الأساسية من خلال هذه الدورة البرلمانية لوضع دائرة الضوء حول فساده، كما دخل العديد من المعارك مع كبار الشخصيات والمسئولين سواء فى الحكومة أو الحزب الوطنى.

شارك الحريرى فى الدورة البرلمانية لمجلس الشعب عام ٢٠١٢ عن دائرة كرموز بالإسكندرية، وهاجم خلالها المجلس العسكرى بقوة فى بداية جلسات البرلمان، متهمًا إياه بأنه يدير الثورة المضادة، وكان من أبرز أقواله عن المجلس العسكرى، "إن مكان المشير طنطاوى هو السجن بجوار مبارك".

كانت أبرز معاركه السياسية، حينما اشتبك مع أحمد عز فى بداية صعوده وسيطرته على الحزب الوطنى من خلال صداقته لمبارك الابن، وتشكيل لجنة سياسات جمال مبارك، فقدم العديد من الاستجوابات ضد أحمد عز كاشفًا وفاضحًا استيلاءه على شركة حديد الدخيلة بالتواطؤ مع الحكومة، ليصبح المحتكر الأول للحديد، والمتحكم فى أسعاره لم يكتف بنقده الحزب الوطنى ورجاله المحتكرين، وإنما انتقد سياسات حزب التجمع الذى ينتمى إليه، رافضًا أى تنازل عن سياسة الحزب الداعية إلى التغيير، وانتقد صفقات الحزب مع الحزب الوطنى والحكومة، وشراء الدماغ من التزوير الذى تمارسه السلطة مقابل تعيين هنا أو هناك.

كما عارض بشدة سياسات الإخوان فى برلمان ٢٠١١، وأصرَّ على أن البرلمان كيان غير شرعى بسبب قيامه على أساس باطل، قبل أن تقضى المحكمة الدستورية بحله بعد ذلك، كان الحريرى صوت العمال والبسطاء والثوار تحت قبة مجلس الشعب.

اعتداء الإخوان على الحريرى

عارض الحريرى، المعزول محمد مرسى منذ بداية حكمة، وقال "إن جماعة الإخوان المسلمين، تتعامل مع الشعب المصرى بمنطق البقاء للأقوى، ومسئولة عن حالة العنف التى تشهدها البلاد، من خلال اللجوء لمبدأ سلاح مطواة قرن الغزال، ووصف فترة حكم المعزول قائلا: نحن أمام حالة اغتصاب دولة".

بعد عزل مرسى أقام الحريرى دعوى قضائية طالب فيها بحل حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لجماعة الإخوان المسلمين، وتصفية أمواله، ورفض خوض الانتخابات الرئاسية الأخيرة، ونصح السيسى بعدم خوض سباق الرئاسة.

تعرض لمحاوله اغتيال فاشلة فى عهد الرئيس المعزول محمد مرسى، حيث تعرض للاعتداء هو وزوجته وتحطمت سيارته أمام المقر الرئيسى لجماعة الإخوان بالإسكندرية، بعد توجهه للقاء مدير أمن الإسكندرية بصحبة زوجته للتفاوض حول الإفراج عن بعض شباب الثورة المقبوض عليهم إلا أنه فوجئ بمؤامرة من بلطجية الإخوان وحزب الحرية والعدالة، الذين قاموا بالاعتداء عليه وعلى زوجته باستخدام سيوف وشوم، وقاموا بتحطيم السيارة وإصابته بالوجه والصدر بالآلات الحادة بتحريض من المهندس على عبد الفتاح، عضو جماعة الإخوان وصابر أبو الفتوح عضو الحرية والعدالة أثناء تواجدهما بمكان الحادث، وكان ذلك على مرأى ومسمع من مدير أمن الإسكندرية، وناصر العبد مدير مباحث الإسكندرية اللذين انقذاه من موت محقق"، بحسب بيان أصدره الحريرى آنذاك.

اعتقاله

اعتُقل الحريرى ٩ مرات فى عهد السادات بسبب مشاركته فى المظاهرات، أبرزها اعتقاله فى انتفاضة الفلاحين يناير ١٩٧٧، كان أبرزها بعد اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٩، حيث بدأ الراحل حملة شعبية لرفض الاتفاقية، ووصفها بأنها خيانة، كما حشد الآلاف فى مظاهرات ترفض الاتفاقية.

كما تعرض للاعتقال عام ١٩٨١م بسبب معارضته للنظام، حتى أنه كان سببا رئيسا فى أن الرئيس محمد أنور السادات حل البرلمان بسبب موقفه ضد اتفاقية السلام مع إسرائيل.

واعتقل عام ١٩٨٢ بسبب مواقفه السياسية ضمن ١٥٣١ شخصية من المنتمين لأحزاب وتيارات سياسية عديدة.

مشاركته فى ٣٠ يونيو

شارك الحريرى بقوة فى مليونية ٣٠ يونيو، الذى اسقطت نظام الإخوان، وتم عزل الرئيس محمد مرسى على إثرها، إلا أن المرض لم يمهل جسده المنهك ليرى الثمار الكاملة لما أنجزه فرقد بأحد المستشفيات العسكرية فى الأسابيع القليلة الماضية، وتلقى اتصالا من الرئيس السيسى الذى كان مهتما بالاطمئنان على صحته كما أعلنت القوات المسلحة تكفلها بعلاجه على نفقتها تقديرًا لدوره الوطنى، ولكن الحريرى رحل فى صمت.

أميرة الشريف

إعلام «سرجون» العظيم

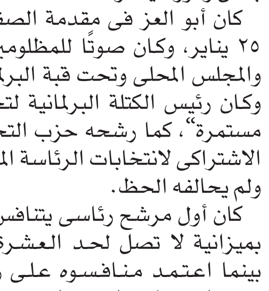

حورية عبيدة

حملته أمه الكاهنة وألقته في النهر ، وانتُشل بدلو ، ثم عمل بستانيا حتى أحبته الآلهة " عشتار" وجعلته ملكا ، إنه سرجون العظيم ملك الدولة الآكدية في بلاد مابين النهرين ، تلك كانت أول عملية إعلامية يرصدها الباحثون لتضليل الرأي العام قبل الميلاد ، بعدها توالت الأكاذيب والأضاليل عبر كافة الحضارات ومنها حكايات الآلهة العاشقة للبشر عبرممارسات الكهنة وأفاعيلهم المدبرة ، وصولا إلى أحدث أكاذيبنا العصرية : فسيدنا يوسف في فيلم المهاجر كان وقحا ، وعيسى العوام المسلم أصبح في خيال " عبد الرحمن الشرقاوي " مسيحيا يحب فتاة من الصليبين الهوسبتاليين وعنه نقل يوسف شاهين ، وجيش العراق ثالث أقوى جيوش العالم ، وصدام حسين يمتلك أسلحة الدمار الشامل ولابد من تدخل أمريكا ، وغزو أفغانستان بسبب شرور القاعدة التي هي صنيعة مخابراتية أمريكية بامتياز ، وداعش قوة لا تقهر تجتاح دولتين في بضعة أيام بالسيف والخيل ، وضرب غزة رد فعل لصواريخ المقاومة ، ودخان السجائر هي سبب الراحة التي تجدها المرأة حين تصعد مع حبيبها إلى أعلى قمة الجبل كما تروجة شركة مارلبورو العالمية .

"سائسي العقول " كما يسميهم – هربرت شيلر– في كتابه "المتلاعبون بالعقول " هم القادرون على طرح الأفكار التي يريدونها والترويج لها مستخدمين في ذلك خبرات وفنون الاتصال المتطورة وعلم النفس الحديث ، حتى صار كهنة الإعلام يتقنون " التضليل الإعلامي " بعد أن أصبح علما قائما بذاته ، يهدف إلى إلباس الباطل ثوب الحق ، وإخراج الزيف في لباس الحقيقة ، وكتمان الحقيقة نفسها ، بهدف السيطرة على وعي الجماهير ليكون " وعيا معلبا " ، وحتى تكتمل الصورة تتعدد وسائل الإعلام لتردد وتبث نفس الرواية المتعمد إرسالها للمتلقي ، فلا تجد الجماهير بُدا أمامها سوى التصديق ، فأينما تولي وجهها تجد نفس المعلومات الضالة ، رغم أن تعدد الوسائل كان الهدف منه رؤية الحقيقة من كافة أوجهها .

وكي يتحول الإعلام من أداة للوعي إلى أداة للتغييب والتضليل ؛ عليه العمل – وفق قواعده المنهجة الضالة المضلة – على استثارة مشاعر الخوف لدي الجماهير من وجود أخطار وأزمات تهدد البلاد ؛ فالخوف يمنع المتلقي من التفكير السليم ، ويمكنه تقبل الأكاذيب دون مقاومة ، كذلك تزييف التاريخ ، وتوجيه الرسالة لبسطاء العقول مع تكرارها حتى يصدقونها ، والهجوم على الشخصيات والرموز، وإلصاق فضائح وهمية لهم يشغلونهم بها حتى لا تتم مناقشة أفكارهم وبرامجهم فينسحبون من الساحة ثأرا للكرامة وإيثارا للسلامة ، كذا وصم المعارضين والخصوم بمعاداة الشعب والوطن والدين ووصف من هم بالسلطة " المالكة للوسيلة الإعلامية " بالوطنية وحماة الدين الساهرين على مصلحة الجماهير ، بالإضافة إلى التقليل من جرعات البرامج الوثائقية والعلمية والتاريخية والثقافية والدينية وزيادة ساعات الترفيه والمرح المقدمة خاصة في التلفاز والإذاعة ، وأخيرا شيطنة الآخرين ولصق الاتهامات والجرائم بشكل متكرر لهم مع تكرار تلك الرسالة الإعلامية في اليوم عدة مرات بانتظام لدرجة يصدقها المثقفون والمفكرون يشبهون في ذلك عامة الناس وبسطائهم.

ترى كيف تكون النجاة من هكذا إعلام ؟ وما الأسس القويمة التي ينبغي الالتزام بها لإيجاد منظومة إعلامية قادرة على النهوض بالمجتمع وثبر أغوار قضاياه دون تحيز إلا لمصلحة الوطن فقط ؟ الدعوة مفتوحة لأهل الاختصاص وللعامة للمشاركة وإبداء الرأي ، وقد ت:ون موضوعا لمقال قادم .

نعى

نعت بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالإسكندرية، أبو العز الحريرى قائلة: "عاش عمره كله متمسكاً بمبادئه.. لا يتنازل عنها حتى لو سُجن، مدافعاً عن كل صاحب حق وخصوصاً العمال والفئات التى لا تجد من يناصرها". وأشارت فى بيان لها، إلى أنه وقف مع الحق فى كل العصور لا يهاب حاكماً ولا يخشى فى الحق أحداً.

قالت العرب

لا تَرْكَنَنَّ إلى الزَّمانِ؛ فَرُبَّمَا خدعتْ مخيلتهُ الفؤادَ الغافلا
واصبرْ على ما كانَ منهُ؛ فكلما ذهبَ الغداة أتى العشية قافلا
كفل الشقاءَ لمنْ أناخَ بربعه، وكفى ابنَ آدمَ بالمصائبِ كافلا
يَمْشِي الضَّراء إِلَى النُّفوسِ، وَتَارَةً يسعى لها بينَ الأسنةِ رافلا
محمود سامي البارودى

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

إرجاء «النواب».. أزمة أم حل ؟

رافضون: يخل بخارطة الطريق

مؤيدون: ضرورى لترتيب الأوراق

فى الوقت الذى جاءت فيه جميع التصريحات الحكومية، للتأكيد على إجراء انتخابات النواب، قبل نهاية العام الجارى، استبعد عدد من الرموز السياسية إمكانية إجراء تلك الانتخابات فى الموعد المذكور، كون قانون تقسيم الدوائر الانتخابية، لم يصدر حتى الآن.

«المشهد» استطلعت رأى القوى السياسية فى مطالب تاجيل إجراء الاستحقاق الثالث من خارطة الطريق، ففى حين يرى البعض ضرورة تأجليها، يتمسك أخرون بضرورة إجراؤها فى موعدها، والالتزام بتنفيذ خارطة الطريق، فضلا عن أهمية وجود أجهزة تشريعية ورقابية.

من جهته، شدد القيادى اليسارى جورج إسحق، على ضروة إجراء الانتخابات فى موعدها قبل نهاية العام الجارى، وأكد لـ«المشهد» أنه ضد دعوات تأجيل الانتخابات البرلمانية المقبلة، وأن هذا بمثابة الاستحقاق الثالث بعد إقرار الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية، وأنه بإجراء انتخابات مجلس الشعب نكون قد استكملنا خارطة الطريق.

وأكد إسحق أن إجراء الانتخابات فى موعدها سينقل الدولة نحو الاستقرار، فضلًا عن البدء فى مشرعات التنمية وقيام مؤسسات المجتمع المدنى بدورها إضافة إلى تخفيف العبء عن الرئيس، الذى يقوم بالسلطتين التشريعية والتنفيذية، معربا عن تخوفه من تأجيل الانتخابات، كون التأجيل، يعطى فرصة للإخوان وأتباعهم فرصة للاندساس داخل الأحزاب السياسية والكتل التصويتية.

فيما قال رئيس تيار الاستقلال، أحمد الفضالى أن الأحزاب الكرتونية هى من تسعى لتأجيل الانتخابات، مؤكدًا جاهزية التيار فى خوض الماراثون الانتخابى، وحصد أكبر عدد من مقاعد البرلمان، مشيرًا إلى أن التيار هو أكبر تحالف انتخابى يضم أحزابا وقوى سياسية، معربا عن استعداد التيار قبول المزيد من القوى التى ترغب فى الانضمام للتيار.

فيما قال رئيس حزب «الكرامة» محمود سامى «إن طرح تأجيل الانتخابات البرلمانية هو أمر مرفوض ويجب التعجيل به لاستكمال مؤسسات الدولة، وتفعيل دور الرقابة على الأجهزة التنفيذية»، مشيرًا إلى أن التأجيل يتنافى مع الثورة ويضر بالعملية السياسية، مؤكدا أن جماعة الإخوان، لم تعد قادرة على المنافسة، كون صفوفهم باتت مشتتة وأغلب قياداتهم بالسجون، وقال إننا فى حاجة إلى سلطة تشريعية، خاصة فى ظل المؤامرات التى تحاك ضد مصر سواء من الداخل أو الخارج الذى يستهدف أن تصبح مصر محاصرة بين أعداء الشرق والغرب.

وأعرب كل من رئيس حزب «الوفد» السيد البدوى، ورئيس حزب «المؤتمر» عمر صميدة رغبتهم فى تأجيل الانتخابات، وبرر صميدة ذلك بقوله، «إن تأجيل الانتخابات مهم خاصة فى هذا التوقيت، لأننا أمام واقع سياسى واجتماعى فيه قدر من العبث وعدم الرشد، وشدد على أن تأجيل الانتخابات ضرورى بحيث يصبح فى جو أكثر هدوءا واستقرارًا، مؤكدا أن الاختيار للشعب بمثابة الشهادة فلا يجوز أن نأتى بشاهد فى قضية ونضعه تحت ظروف نفسية غير طبيعية، وأتوقع أن تكون شهادته متزنة وصادقة.

فى نفس السياق، قالت مصادر حكومية مطلعة: إن مشروع قرار تشكيل لجنة لإعداد قانون لتقسيم الدوائر، أصبح على مكتب الرئيس عبد الفتاح السيسى، حيث وضعته وزارة العدالة الانتقالية بالفعل، ووافق عليه مجلس الوزراء، الأسبوع الماضى، لكن لم يتم الإعلان عن ذلك رسميًا.

وأضافت المصادر أن المستشار إبراهيم الهنيدى، وزير العدالة الانتقالية والشئون النيابية، لم يرغب فى الانفراد بإعداد مشروع القانون بناء على ما أنجزته لجنة إعداد قانونى مجلس النواب ومباشرة الحقوق السياسية، للمزيد من الدراسة بمعرفة لجنة متكاملة تضم التخصصات ذات الصلة بالتقسيم، واستيفاء الجوانب الدستورية فى تحديد الدوائر الجديدة، بما يحمى الانتخابات القادمة من خطر القضاء بعدم الدستورية.

وكشفت المصادر أن اللجنة بموجب مشروع القرار الجمهورى، ستضم وزير العدالة الانتقالية رئيسًا، بعضوية اللواء على محمد عبد المولى، مساعد وزير الداخلية للشئون القانونية، واللواء محمد رفعت قمصان، مساعد وزير الداخلية الأسبق لشئون الانتخابات وعضو لجنة إعداد قانونى الانتخابات السابقة، والدكتور على عبد العال والدكتور صلاح الدين فوزى، أستاذى القانون الدستورى وعضوى لجنة الخبراء العشرة لصياغة الدستور، بالإضافة إلى أستاذ فى العلوم السياسية.

وستعمل اللجنة على مطابقة تقسيم الدوائر بالمعايير المنصوص عليها فى المادة ١٠٢ من الدستور، وهى مراعاة التمثيل العادل للسكان والمحافظات، والتمثيل المتكافئ للناخبين، وستدرس اللجنة الآثار السياسية والاجتماعية لدمج بعض الدوائر أو تقسيم بعضها الآخر.

وأوضحت المصادر أن الدراسات التى أجريت حول التقسيم المتبع سلفًا أثناء عمل اللجنة السابقة وجود العديد من التجاوزات وأوجه التباين وفجوات عديدة بين الدوائر بالقاهرة والجيزة وبعض محافظات الوجه البحرى، من خلال إعطاء بعض الدوائر أكبر من تمثيلها الحقيقى المتناسب مع عدد سكانها، وتحديدًا فى معاقل بعض قيادات الحزب الوطنى المنحل.

وأكدت المصادر ذاتها أن اللجنة ستختص أيضًا بتلقى كشوف بيانات الناخبين فى كل دائرة قسم شرطة من مصلحة الأحوال المدنية، مؤكدة أن «إعداد قانون تقسيم الدوائر سيستغرق أسبوعين على الأكثر، تكون بعده الانتخابات جاهزة للبدء فورًا».

وستعمل اللجنة على مطابقة التقسيم أيضًا على المعادلة الحسابية التى تتضمنها المذكرة التفسيرية لقانون مجلس النواب الذى أصدره الرئيس السابق عدلى منصور، والتى تحدد الوزن النسبى للمقعد الواحد، بأنه يساوى عدد سكان الجمهورية + عدد الناخبين، والمجموع يقسم على ٢، والحاصل يقسم على عدد مقاعد مجلس النواب الخاصة بالنظام الفردى وهى ٥٤٠ مقعدًا، أى ١٦٦,٦٦٦ تقريبًا، ثم يحدد عدد المقاعد الفردية بكل محافظة بمعادلة: عدد سكان المحافظة + عدد الناخبين المقيدين، والمجموع يقسم على ٢، والحاصل يقسم على الوزن النسبى للمقعد المذكور سلفًا.

وأشارت المصادر إلى أنه لم يتحدد حتى الآن ما إذا كان التقسيم الجديد للمحافظات سيؤثر على تقسيم الدوائر أم لا، موضحة أن تقسيم المحافظات سواء من حيث التوسعة أو إضافة ٣ محافظات جديدة لن يكون مؤثرًا بدرجة كبيرة على المقاعد الفردية، لأن الدوائر لن تقسم بل ستنتقل من محافظة لأخرى، لكنه قد يؤثر بدرجة أكبر على مقاعد القوائم الموزعة على ٤ دوائر أساسية، والوحدة الإدارية فيها هى المحافظة وليست الدائرة.

ووفقًا لتقسيم دوائر القوائم، ستخصص دائرتان بكل منهما ١٥ مقعدًا هما: الأولى شرق الدلتا وتضم الشرقية ودمياط وبورسعيد والإسماعيلية والسويس وشمال وجنوب سيناء، والثانية غرب الدلتا وتضم البحيرة والإسكندرية ومطروح، ودائرتان بكل منهما ٤٥ مقعدًا هما: الأولى تضم القاهرة والقليوبية والمنوفية والغربية والدقهلية وكفر الشيخ، والثانية تضم الجيزة وجميع محافظات الصعيد والبحر الأحمر والوادى الجديد.

باهر عبدالعظيم

إلغاء التسكين بالمدينة الجامعية

طلاب الأزهر فى الشارع

أثارت بعض التصريحات بمقترح جامعة الأزهر لغلق المدن الجامعية وصرف ٥٠٠ جنيه للطلاب تعويضا لهم والسكن خارج المدينة استياء وغضب الطلبة والطالبات بالجامعة، بعد إضافة عبئا جديدا يضاف إلى مصاريف الدراسة.

قال الدكتور توفيق نور الدين نائب رئيس جامعة الأزهر، إن قرار إلغاء المدن الجامعية لم يتم اتخاذه بعد ومازال فى مرحلة الدراسة وإيجاد حلول بديلة لعدم جاهزية المدينة لتسكين الطلاب فى بداية العام الدراسى والمقرر له ١١ أكتوبر المقبل.

أضاف نائب رئيس جامعة الأزهر لـ«المشهد»: أن «المدن الجامعية لا تستوعب أعداد الطلاب فى العام الجديد نظرا لتخريب عدد من المبانى فى أعمال الشغب والعنف بين طلاب الإخوان والاشتباكات بينهم وبين الشرطة من جانب آخر فى كل من المدينة الجامعية للبنين والبنات ولم يكن فى استطاعتنا إعادة بنائها أو ترميمها فى فترة الإجازة خاصة وأن انتهاء الامتحانات وفق شهر رمضان».

وأضاف نور الدين أن مجلس الجامعة رفع تقريرا للإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب لمناقشته فى اجتماع المجلس الأعلى للأزهر، يرصد اقتراحين، الأول خاص بإلغاء التسكين فى المدينة الجامعية لهذا العام، وتعويض الطلاب المغتربين ماديا بـ ٥٠٠ جنيها شهريا ، بما يضمن لهم حق الإقامة والسكن فى الخارج، خاصة المستحقين للسكن فى المدينة من الحاصلين على تقديرات امتياز وجيد جدا، ومن مستحقى الإقامة فى المدن الجامعية.

أما الاقتراح الثانى فيتضمن تقليل الطاقة الاستيعابية للمدن بشكل ملحوظ عن الأعوام السابقة بحيث يقبل عدد طلاب حوالى أقل ٣٠ ٪ عن العام الماضى بحيث يتقلص نسبة الطلاب الذين يريدون الالتحاق بالمدينة الجامعية سواء للبنين أو البنات ومايتم قبوله فقط حوالى ٧٠ ٪ .

وأشار إلى أن تعويض حوالى ١٦ ألف طالب بصرف بدل لهم يساوى التحاقهم بالمدينة قائلا : "كأنى أخدت اعدادهم كاملة وسكنتهم كمان فى بيت طلبة" .

ونفى نائب رئيس جامعة الأزهر أن يكون اقتراح الجامعة بغلق المدن الجامعية وصرف بدل شهرى خوفا من قيام طلاب الاخوان بمظاهرات فى بداية العام الدراسى ٢٠١٤ – ٢٠١٥ قائلا : "أن غلق المدن الجامعية بالأزهر لا يمنع المظاهرات التى من الممكن أن تنطلق من داخل الحرم الجامعى هذا إلى جانب أن سكن الطلاب والطالبات الخارجى سيكون قريب من مقر الجامعة بمدينة نصر أيضا "

على صعيد آخر استنكر نور الدين أن يكون حقيقة ذلك الاقتراح بإلغاء المدن الجامعية نابع من تفاقم أزمة اللائحة الطلابية ورفض معظم الاتحادات الطلابية الموافقة عليها وتصعيد الموقف لرئيس الوزراء، والخروج فى المظاهرات الرافضة فى حالة عدم وصول إلى توافق بين الاتحادات الطلابية والمجلس الأعلى للجامعات فى بداية العام الدراسي.

وقال نائب رئيس جامعة الأزهر : "أن الجامعة ليس بها اتحاد يمثل الطلاب منذ عام تقريبا حيث تم تجميد أنشطته فكل جامعة بها ظروفها ولا نرغب فى اتحاد طلاب لا يقوم بدوره مضيفا أن الجامعة لها الحق فى تجميد أنشطة الطلاب والإتحاد إذا حازت عن دورها فإتحاد الطلاب ليس دوره تشكيل أحزاب سياسية مما لا يمثل توجه الأزهر أو الجامعة ".

وفى سياق أخر قال نور الدين: "أن اتحاد طلاب الجامعة لم يكن يمارس دوره حاليا مثل الأعوام السابقة فلأسف أصبح له توجه يحركه ليس فى اتجاه الطالب أو فى مصلحة الجامعة ولكن لمصلحته الشخصية .. مالقيناش حد قعد يناقش قضايا طلابية او دعم للأنشطة الرياضية أو الثقافية أو تطوير الناحية التعليمية .. وفى النهاية الجامعة لن تفعل إلا مافيه مصلحة الأزهر والطلاب أولا ".

وأضاف الدكتور حسام شاكر المنسق الإعلامى لجامعة الأزهر، أن اقتراح الجامعة لإلغاء المدينة الجامعية يعد نوع من المواءمة لإيجاد حلا بديلا لتسكين الطلاب وتعويضهم بمبلغ شهرى والسكن بجانب الجامعة .

وكشف شاكر لـ"المشهد" أن القرار النهائى سيصدر عقب اجتماع مجلس الجامعة خلال الأسبوع الحالى، مؤكدا أنه يمثل عملية اجتهادية ليس لها علاقة بمظاهرات الطلاب المتوقعة فى بداية العام أو أزمة اللائحة الطلابية مؤكدا عودة الأنشطة الطلابية بالجامعة خلال العام المقبل .

وعلى جانب أخر ، قابل طلاب جامعة الأزهر مقترح إدارة الجامعة بإلغاء التسكين بالمدينة الجامعية، وتعويضهم بمبلغ مادى ٥٠٠ جنيه، بالرفض، خاصة وإن المبلغ المقدم غير كافٍ وأن من يريد الخروج فى مظاهرات سيتظاهر على أى حال .

قال محمود، طالب بهندسة الأزهر: "افرحوا هننام فى الشارع"، ورفضت الطالبتان «أسماء وهند» إلغاء التسكين بالمدينة الجامعية قائلين : «أن المدينة شئ أخر فنحن طوال فترة الإجازة نقيم فى سكن بجانب الجامعة وندفع ٣٠٠ جنيه إيجار السكن متسائلين فهل تكفى الـ ٢٠٠ جنيه المتبقية . فى حالة صرف الـ٥٠٠ جنيه من الجامعة . الطعام والشراب والمواصلات».

وبسؤال بعض الطالبات، قالت فاطمة، طالبة بكلية الطب، جامعة إن قرار غلق المدن الجامعية "مسيس"، ولا علاقة له بالاصلاحات، مضيفة "دي هتبقي حاجة مستفزة بجد" .

ورأى بعض الطلاب أن القرار "غير معقول"، نظرًا للعدد الهائل لساكني المدن الجامعية، وقالت صفاء، طالبة: "أنا مش مع القرار، وفي نفس الوقت مش مع أعمال الشغب داخل المدينة"، وقال آخرى: "أنا بسمع أخبار عن غلق المدينة لكن عمري ما هصدق لأنهم عمرهم مايقدروا يعملوا كدا، هيودوا الطلبة دي كلها فين بس هي ممكن تتأخر شوية لحد نوفمبر، ووقتها هناخذ سكن خارجي خلال الشهر الحالى فقط".

وقالت طالبة أخري: "هم خايفين من المظاهرات ولا إيه، وكل ما نسأل أمن المدينة يرفض يدخلنا للمدير، ويقول محدش لسه يعرف حاجة" .

نغم البجيرمى - هند مصطفى عبدالهادى
نجوى ابراهيم محمد - صفية النجار - أسماء كاشف

إلغاء المتخصصة وثورة ماسبيرو

طارق عبدالفتاح

صحافة رجال الأعمال تشبه المدافع التى تمهد الأرض قبل إحتلال ماسبيرو! فالخبر يقول أن الغاء المتخصصة وشيك وضم الثالثة للتليفزيون وتشريد آلاف العاملين!!. المتخصصة حققت فى بداياتها نجاحات ملموسة..ثم فرغها أسامة الشيخ من أى محتوى أو مضمون حقيقيين وأتجه بها إلى الترفيه والسطحية!

الأن يدور الحديث عن تكليف أسامة الشيخ بإعادة هيكلة ماسبيرو وتشريد عشرات الآلاف من العاملين! أسامة الشيخ ينسب إليه كوارث مالية حقيقية منها بيع أسهم مدينة الإنتاج! والصرف على المكشوف بالملايين فى صفقات المباريات والمسلسلات! ففى رمضان صرف ٣٥٠ مليون لتعود بمردود ١٥٠ مليون جنية فقط!! وأذا عاد الشيخ فلماذا لايعود أنس الفقى أيضا ليصبح (إعلام الشيخ والفقى)! المتخصصة تحتاج لإعادة صياغة بضم القنوات المتشابهة لبعضها البعض!. فما معنى وجود(قناة للدراما) (وقناة للسينما) و(قناة للكوميديا) و(قناة نيل لايف)! (ووحدة للإنتاج الدرامى المتميز)؟ فأذا كنا نريد وقفا لإهدار المال العام فلابد أن تضم هذه القنوات فى قناة واحدة تحت مسمى (النيل للدراما والإنتاج الدرامى المتميز) بهذا نوفر أجور بملايين الجنيهات تصرف على مكاتب فنية ومدراء العموم ورؤوساء قنوات وعددا لا بأس به من المسميات الشرفية الوهمية التى لا يقوم أصحابها بعمل حقيقى فى المقابل! أن أى حديث عن بيع قنوات التليفزيون وتراث مكتبته التليفزيونية والإذاعية هو عمل يرقى لمرتبة الخيانة الوطنية. ماسبيرو هو الأقدر على التعبير عن القضايا الوطنية و بيعه لرجال المال مجازفة كبيرة لأنها قنوات تتبع أجندة مصالح رجال المال وهى لن تظل بالضرورة متطابقة مع أهداف الحكومة ومع تطلعات الرئيس السيسى نفسه.

لابد من القضاء على الوظائف الوهمية وإطلاق الحريات والإهتمام بالمعادل البصرى فى أغلب البرامج ووجود معايير سليمة فى إختيار القيادات. وضم القنوات المتشابهة ودعم شركات صوت القاهرة وقطاع الإنتاج ومدينة الإنتاج ..وإصلاح هياكلها وضخ الأموال بها لتعود للإنتاج الدرامى الذى كان يدر ذهبا لماسبير وتوقف لأسباب غامضة! وإصلاح شركة CNE للفضائيات.. والنيل سات.. لكن هدم المعبد على من فيه مقامرة خطيرة لأننا اذا كنا نتحدث عن ٤٣ ألف موظف بأسرهم فنحن نتكلم عن الإضرار بحوالى ١٦٠ الف مواطن فى المتوسط فهل يريد محلب أن تخرج شرارة الثورة القادمة من ماسبيرو ؟

هل أنتهت مشاكل مصر وبقيت مشاكل ماسبيرو؟ هل قضينا على الفقر والبطالة وإنقطاع الكهرباء وغياب الأمن؟ وإنهيار الخدمات وتدهور التعليم وتصاعد الإرهاب؟ وضياع ثرواتنا المعدنية؟ هل أعدنا ملياراتنا المنهوبة من أسرة مبارك؟ وهل الترهل فى أعداد العاملين فى ماسبيرو فقط؟ وماذا عن ٤٠ ألف صحفى فى الصحافة القومية؟ وماذا عن رواتب ومخصصات رجال وأفراد وقيادات الشرطة ؟ وماذا عن رواتب ومخصصات السلك الدبلوماسى فى وزارة الخارجية.. فنحن ثان أكبر دولة فى العالم لديها سفارات وقنصليات فى أنحاء العالم بعد أمريكا! وماذا عن الترهل فى كل مؤسسات الدولة ولماذا لا نبدأ بتخفيض رواتب ومخصصات القيادات فى كل هذه التكايا؟ أهل ماسبيرو ليست جريمتهم أن وجدوا التوسع الكمى الفاسد الذى قام به صفوت الشريف وأذا أردتم بيع ماسبيرو فيجب أن يباع لموظفى وإعلامى ماسبيرو وأن يصبحوا شركاء بالأسهم ويجب أن ندرك أن عدد الإعلاميين فى ماسبيرو لا يتجاوز الخمسة آلاف إعلامى !وهناك ٨ آلاف فرد أمن! وعشرة آلاف فى قطاع الهندسة الإذاعية ومثلهم فى الأمانة العامة إداريين !وهناك نحو ١٠ آلاف فى الخارج! وهناك ١٥٪ من العاملين يخرجون للمعاش كل عام! أذن أكذوبة ال ٤٠ الف موظف غير حقيقية ويراد بها بيع ماسبيرو لرجال النهب!.. اللعب مع ١٥٠ الف مواطن فى ماسبيرو هو لعب بنار الثورة القادمة.

خبير إعلامى
Tarekart64@hotmail.com

محليات

قال أكمل قرطام رئيس حزب المحافظين، إن الحزب بصدد تقديم مذكرة لرئيس الوزراء بتعيين ٥٤ ألف شاب فى المجالس المحلية على مستوى الجمهورية لمدة عام، ولحين تعديل قانون المحليات وإجراء انتخابات المجالس المحلية. وأضاف "أنه سيتقدم بمجموعة من الشباب المؤهل والمدرب والمقترح تعيينهم، وهم خمسة آلاف شاب قبطى وخمسة آلاف امرأة وخمسة آلاف شاب من العمال، وخمسةآلاف شاب من ذوى الاحتياجات الخاصة

قالت العرب

قُلْ للرَّئيسِ أدامَ اللهُ دَولَتَهُ بأنَّ شاعِرَه بالبابِ مُنتَظِرُ
إنْ شاءَ حَدَّثَهُ أو شاءَ أطرَبَهُ بكلِّ نادِرَةٍ تُجلَى بها الفِكَرُ
حافظ إبراهيم

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

مع قرب رحيلة من سبورتنج لشبونة

الزمالك يكشف عن شروط عودة شيكابالا

رغم ابتعاده عن مصر وعن القلعة البيضاء، إلا أن محمود عبد الرازق شيكابالا، لاعب سبورتنج لشبونة البرتغالى ونادى الزمالك السابق، قد يتسبب فى صدام بين المستشار مرتضى منصور، رئيس النادى، والتوأم حسام وإبراهيم حسن، مسئولا الجهاز الفنى بالبيت الأبيض. يأتى ذلك بعد أن خرج شيكابالا من القائمة الأولية للفريق البرتغالى المشارك فى بطولة دورى أبطال أوروبا، مما يعنى خروج اللاعب بشكل كبير من حسابات الجهاز الفنى للفريق البرتغالى سواء فى بطولة دورى أبطال أوروبا أو البطولات المحلية البرتغالية. وكان مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك قد أعلن فى وقت سابق عن رفضه ضم شيكابالا إلى صفوف الفريق الأبيض خلال الموسم الحالى، مفضلًا استمرار اللاعب فى رحلته الاحترافية، لتقديم أقصى ما لديه فى صفوف الفريق البرتغالى.

من جانبه، عقد إبراهيم حسن، مدير الكرة بنادى الزمالك جلسة مع وكيل "شيكابالا"، اتفق الطرفان خلال الجلسة على عودة شيكابالا للزمالك، مستفيدًا من عرض سبورتنج لشبونة، الذى يفيد بإعارة اللاعب لمدة موسم بشكل مجانى.

وعلمت "المشهد" أن رئيس الزمالك بعد اتصال مع مدير الكرة قال "إنه لا يمانع ضم شيكابالا، وأن الأمر متروك للمدير الفنى للفريق حسام حسن".

فى مفاجأة من العيار الثقيل، يوقع محمود عبد الرازق شيكابالا لاعب سبورتنج لشبونة، خلال الساعات القليلة القادمة، على عقود انضمامه للزمالك لمدة موسم واحد على سبيل الإعارة.

وعقد حسام حسن المدير الفنى للزمالك جلسة مع مرتضى منصور اتفقا خلالها على عودة شيكابالا إلى صفوف الفريق الأبيض.

وقال مرتضى منصور فى تصريحات خاصة لـ "المشهد": إنه موافق على عودة شيكابالا للزمالك، بشرط موافقة حسام حسن المدير الفنى للفريق على عودته، وضمان التزامه وعدم إثارة المشاكل.

وأضاف مرتضى فى تصريحاته لـ "المشهد": "شيكابالا ابن من أبناء الزمالك، وباب النادى مفتوح له فى أى وقت، شريطة موافقة الجهاز الفنى، لأنه هو المسئول عن نتائج الفريق أمام مجلس الإدارة".

يذكر أن شيكابالا رحل عن الزمالك فى شهر يناير الماضى للاحتراف فى صفوف سبورتنج لشبونة، لكنه فشل فى إثبات نفسه مع الفريق البرتغالى.

كما أبرزت تقارير رياضية برتغالية اقتراب شيكابالا من العودة للدورى المصرى الممتاز بسبب الخلافات الدائرة مع إدارة النادى منذ المشاركة فى مئوية الاتحاد السكندرى فى أغسطس الماضى على خلفيه احتجازه من العودة للبرتغال بسبب التجنيد.

وفقا لما أفاد به موقع "أبولا" البرتغالى فإن شيكابالا فى طريقه للعودة إلى الدورى المصرى عن طريق فريقه السابق الزمالك بنظام الإعارة "موسم واحد".

ولم يشارك فى أى مباراة مع سبورتنج فى الموسم الحالى وكان خارج القائمة للاعبين الـ ١٨ ومعه زميله الجديد رامى ربيعة الذى يخضع لعملية جراحية.

وكان الزمالك قد أعلن أنه لا يرغب فى إعادة شيكابالا من البرتغال حاليا.

شرط صارم

وفى نفس السياق، أكد أحمد سليمان، عضو مجلس إدارة نادى الزمالك، فى تصريح خاص لـ "المشهد" أن مجلس الإدارة اتخذ قرارا داخليًا، بشروط لعودة محمود عبد الرازق "شيكابالا" فى حالة رحيله عن سبورتنج لشبونة البرتغالى بشكل رسمى.

وأسرد سليمان لـ "المشهد" أن أول الشروط تتمثل فى موافقة اللاعب على تخفيض طلباته المادية التى يحصل عليها ليتقاضى ٢ مليون جنيه فى الموسم الواحد، خاصة وأن عقده السابق مع الفريق كان ينص على حصوله على مبلغ ٨ ملايين جنيه.

ويأتى هذا الشرط لتوجيه ضربة قوية لرئيس النادى الأسبق لممدوح عباس الذى رفع عقد اللاعب لقيمة كبيرة أثناء تمديد عقد شيكابالا، قبل إعارته للوصل الإماراتى.

كما أوضح سليمان أن مجلس نادى الزمالك عبر عن ضرورة موافقة الجهاز الفنى بالكامل على ضم اللاعب، خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، بالإضافة إلى ضرورة قطع علاقته بأعضاء رابطة ألتراس وايت نايتس، التى أثارت مشكلات خلال الفترة الأخيرة مع رئيس الزمالك.

جدير بالذكر أن شيكابالا رفض عرضا من نادى اساكنثى اليونانى، وتلقى عروضا للاحتراف بالدورى التركى، بالإضافة إلى بعض العروض الخليجية، وسيحسم اللاعب موقفه من العروض خلال الأيام القليلة المقبلة.

محمد رمضان الجبالى

الأهلى يفتح أبوابه أمام «الفهد الأسمر»

فتح وائل جمعة مدير الكرة بالنادى الأهلى الباب أمام ضم محمود عبد الرازق "شيكابالا"، صانع ألعاب سبورتنج لشبونة البرتغالى.

وكان سبورتنج لشبونة قرر الاستغناء عن جهود شيكابالا حتى لو على سبيل الإعارة لمدة موسم بعد خروجه من حسابات الجهاز الفنى، بسبب عدم التزامه.

ولن يتمكن شيكابالا اللعب فى صفوف ناد أوروبى بعد غلق باب القيد بالقارة العجوز، وتتبقى له الفرصة فى اللعب بالدورى المصرى أو إحدى الدول الخليجية.

عن ذلك علق صخرة الدفاع المصرية: "ومن لا يتمنى تواجد شيكابالا فى الأهلى! اللاعب الذى يستطيع صناعة الفارق يتمناه أى فريق".

ولم يعلق مدير الكرة بالقلعة الحمراء حول نية النادى فى التفاوض مع شيكابالا بشكل رسمى من عدمه، لكن تصريحاته تحمل ما يدل على الرغبة فى الاستعانة بجهوده فى الموسم المقبل.

الزمالك صاحب الحق الأصيل فى شيكابالا كونه أحد أبناء النادى أغلق الباب فى وجهه، حيث سبق لمرتضى منصور، رئيس القلعة البيضاء، التأكيد على عدم نية النادى فى التفاوض معه لوجود أكثر من نجم فى مركزه.

وصدق حسام حسن، المدير الفنى للفارس الأبيض، على تأكيدات منصور بالتأكيد على أن الجهاز الفنى لم يفكر فى استعادة خدمات الساحر الأسمر.

ولكن المؤكد أن تصريحات وائل جمعة قد تعيد فتح الملف داخل البيت الأبيض، خاصة أن شيكابالا يتمتع بشعبية جماهيرية جارفة، ومجرد نبأ اهتمام الأهلى بضمه قد يثير ضجة جماهيرية كبيرة، وقد يشعل غضب الجماهير البيضاء العاشقة لنادى الزمالك، خاصة فى ظل الشعبية الجارفة التى يتمتع بها اللاعب لدى جماهير الزمالك هذا بالإضافة إلى حالة المشاحنات الموجودة بين جماهير الوايت نايتس ومجلس إدارة النادى برئاسة مرتضى منصور فى الفترة الأخيرة.

وقد يشعل نبأ اهتمام النادى الأهلى بالتعاقد مع نجمهم الأول حالة الغليان من جديد بين الجماهير، ومجلس إدارة النادى فى حالة تقاعسهم عن إعادة اللاعب لأحضان القلعة البيضاء مرة أخرى.

من جانبه، أكد مانويل جوزيه مدرب الأهلى السابق أن عودة شيكابالا، لاعب الزمالك السابق، هى خطوة للخلف وخاطئة من اللاعب ومن ناديه الزمالك، حيث طالب اللاعب باستغلال موهبته والبقاء فى البرتغال.

وأوضح جوزيه أن اللاعب قد تقدم خطوات كبيرة للأمام، وقطع شوطا لا بأس به فقد تدرب مع لشبونة ٦ أشهر ولعب للفريق الرديف عدة مباريات، وهو ما يعنى أنه يجب أن يرفض العودة للزمالك، وأشاد بموهبة اللاعب الكبيرة وتساءل المدرب حول رغبة لشبونة فى إعادة اللاعب، وهو نجم فى بلده مستنكرا الأمر.

وأشارت الكثير من التقارير فى الفترة الأخيرة إلى أن نادى سبورتينج لشبونة قد عرض شيكابالا للبيع، وأشارت التقارير إلى أن اللاعب يمكنه العودة لفريقه السابق الزمالك على سبيل الإعارة لمدة موسم أو نصف موسم حتى يوم ١١ سبتمبر القادم.

يذكر أن حسام حسن قد أكد فى أكثر من مرة على أنه لن يعيد شيكابالا مجددا للزمالك، كما أن وكيل أعمال اللاعب قد قال بأن اللاعب لن يعود مجددا للنادى الأبيض.

من ناحية أخرى، يبدو أن إدارة النادى الأهلى تتجه لصرف النظر عن التفاوض مع عصام صبحى، لاعب طلائع الجيش، والمنضم حديثا منذ فترة قصيرة للنادى العسكرى قادما من بلدية المحلة، ويأتى هذا على خلفية تألق محمد هانى، الظهير الأيمن لشباب الأهلى.

ولعب محمد هانى مع فريق الأهلى ضد بلدية المحلة وصنع أحد أهداف المباراة وسجل هدفا، ليجذب أنظار المدرب الإسبانى جاريدو وجهازه المعاون، الذى أشاد باللاعب.

وتتجه إدارة الفريق الأول للنادى الأهلى لصرف النظر عن التعاقد مع عصام صبحى فى مقابل تصعيد محمد هاني، وإيقاف عمليات البحث المستمر عن ظهير أيمن كبديل لأحمد فتحى، الذى رحل لصفوف أم صلال القطرى، ومحاولة ضم متوسط ميدان دفاعى فى أقرب وقت على الرغم من تواجد أكثر من لاعب فى نفس المركز لدى القلعة الحمراء.

يذكر أن وائل جمعة، مدير الكرة بالقلعة الحمراء، قد صرح مسبقا أن الأولوية الحالية تحولت من إيجاد ظهير أيمن بدلا من فتحى، الذى رحل لصفوف أم صلال القطرى بعد رفضه لتجديد عقده مع النادى الأهلى، إلى إيجاد لاعب وسط مدافع متميز.

عبد العزيز فتحى

تحالف دولى للقضاء على داعش

صلاح العربى

الرئيس الأمريكى باراك أوباما تنبه الى خطر داعش متأخرا بعد ان كانت احتلت عدة مدن عراقية ووصلت الى الموصل وكركوك وكادت ان تقضى على دولة كردستان الحليف الاستراتيجى للامريكان فى العراق، وما تنبه له الامريكان تنبه له ايضا البريطانيين فقرروا ان يعقدوا تحالفا دوليا للقضاء على داعش، هذا التحالف يهدف فى البداية الى اقناع دول المنطقة ذات المذهب السنى مثل الاردن والسعودية ومصر وتركيا للانضمام للتحالف لأن داعش تقدم نفسها على أنها دولة الخلافة السنية التى تنتصر لأهل السنة من ظلم الشيعة فى كل من العراق وسوريا، ودون انضمام هذه الدول لهذا التحالف لن يستطيع القضاء على هذا التنظيم الذى بدا كالطائر اسطورى سريع التحليق والانقضاض على المحافظات والاقاليم العراقية والسورية واحتلالها رغم قلة عتاده مقارنة بجيوش هذه الدول وما لديها من طائرات واسلحة ثقيلة .

الانتباهة الامريكية البريطانية لتنظيم داعش جاءت بعد خروجه عن سيطرتها وذبحه لبعض الصحفيين والعسكريين الامريكيين فى العراق وتهديده لامريكا والغرب، فقلد اكتشفوا ان التنظيم لا يهدد دول المنطقة فحسب بل يهدد الغرب وسيطرته على العالم وتداعى الى ذاكرتهم المسلمون الاوائل الذين سيطروا على العالم وكونوا امبراطورية اسلامية فقط فى اربعين عاما وصلت الى جبال الاوراس فى فرنسا واحتلت اسبانيا والبرتغال وروما وغيرها من المدن الاوربية، لذلك تتحرك الولايات المتحدة هذه المرة بطريقة سريعة اولا لاستعداء دول المنطقة وخاصة المحيطة بداعش للدخول فى التحالف الدولى اولا بهدف تحجيمها ومنع اية امدادات تصل اليها سواء بشرية او مادية، ثانيا بتنفيذ المزيد من الضربات الجوية للقضاء على قوتها العسكرية، ثالثا بجلب جيوش من المرتزقة للدخول فى حرب مباشرة مع هذا التنظيم العنيد الذى يريد احياء دولة الخلافة كما يظن، وقد اعلنت الفلبين عن استعدادها للدخول فى التحالف بقوات برية لمقاتلة التنظيم، كما ان الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ملك السعودية اعلن اكثر من مرة تحذيره للغرب وامريكا من خطورة ارهاب داعش والجماعات الاخرى وان هذا الخطر لن يقتصر على دول المنطقة وانه سيذهب الى الغرب قريبا.

ويبدو ان تحركات رجال المخابرات الامريكية والبريطانية فى دول الشرق الاوسط لتكوين هذا التحالف والتى بدأت منذ الاسبوع الماضى بدأت تؤتى اؤكلها وغالبا سوف يظهر هذا التحالف الدولى قريبا جدا ليبدأ شن ضرباته على داعش التى لن تستطيع مواجهة هذه القوى الدولية باسلحتها البسيطة مقارنة بترسانة الاسلحة التى تمتلكها امريكا وبرطانيا والغرب ودول المنطقة، ولذلك سيكون على الجيوش الغربية ضرب معسكرات ومقرات داعش بالطائرات ثم يبدأ دور جيوش المنطقة بالزحف البرى كما حدث فى تحرير الكويت ابان استيلاء صدام حسين عليها مطلع التسعينات من القرن الماضي.

ناتى لموقف دول مثل مصر والسعودية وتركيا والاردن وسوريا فى هذا التحالف، اولا موقف مصر معروف وهو ان خطر داعش بعيد نسبيا عنها الا انها كثيرا ما اعلنت ان امن دول الخليج هو امن قومى لها وداعش تهدد امن السعودية وقد حاولت الهجوم عليها مرات، ولذلك فان مصر لن تتاخر فى ارسال جنودها للقتال هناك دفاعا عن السعودية التى لا تزال تقدم تمويلا ودعما سخيا لها منذ قيام الثورة، ثانيا السعودية موقفها واضح ايضا وهى ان داعش تشكل اكبر تهديد لها فالسعودية الان تعتبر نفسها رأس السنة فى المنطقة وداعش تنافسها على هذا اللقب، كما انها تطمح فى احتلال ارضها بعد الانتهاء من العراق وسوريا، والسعودية لديها اسلحة بالمليارات من طائرات واسلحة ثقيلة ولكن جيشها ضعيف وليس لديه عقيدة قتالية يستطيع بها الدفاع عن المملكة ولذلك ستستعين بجنود من مصر وباكستان لحماية ارضها والدخول فى معارك نيابة عنها بينما تقدم هى التمويل والدعم المالى اللازم، اما الاردن فليس لديه جيش ولا اسلحة ليحارب بها وهو دولة تعرف من اين تؤكل الكتف لأن الاردن دولة تعيش على ازمات المنطقة وتخرج منها رابحة دوما ولذلك سيقتصر دعمها على القبض على مناصرى داعش فى المملكة، واخيرا تركيا التى كثيرا ما اتهمت بتمويل الثوار فى سوريا وتسهيل وصولهم الى الاراضى السورية والعراقية فقد استشعرت خطر داعش اخيرا وقررت ان تدخل هذا التحالف وستكون مشاركتها من خلال استقبال طائرات التحالف للاقلاع من مطاراتها للانقضاض على مقرات داعش ودكها.

وغالبا سوف تنتهى اسطورة داعش خلال الاشهر القليلة القادمة، فلن تستطيع مواجهة كل هؤلاء الحلفاء باسلحتها البسيطة، حتى وان كانت لديها عقيدة قالتية ليست موجودة لدى أغلب جيوش العالم، فالعقيدة القتالية وحدها لا تكفي.

رونالدو

يخوض كريستيانو رونالدو، صانع ألعاب ريال مدريد الإسبانى، تدريبات مكثفة، للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية الفنية والبدنية، للمشاركة فى مباراة الفريق الملكى أمام أتليتيكو مدريد، المحدد لها ١٣ سبتمبر الجارى، ضمن مباريات الجولة الثالثة، من عمر مسابقة الدورى الإسبانى "الليجا".

بعد الهزيمة من السنغال بثنائية

تونس الأمل فى بقاء حلم التأهل للمغرب

علامات استفهام حول طريقة لعب المنتخب .. وقمر يثير التساؤل حول احقيتها فى اللعب اساسى

تلقى المنتخب المصري هزمية قاسية من نظيره السنغالي بهدفين نظيفين على استاد ليبود سيدار سانجور بالعاصمة داكار في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السابعة، بتصفيات أفريقيا المؤهلة للنهائيات الأفريقية المغرب ٢٠١٥.

سجل هدف السنغال الأول مامي بيرام ضيوف لاعب ستوك سيتي في الدقيقة (١٧)، وأضاف الهدف الثاني ساديو مامي في الدقيقة ٤٦ ليعتلي اسود تيرانجا صدارة المجموعة السابعة مبكرا على حساب الفراعنة متذيلي المجموعة.

تشكيل غريب وعلامات استفهام

ببساطة الهزيمة لا يمكن أن توصف إلا بالمخزية لأنها جاءت من منتخب «متواضع» رأيناه على أرض الملعب ليس فيه إلا القليل من اللاعبين المهاريين، كما أن الهزيمة بهدفين هي الأكبر للفراعنة في تاريخهم ضد السنغال لأن مصر لم تخسر من أسود التيرانجا إلا مرتين كلاهما جاءتا بهدف نظيف عامي ١٩٨٦ و٢٠٠٢.

علامات استفهام كثيرة حول تشكيلة وطريقة لعب المنتخب خلال المباراة أدهشت المشاهد المصري ولعل أبرزها

ما فائدة الليبرو؟

هدفا السنغال جاءا من ضرب الدفاع المصري بطريقة «ساذجة للغاية، إذا ما هي فائدة اللعب بليبرو سوى إهداء لاعب ومساعدة السنغال في كشف التسلل!!

دور الليبرو بدا واضحاً في هدفي السنغال في تغطية التسلل بمنتهى السذاجة.

من هو شوقي السعيد؟؟

هل يعلم شوقي غريب أن السعيد مدافع متواضع جداً لا يصلح إلا للعب المحلين هل يعلم عدد المرات التي طرد فيها الأخير مع النادي الإسماعيلي؟

السعيد فشل تقريبا في كل المواجهات الثنائية مع لاعبي السنغال.

هل غالي يستحق شارة قيادة المنتخب؟

حسام غالي لم يمرر – تقريباً- كرة واحدة صحيحة منذ انضمامه للأهلي هذا الصيف ولكن اختيار غريب له كأساسي ومنحه شارة القيادة علامة استفهام وسر من الممكن أن يجيب عليه «تلميذ شحاتة».

فتحي شمال

سر آخر من أسرار «الغريب» شوقي كيف يلعب أحمد فتحي في مركز الظهير الأيسر في ظل وجود صبري رحيل في قائمة الفريق.

حتى في حالة إصابة رحيل كان من الممكن الدفع بعلي غزال في مركز الظهير الأيسر.

لماذا المحمدي؟

لا يوجد واحد في مصر لا يعلم المستوى المتواضع الذي يقدمه المحمدي مع المنتخب إلا شوقي غريب، ولكن الغريب شوقي فضله على حازم إمام وعمر جابر وظهيرا الزمالك أفضل منه بمراحل مع المنتخب.

لغز محمد صلاح

جلسات عديدة عقدها غريب مع صلاح لإعادة الثقة له ، وواضح جداً أن الجلسات آتت بنتائجها بدليل أن لاعب تشيلسي لم يلعب كرة واحدة صحيحة في اللقاء.

خالد قمر!

أحد أكبر علامات الاستفهام ففي الوقت الذي يتألق عمرو جمال ويسجل في ودية كينيا، ويتألق كوكا ويسجل هاتريك في الدوري الأوروبي، يفشل خالد قمر في ٣ مباريات مع الزمالك إلا في عمل «ضربة مزدوجة خلفية» فاشلة سيسجلها التاريخ، وبعد ذلك كله يفضل «الغريب» شوقي قمر على كوكا وجمال!.

وبعد هذه الأسئلة التي من المفترض أن يجيب عليها شوقي أوضح أنه مازالت هناك فرصة للتأهل ولكن لها شروط أولها استبعاد بعض الأسماء من المنتخب أولها القائد «الفاشل» حسام غالي وخالد قمر وشوقي السعيد وأحمد المحمدي، ثم اللعب بتشكيل متوازن أمام تونس قد يكون مثلاً:

أول هزيمة بفارق هدفين منذ ١٣ عام

بخسارة المنتخب المصري بهدفين دون مقابل أمام مضيفه السنغالي في افتتاح مشواره بالتصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٣، تعتبر الخسارة الأولى بفارق هدفين منذ ١٣ عاما.

وكانت آخر هزيمة للمنتخب المصري بفارق هدفين أمام مضيفه الليبي في ٢٣ مارس ٢٠٠١، وانتهت حينها المباراة بخسارة المنتخب المصري بهدفين نظيفين.

ومنذ تلك المباراة خاض المنتخب، بخلاف مباراة السنغال، ٢٠ لقاءا لم يخسر في اي منهم بأكثر من هدفين.

ولم يسبق للمنتخب ان خسر في السنغال خلال المواجهات المشتركة بين المنتخبين، حيث تواجها مرتين انتهت نتيجتهما بالتعادل السلبي بدون اهداف.

كما لم يسبق للمنتخب أن خسر من المنتخب السنغالي في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الافريقية .

مباراة تونس

بات على المنتخب أن يتخطى عقبة تونس الاربعاء المقبل والظفر بالثلاث نقاط حتى يدخل من جديد فى حسابات التأهل الى أمم افريقيا بالمغرب .وفى حالة انتهاء مباراة مصر مع تونس بأى نتيجة غير الفوز سواء بالتعادل أو الهزيمة ، فان جهاز المنتخب بقيادة شوقى غريب سوف يجد صعوبة كبيرة فى التأهل لنهائيات أمم افريقيا .

الحضور الجماهيرى

وفى سياق متصل، شدد شوقى غريب على اتحاد الكرة المصرى مخاطبة الجهات الامنية لحضور الجماهير بمباراة تونس .

واكد غريب على اهمية حضور الجماهير لبث الروح فى اللاعبين ومؤازرتهم وحثهم على الفوز حيث ان وجود الجماهير بالمدرجات له عامل السحر على المنتخب مشيرا الى انه مستعد ان يخوض اللقاء فى اى مكان بمصر مقابل ان تمتلئ المدرجات بالجماهير.

محمد رمضان الجبالي

5 صفقات نارية أشعلت الدورى الألمانى

باتت الكرة الألمانية فى تطور كبير منذ وصولها لنهائى بطولة كأس العالم عام ٢٠٠٢ بكوريا الجنوبية واليابان، من وقتها بدأت الكرة الألمانية تتطور على مستوى الأندية والمنتخبات، لتنتزع المقعد الرابع فى بطولة دورى أبطال أوروبا من إيطاليا، حتى وصل ناديان ألمانيان لنهائى بطولة دورى أبطال أوروبا عام ٢٠١٣ قبل عام وحيد من تتويج المنتخب الألمانى لكأس العالم هذا الصيف.

وفى إطار سعى أندية الدورى الألمانى لسد الفجوة – التى لم تعد كبيرة – بينها وبين أندية الدورى الإنجليزى والإسبانى، أبرمت الأندية الألمانية عددا لا بأس به من صفقات العيار الثقيل على المستوى الأوروبى.

فى هذا التقرير نرصد لكم الصفقات الخمس الأبرز فى البوندسليجا وهى كالتالى:

١- لويس هولتبى

اللاعب الذى انضم لهامبورج بعدما وجد أن وجوده فى نادى العاصمة الإنجليزية توتنهام لن يفيده بشىء، هولتبى الذى كان أحد أبرز اللاعبين فى البوندسليجا مع نادى شالكة بالذات، كان قد قرر اللعب فى صفوف السبيرز توتنهام قبل عام، إلا أن مشواره مع الفريق لم يكلل بالنجاح لتتم إعارته لنادى فولهام الإنجليزى، ثم عاد لناديه من جديد اذلى أعاده البوندسليجا عبر بوابة

تشابى ألونسو

هامبورج، هامبورج كان يصارع الهبوط فى الموسم الماضى، وستكون إضافة هولتبى قوية له بجوار الهولندى المخضرم رافائيل فان دير فارت.

٢- تشابى ألونسو:

بطل مونديال ٢٠١٠ بجنوب إفريقيا مع منتخب إسبانيا وحامل لقب بطولة كأس الأمم الأوروبيـة فى المرتين الأخيرتين، قرر الرحيل عن صفوف نادى العاصمة الإسبانية ريال مدريد بطل دورى أبطال أوروبا فى الموسم الماضى، اللاعب الإسبانى المخضرم انضم للفريق البافارى كتعويض مباشر لرحيل الألمانى تونى كروس، والذى انتقل لريال مدريد بالتحديد، ومن المتوقع أن يكون أحد اللاعبين الأساسيين والهامين فى تشكيل المدير

هاكان كالهانوجلو

الفنى الإسبانى بيب غوارديولا هذا الموسم.

٣- هاكان كالهانوجلو

بدأ نادى باير ليفركوزن الموسم فى البوندسليجا بصورة قوية، واستطاع المدير الفنى روغير شميدت تدعيم فريقه بعدد من المواهب الشابة التى تتميز بالسرعة والمهارة، والذين كان أحدهم هو هاكان كالهانوجلو من نادى هامبورج، اللاعب ذو الـ٢٠ عاما أظهر بالفعل قدرته الكبيرة على إضفاء المزيد من التوازن فى تشكيلة شميدت، واستطاع اللاعب قيادة الفريق لفوزين هامين على كل من بوروسيا دورتموند وهيرتا برلين فى البوندزليجا قبل فترة التوقف الدولى، تشكيل ليفركوزن لم يشهد لاعبا بمثل هذه الموهبة على الأطراف منذ رحيل اندرى شورلى لتشيلسى، وإمكانيات اللاعب ستساعد الفريق على منافسة دورتموند، وحتى بايرن ميونخ هذا الموسم.

٤- أدريان راموس

بالرغم من المواهب العديدة التى يمتلكها نادى بوروسيا دورتموند، والتى صنعها المدير الفنى للفريق – كشاف المواهب – يورغن كلوب، إلا أن أدريان راموس (الذى قد يعد من اللاعبين الأقل شهرة فى الفريق) يعتبر أحد أبرز الصفقات التى أبرمتها أندية البوندزليجا هذا الصيف، المهاجم الشاب ذو الـ٢٢ عاما شارك فى مباراة واحدة بالفعل سجل فيها هدفا بعدما انضم لبوروسيا دورتموند من نادى هيرتا برلين الصعد حديثا، ولاعبا بإمكانياته وسرعته سيكون قادرا على إضافة الكثير على تشكيلة كلوب هذا الموسم.

٥- روبيرت ليفاندوفيسكى

بدون شك فإن المهاجم البولندى الدولى هو أفضل صفقة تمت هذا الصيف فى البوندسليجا، اللاعب الذى أشعل ملاعب الدوريا لألمانى والملاعب الأوروبية طوال العامين الأخيرين بالذات انتقل فى صفقة انتقال حر لنادى بايرن ميونيخ بطل الثنائية المحلية فى الموسم الماضى، بعد نهاية تعاقده مع ناديه السابق بوروسيا دورتموند، ليفاندوفيسكى الذى سجل الموسم الماضى ٢٠ هدفا فى أحد أصعب المواسم التى مر بها ناديه فى الأعوام الأخيرة، سيكون قادرا على إضافة المزيد من الأهداف مع ناديه الجديد فى ظل سياسة الهجوم الضاغط التى يتبعها بايرن ميونيخ، وفى عمر الـ٢٦، يبقى أمام اللاعب العديد من الأعوام فى مشواره مع الكرة، والذى سيكون قادرا فيه على أن يصبح أحد أساطير النادى البافارى إن واصل تألقه والمستوى الذى ظهر به مع دورتموند.

عبد العزيز فتحى

المشهد
تصدر عن شركة «المشهد» للصحافة والطباعة والنشر« ش.م.م»

مساعد رئيس التحرير
محمد موسى

مدير تحرير الموقع
أحمد ناجى

سكرتارية التحرير
على موسى
محمود عدوى
أميرة الشريف

الكاريكاتير
عصام حنفى
محمد الصباغ

الماكيت الأساسى
أحمد شهاب

الإخراج الصحفى
موسى محمد
هيثم حنورة
محمود خطاب

الإدارة والإعلانات والاشتراكات
٤٥ ش عبدالرحيم صبرى. الدقى
ت: ٣ / ٠١٠١٩٤٤٤٠٠٢ــ ٣٧٦٠٨١٥٤
فاكس: ٣٧٦٠٨٢١١
البريد الإلكترونى
almash_had@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات: مؤسسة الأخبار

المغفرى

أرسل الاتحاد الأفريقى، خطابًا لنادى الأهلى يؤكد فيه إدارة الحكم الموريتانى الدولى على المغفرى لمباراة الأحمر والقطن الكاميرونى المقرر لها ٢٠ سبتمبر الجارى، فى ذهاب قبل نهائى بطولة كأس الاتحاد الأفريقى "الكونفدرالية"، رغم تعرضه للإصابة. وكان الاتحاد التونسى لكرة القدم أعلن عن إصابة المغفرى بالتواء فى الكاحل اضطرته للابتعاد عن إدارة مباراة تونس وبوتسوانا، فى الجولة الأولى من التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠١٥

المشهد
العدد 125 - السنة الثالثة - من 9 - 15 سبتمبر 2014 - من 14 - 20 ذو القعدة 1435هـ

كيسنجر.. والحرب السنية الشيعية

بقلم: وليد الشيخ

إن الصراع حاليا في الشرق الأوسط "ديني وسياسي وجغرافي" في آن واحد، والكتلة السنية المكونة من السعودية والخليج وإلى حد ما مصر وتركيا، تواجه كتلة تقودها إيران التي تدعم نظام الرئيس السوري بشار الأسد في سوريا، وعددًا من الجماعات الشيعية العراقية وحزب الله في لبنان وحماس في غزة.

"هنري كيسنجر" في كتابه الجديد "النظام العالمي".

حين تأتي عبارة كتلك، ومن أهم منظري السياسة الأمريكية في العصر الحديث، يمكن القول أنها تمثل جوهر الإستراتيجية الأمريكية، وهي الابتعاد عن مواجهات عسكرية غربية إسلامية، مكلفة وغير مضمونة النتائج، والاستعاضة عنها بالمساعدة في إثارة فتنة وحروب طائفية سنية شيعية لا تنتهي، حتي يقضي العالم الإسلامي علي بعضه بعضا، أو تبقيه في التيه والفشل لعشرات السنين.

هذا ما حاول كيسنجر الترويج له في مقاله في "صنداي تايمز" في الدعاية لكتابه الجديد "النظام العالمي"، الذي حاول فيه تشبيه ما تقوم به "داعش" وقبلها القاعدة بأنه يشبه الحروب الدينية الأوربية في القرن السابع عشر ولكن بصورة أشمل، وختم مشيرا إلي أن هذا يهدد الإستقرار العالمي، وبإنتشار الفوضي والتطرف لمناطق شاسعة كالنار في الهشيم.

نظرية الصراع "السني الشيعي" بدأت مع حديث الملك الأردني عبد الله في حديثه مع "واشنطن بوست" في ديسمبر ٢٠٠٤

نظرية الصراع "السني الشيعي" بدأت مع حديث الملك الأردني عبد الله في حديثه مع "واشنطن بوست" في ديسمبر ٢٠٠٤، ثم ظهرت بقوة في عام ٢٠٠٦ بمحاولات تشكل تحالف دولي، بين أمريكا وأوربا وإسرائيل ومصر والسعودية والأردن، في مواجهة محور إيران وسوريا وحزب الله وحماس.

لكنه تعطل وقتها بسبب فشل إسرائيل، في القضاء علي حماس وحزب الله، في العدوان الإسرائيلي المزدوج علي غزة ولبنان من يونيو حتي أغسطس ٢٠٠٦، رغم الدعم المصري السعودي الأردني الصريح لإسرائيل وقتها.

الدور الروسي الحاسم الرافض لهجوم أمريكي علي سوريا في صيف ٢٠١٣ ، ثم في الأزمة الأوكرانية أعاد خلط الأوراق والخطط الأمريكية ، بين معسكرين :

الأول يري أن الأفضل لأمريكا أن تستغل ظهور داعش (التي يؤكد المحللون أنها حظيت بدعم أمريكي وتمويل من حليفتها السعودية)، لتقود تحالفا عالميا يضم الحلفاء الغربيين، بل والخصوم مثل السعودية وإيران ومصر وتركيا، والأكراد والشيعة والسنة المعتدلين، والنظام السوري والجيش الحر، وحزب الله والمسيحيين العرب.

الثاني "لكيسنجر" وأمثاله يرون أن الأفضل ، المساهمة القوية في سيناريو إشعال حرب سنية شيعية لا تنتهي.

الإدارة الأمريكية غالبا ما تمزج المسارين المتناقضين،أو تمارسهما بالتوازي بحيث لو فشل أحدهما تجرب الآخر.

صحيفة "الأوبزرفر" البريطانية قدمت طرحا معاكسا لطرح كيسنجر وأمثاله، في تعليق للكاتب "بادي أشدون" ، رفض فيه بشدة الخطاب الغربي الذي يسعي لتحويل التهديد الذي تمثله داعش، إلي حرب بين الغرب المسيحي والشرق الإسلامي، أو إلي حرب هدفها حماية "القيم الغربية" ، محذرا أن يؤدي ذلك لإيصال رسالة عدائية للمسلمين المعتدلين.

كما رفض توسيع نطاق الصراع إلي الجاليات المسلمة في الغرب، أو اللعب علي مخاوف الناس من الإرهاب لإكساب الحكومات سلطات إضافية ، تؤدي لتقليص الحريات .

وختم بأن الحل الأكثر عقلانية لمواجهة تهديدات داعش هو التعاون مع الاغلبية العظمى من المسلمين المعتدلين من كافة الطوائف، والذين يريدون إستعادة دينهم من قوى الظلام والعصور الوسطي، فحينها سيكون الإنتصار في الصراع ضد التطرف إنتصارا للقيم الإسلامية بأسرها، وليس فقط للقيم الغربية.

بدون عنوان

بقلم: ابراهيم خالد

هل حققت العدل يا عبد الفتاح؟!

- . هاجر أحمد سعيد خليل السيسى بنت شقيق عبد الفتاح السيسى تم تعيينها معاونة بالنيابة الإدارية بمجموع ٦٧٪ !؟!؟ هل حققت العدل يا عبد الفتاح ؟!
- يا مصر إمتى تحبلى و تجيبى (ناصر) جديد؟! ..السيسى طلع حمل كاذب والسونار السياسى يؤكد ذلك ،الزعيم عبد الناصر نفسه لم يكن ناصريًا على طريقة مصطفى بكرى وسامح عاشور أو كل تجار الناصرية، عبد الناصر كان ناصرًا للفقراء والمهمشين وحقق العدالة الاجتماعية بإمتياز و حافظ على الطبقة المتوسطة التى اهلكها المخلوع مبارك ومن تبعة حتى الآن .
- رسالة إعلامية قذرة يتبناها صبيان صفوت الشريف و خدم مبارك فى الاعلام المصرى الآن .. هذة الرسالة فحواها أن الشعب شريك فى المصائب التى لحقت بالوطن .. على طريقة (لا تعايرنى ولا اعايرك).
- أيها المتنطعون .. الشعب طول عمره مقهور ولم يجد نظام (سيستم) عادل يسير عليه الجميع ؟!
- الاعلامى اسامة كمال يصف عبد الرحيم على بصفوة الاعلاميين!؟ حقًا إن عبد الرحيم على من صفوة الاعلاميين (المخبرين) ؟!
- فى قاعة عزاء الراحل احمد سيف الاسلام بمسجد عمر مكرم وجدت بعض رموز النخبة المصرية الفاشلة وجدتهم منكسرين وعيونهم زائغة وعلى وجوههم الزيف والتضليل الذى شاركوا فيه طوال الـ ٤ سنوات الماضية ... فيهم وزراء سابقين و كتاب واعلاميين وصحفيين ونشطاء سياسيين (مخبرين).. ووجدت أيضًا شرفاء مخلصين مرفوعى الرأس تبدو عليهم ملامح التحدى والاصرار على تحقيق أهداف يناير مهما حدث، وما يؤكد ذلك بعض الاحاديث الجانبية التى دارت مع البعض منهم .

الصلح العادل هو الحل ونبدأ من ٢٨ يناير ٢٠١١ مش من أحداث فض إعتصام رابعة .. بكدة يبقى الصلح خير لكل المصريين

- التعديل المرتقب للدستور فى الفترة القليلة المقبلة سيفتح نار جهنم على النظام الحالى وهندخل فى دوامة ترزية مبارك وصبيان فتحى سرور ؟!
- الصلح العادل هو الحل ونبدأ من ٢٨ يناير ٢٠١١ مش من أحداث فض إعتصام رابعة .. بكدة يبقى الصلح خير لكل المصريين .. غير كدة هيبقى الصلح مثل الحرث فى الماء.
- معادلة عسكر مبارك : ٣ استفتاء + ٢ انتخابات رئاسية + ١ انتخابات برلمانية = صفر
- عبد الرحيم على ينهى فيلم (ساويرس) على طريقة نهايات أفلام محمد السبكى!؟
- لماذا لا يخصص ٥٪ من دخل قناة السويس لفقراء العشوائيات؟
- لماذا لا يخصص ٥٪ من ميزانية الجيش لأسر المجندين الفقراء؟
- لماذا لا يخصص ٥٪ من ميزانية الداخلية لأسر الفقراء من العساكر و لخفراء؟ متى سترحل دولة النهب (والهلليبة)؟!
- النجاح نوعان ... نجاح (غالى) لا يتحقق فى ظل الأنظمة الفاسدة و المفسدة.. نجاح (رخيص) وما أكثره فى ظل الأنظمة الفاسدة والمفسدة، ابراهيم عيسى واحمد موسى و عبد الرحيم على وغيرهم ، نماذج للنجاح (الرخيص) ؟!
- دائمًا ما يصفنى صديقى الأعز الكاتب الصحفى والاعلامى أحمد رفعت، يصفنى بالصحفى "الثورى المشاكس" .. هذا الوصف يأتى من صحفى و إعلامى خلوق شديد الادب وموهبة فى زمن أنصاف المواهب خالص تحياتنا الغالية لهذا الـ (رفعت) الجميل .
- (جابر القرموطى) إعلامى "قرموط" لا تستطيع الإمساك به فى زمن إعلام (البحيرات المرة) ؟!
- السياسى الأعور من يرى نصف الحقيقة .. والكاتب الأعور هو من تقرأ له فى كل مرة وتتأكد بعدها إنه ... (شيش بيش) ؟!
- لن يستقيم الحال فى اى مجال داخل مصر (إعلام . صحافة . تليفزيون . أحزاب . إئتلافات ..الخ) إلا إذا أبتعدت الاجهزة الامنية بكل انواعها عن السيطرة و التحكم فى شئون هذة المجالات المختلفة .
- إذا كان نقيب الصحفيين السابق ممدوح الولى "حرامى" يبقى مين (الشريف) فيك يا بلد ؟! .. ممدوح الولى من أشرف شرفاء هذا الوطن حتى و إن إختلفنا معه فى بعض المواقف و الآراء .
- و اخيرًا مع فقرة محدش شاف؟! .. محدش شاف سكينة فؤاد ؟!

خوفاً من الإقصاء السياسى

«النور» يصارع من أجل البقاء

منذ عزل أول رئيس منتخب لمصر بعد ثورة ٢٥ يناير، بمشاركة من حزب النور، والمحسوب على التيار الإسلامي فى مصر، كان فى مخططاته، هو أن يكون له دورًا فى مستقبل البلاد سياسيًا، وكان أحد الكيانات الداعمة لترشيح عبدالفتاح السيسى، لرئاسة الجمهورية، والترويج له من خلال منابر المساجد، ودروس العلم، وعربات الصوت التي جابت شوارع مصر.

حزب النور ومشايخة

رغم اعتبار مشايخ الحزب أن المشاركة فى الحياة السياسية "كفر"، مثل الديمقراطية، حسب تصريحاتهم قبل ثورة ٢٥ يناير، إلا أنهم كانوا ضمن المشاركين فى الإعلان الدستوري، ثم الانتخابات البرلمانية، مرورًا بالانتخابات الرئاسية، في أعقاب ثورة ٢٥، أيضا فكرة الخروج على الحاكم "حرام"، والمظاهرات ما هي إلا تخريبًا للبلاد، وفسادًا فى الأرض، اصبحت عند الإطاحة بمرسي "جائزة". ربما اعتبر الحزب كسر مبادئهم، وتغيير رؤيتهم، مثلما اعتبر متابعين أنه من أجل الوصول للغاية، وهو نيل نصيب من مستقبل الحياة السياسية فى مصر، بالتوافق مع السيسى.

صدمات

منع مشايخ السلف من إعتلاء المنابر، ومنعوا من الخطابة، كما لم يتم تمثيل أحدهم حتى الآن في تشكيل الحكومة، ولا الفريق الرئاسى، اعتبره مراقبون أنها صدمات لرؤية الحزب.

الفرصة الأخيرة

يرى البعض أن الانتخابات البرلمانية المقبلة "النواب"، هى الفرصة الأخيرة للحزب للتواجد فيٍ المستقبل السياسى للبلاد، خاصة بعد "النور" مشاركته أملا أن يكون لهم نصيبًا من التأثير.

التخفى

لم يكن منع نائب رئيس الحزب ياسر برهامى، من التصريحات الإعلامية، مثل أى قرار يتخذه الحزب، وهو ما فسره البعض على أنه "توخى الحذر" تحسبًا من تصيد التصريحات، وتقديم بلاغات ضده، وهو ما يؤثر على صورة الحزب خلال الفترة الحالية.

تحدى

وفى العديد من التصريحات الصحفية، أظهر قادة النور، التحدى فى وجه كل من يريد اقصاءه، من جانبه انتقد المهندس صلاح عبدالمعبود، عضو الهيئة العليا للحزب، بعض المحاولات الإقصائية المتكررة من جانب الأحزاب المدنية المتواجدة على الساحة، للأحزاب ذات المرجعية الإسلامية، وبالأخص "النور" من أى تحالفات، أو تنسيق خلال الانتخابات البرلمانية المقبلة.

وتابع: "لا داعى أبدًا لاستعداء التيار الإسلامى؛ لأنه سيكون موجودًا وبقوة خلال الانتخابات البرلمانية ، ومحاولات إقصائه لن تكون فى مصلحة البلاد"، مشيرًا إلى أنه لن يستطيع أحد إقصائه، والكلمة فى النهاية للصندوق، وهو من سيحكم من له شعبية حقيقية لدى المصريين.

كما قال "يونس مخيون" –رئيس حزب النور– إنه "يعتب على الرئيس السيسي عدم عقده أي حوار مع الأحزاب السياسية حتى الآن"، مؤكدًا أن النور ينادي بالشراكة الحقيقية مع كل الأطراف في المجتمع، ويرفض الإقصاء الذي كانت تمارسه جماعة الإخوان.

نداءات بـ"الإقصاء"

علق رئيس حزب التجمع، سيد عبدالعال، فى حوار صحفى، بأنه ليس من المعقول التحالف مع أشخاص يرون الديمقراطية وحرية التعبير، عن الرأى كفرًا وبدعة، مضيفًا: "لى الشرف أن أمارس الإقصاء ضد حزب النور والإخوان، لأنهم خطر على الشعب المصرى وعلى مستقبله".

إيمان جمعة

«الكهرباء» تطفئ حماس نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى للسخرية

نشطاء: «احتفالية بدء تدشين العمل بشهادات تمويل قناة السويس سبب قطع الكهرباء»

أثارت أزمة انقطاع الكهرباء والمياه فى آن واحد على مستوى الجمهورية سخرية نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى من مؤيدى ومعارضى الرئيس عبدالفتاح السيسي، متفقين على تحميل مسئولية الأعطال للوزراء والمسئولين الحكوميين المصريين المختصين عن إدارة المرافق التي تعطلت.

واستقبل نشطاء مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك وتويتر" كلمة السيسي عن أزمة الكهرباء بحملات واسعة من السخرية والقبول. حيث صرح الرئيس عبد الفتاح السيسي بأن حل أزمة الكهرباء في مصر يحتاج خلال الخمس سنوات المقبلة إلى ١٣٠ مليار جنيه.

وأضاف، في كلمة مسجلة بثها التليفزيون الرسمي اليوم، أن مرفق الكهرباء من مرافق الدولة التي تعاني من عدم مجابهة مشاكلها منذ سنين كثيرة مضت، وقال "احتياجنا للكهرباء زاد خلال السنوات الماضية دون أن يقابله زيادة في الإنتاج أو تطوير للشبكة أو محطات توليد الكهرباء".

وتابع "محتاجين نعمل تطوير بقيمة ١٣٠ مليار جنيه في قطاع الكهرباء.. عاوزين خلال الخمس سنين المقبلة ١٢ ألف ميجا يتكلفوا ١٢ مليار دولار، كل ميجا بتتكلف مليار دولار، كل محطة عاوزة وقود بـ٧٠٠ مليون دولار في السنة".

وعقب هذه الكلمة علق أحد النشطاء على جملة الرئيس عبدالفتاح السيسي، الخاصة بعدم تطوير شبكة الكهرباء خلال فترة الرؤساء السابقين:" أنا هتكلم عن نفسي"، قائلا:" الرئيس السيسي لم يذكر أن مبارك السبب صراحة خوفًا من الفلول".

وقال أخر:" الرئيس المصري السيسي يؤكد في كلمة لأبناء الشعب، إن الدولة تعمل على حل مشكلة الكهرباء والتي جاءت نتيجة اهمال نظام حسني مبارك منذ سنوات". فيما دشن عدد من نشطاء موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" هاشتاج مسئ للرئيس عبدالفتاح السيسى بسبب اليوم الذى شهدته مصر من الظلام الدامس، اسمه "ضلمتها__ يا__......"، وذلك على غرار هاشتاج "انتخبوا الـ..." الذي أطلق خلال فترة ترشحه للرئاسة، وروج له عدد من نشطاء القوى الثورية.

وعلقت حركة شباب ٦ ابريل: وأظلمت مصر.. يا ترى الإخوان فجروا كل الابراج مرة واحدة.. ولاّ شباب الثورة إدوا الغاز كله للصهاينة.. منوّر يا سيسي.

فيما علق طارق تيتو "يا جماعة اهداف الثورة بدأت تتحقق أهو .. النور دلوقتي لما بيقطع بيقطع في مصر كلها.. ده المعني الحقيقي لـ المساواه يا جماعة انتوا بتتكلموا في ايه"؛ وعلق أيضا قائلا: " اسكندريه زمان كانت منوره بناسها .. دلوقت منوره بكشافاتها.. ضلمه يا دنيا ضلمه".

وقال هيثم حمدين «عملت كمين للكهربا !! .. صحيت من النجمة ربطت دماغي زي عداد التاكس ، مسحت البيت و نضفت التلاجة بعد ما كانت عفنت من قطع التيار و غسلت الحوض و اخدت دوش و شحنت الموبيل ! .. وبكرة البيت يبقى اد الدنيا».

كما قال أيضا «مصر أصبحت تحقق الاختفاء الذاتى».

وأضاف أحد النشطاء ساخرا: أفاد مصدر مسؤول أن سبب قطع الكهرباء هو رغبة المسؤولين في مصر بتنظيم احتفالية بدء تدشين العمل بشهادات تمويل قناة السويس، وذلك مشابهة لما يحدث في الأفراح وأعياد الميلاد، وسوف يعود التيار الكهربائي عقب انتهاء السيد الرئيس والسادة الوزراء من تقطيع التورتة وشرب البيبسي.

ورد مدون يدعى ميجو بقوله: رأيي البسيط كمواطن مصري ان التحالف لازم يستغل اللي قطع الكهرباء ينزل الشارع فورا بكل قوته وميرجعش غير بإسقاط الانقلاب.

وعقب على كلام ميجو مدون آخر يدعى حسام بقوله: "احتفظ برأيك الجو حر مش ناقصاك".

وتساءل أنس حسن: هل لقطع التيار علاقة باستخدام المازوت بشكل واسع في محطات التوليد مؤخرا بقرار من الوزير بدلا من الغاز؟ لأن المازوت يؤثر سلبا على اجهزة المحطات بخلاف اثر التلوث بالكبريت.

وأضاف ساخرون أن عددا من القيادات استوحوا فكرة المقاومة الفلسطينية، وقاموا بحفر نفق من السجن وقاموا بتفجير محطات الكهرباء ثم عادوا للسجن.

فيما قال أخر:" السيسي كما عهدناه وهو وزير دفاع ، مرشح رئاسي، رئيس جمهورية، التفائل والصدق والشفافية أفضل سماته". فيما قال محمد أبوحامد رئيس حزب حياة المصريين:" الرئيس السيسي يضع كل مواطن أمام مسئوليته و يقول إننا لن ننتصر في هذه المعركة إلا بالعمل الشاق من الجميع و الصبر و يؤكد مبدأ شراكة الشعب".

وقال عبدالعزيز الكاشف: معلقا "طوبى للي عنده شاحن وتكيف في العربية"، وعلق طارق بشكل مختلف، قائلًا: "محطات حفظ الأغذية والخضروات واللحوم تتضرر بسبب قطع الكهرباء عن الثلاجات.. وطبعًا الشعب سيبلع أكلا فاسدًا". قال عدنان ساخرًا: "رحت اشترى بطارية للموبايل، صاحب المحل قالي اشحنها ٨ ساعات (متواصلة) أنا ضحكت، وصاحب المحل ضحك، وواحد ماشى بالصدفة ضحك"، وقالت "موكا": "اللي يختفي من على التايم لاين دلوقتي أعرفوا إن شحن تليفونه خلص ومش عارف يشحنه!".

أشرف سالم